في زيـــارة تاريخيـــة على متن طائـــرة رئـــاسيـــة

زيدان يحظى باستقبـال "الزعماء" في موطـن أجـداده

ص 12

زيدان خلال نزوله من الطائرة الرئاسية / صورة: جعفر سعادة

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 12 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 21 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1865 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

نائب وزير الخارجية الإيراني لـ "الشروق"

"إذا كان هذا الهولوكوست حقيقة تاريخيه، فلماذا يخشون التطرق إليها"

■ مبعوث الشروق الى طهران: مراد أوعباس ■

ص 09

المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، عبد المالك السايح يكشف

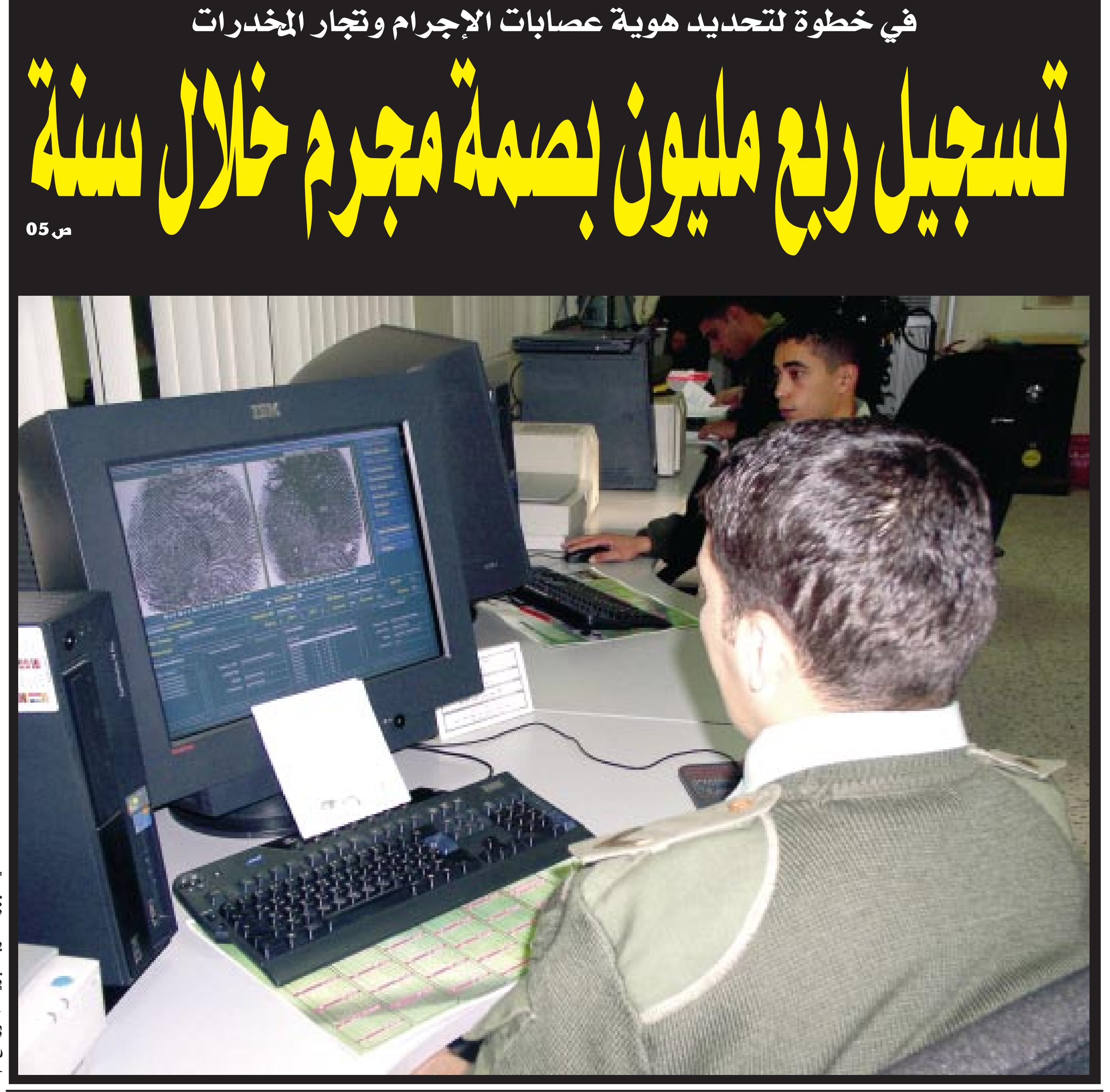
الجزائر تبحث عن 310 "زنجبيل" مهرب للمخدرات

ص 05

في خطوة لتحديد هوية عصابات الإجرام وتجار المخدرات

تسجيل ربع مليون بصمة مجرم خلال سنة

ص 05



تحديث أجهزة محاربة الجريمة / صورة: ح.م

معركة غير متكافئة

سالم زواوي

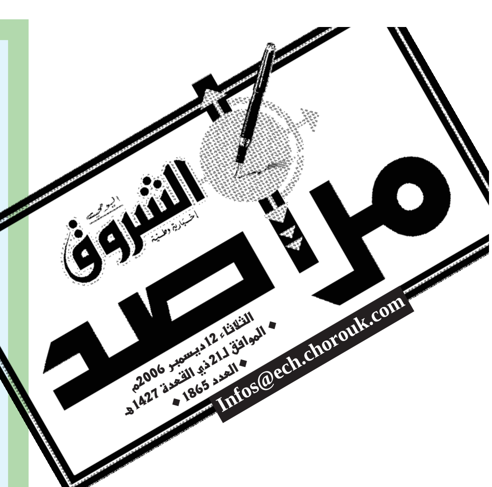
لا ندري إن كان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في تهديده الأخير في اجتماع الولاة والحكومة يقصد أبو جرة سلطاني وحده نتيجة تصريحاته المثيرة الأخيرة، أم يقصد كل الذين يملكون أو يدعون امتلاك ملفات عن الرشوة والفساد دون أن يكشفوا عنها وعن أصحابها أمام العدالة دون غيرها. ولكن كل ما أصبحنا ندريه أن ثمة حملة تخويف وتهريب وتهديد يلوح بها البعض إنطلاقا من خطاب الرئيس ضد كل من تسوّل له نفسه الحديث عن الفساد والمفسدين والرشوة والمرتشين من أكبر المسؤولين في مختلف مراكز ومستويات المسؤولية، خاصة وأن ذلك قد جاء مقرونا بنظرة الرئيس إلى العدالة وفي قدرته هو شخصيا على مواجهة هذه الآفات المقيتة، عندما قال "وإن لم تفعل العدالة شيئا فسأقوم شخصيا بالتنديد بها"، أو عندما أشار إلى أنه يسهل على المواطن الجزائري مقابلة كبار مسؤولي البيت الأبيض والكريملن أي جورج بوش وفلاديمير بوتين، ولكن يستحيل عليه مقابلة وال من الولاة القائمين على أموره في الجزائر، بل وأشار إلى أنه كثيرا ما يصعب عليه هو شخصيا الإتصال بوال من هؤلاء الولاة.

هذا يعني أنه من الصعوبة بمكان، وربما من المستحيل، القضاء على المشاكل التي تكبل الجزائر وتمنعها من الحركة في كل المجالات نتيجة استفحال واستحكام الفساد والمفسدين والرشوة والمرتشين والاختلاسات والمختلسين والسيطرة التي تكاد تكون محكمة للمافيا على دواليب الحياة بعد أن شلت حركة مؤسسات الدولة التي يمكن أن تتحرك ومنها العدالة ومؤسسات الرقابة، حتى أصبح لا مناص من طرح التساؤلات حول الجدوى من امتلاك الملفات أو فضح الفساد والرشوة مادام ليس هناك مؤسسة واحدة قادرة على الردع والاقتصاص أو بعيدة عن التواطؤ مع المفسدين والمخربين.

وأين هو رئيس الحكومة الأسبق عبد الحميد ابراهيمي الذي كشف في نهاية الثمانينات عن اختلاس وتبديد أكثر من عشرين مليار دولار من المال العام بمختلف الأساليب والطرق؟ وعلى الرغم من الدراسات والتقارير الرسمية التي أثبتت هذا الاختلاس والتبديد لاحقا إلا أن الكاشف عن ذلك أصبحت "رأسه مطلوبة" ولايزال منفيا ولا أحد يستطيع أن يضمن له موطن قدم في الجزائر بسلام حتى اليوم، ورغم أنه منذ ذلك التاريخ لم ينقطع الفساد والاختلاسات والرشاوى، بل امتدت أفقيا لتشمل مختلف المؤسسات ومختلف المسؤولين تقريبا ويكفي ما نسمعه يوميا عما يفعله بعض الولاة وبعض رؤساء الدوائر وبعض الأميار، ناهيك عما يفعله مسؤولو البنوك والمؤسسات الأخرى.

لقد ظهر الرئيس بوتفليقة في خطابه الأخير في اجتماع الولاة والحكومة وحيدا مرة أخرى في معركة غير متكافئة مع جيوش الشر الجرارة، وأراد بطريقة مباشرة أن يستهدف همم القوى النائمة من الشعب التي لا تريد أن تنهض رغم أن الأمر يتعلق بمصير الأجيال والوطن ورغم أنها كانت دائما هي الضحية الأولى لقوى الشر هذه على مدى عشرات السنين.

فهل تستفيق هذه المرة وتدرك أنها أمام فرصتها الأخيرة مع الرئيس بوتفليقة وخاصة مع برنامجه التنموي المقدر بعشرات المليارات من الدولارات الذي لا يمكن أن يترك مرة أخرى لعبث قوى الفساد والاختلاسات لتستولي عليه كما استولت على ما سبق؟!



بلخادم يخطف الأضواء من الرئيس والوزراء



لفت بلخادم أنظار الجميع خلال الأسبوعين الأخيرين نظرا لكثافة نشاطاته وتحركاته إلى درجة أنه سرق الأضواء من جميع الوزراء، وقد يكون سرقها من الرئيس بوتفليقة أيضا، ليس لأنه رئيس للحكومة، بل لأنه أصبح يفتتح كل النشاطات والملتقيات، فلا يفوت مؤتمرا ولا ندوة ولا ملتقى وطنيا أو دوليا إلا وأشرف على افتتاحه، والمتتبع لتحركات بلخادم مؤخرا يلاحظ أنه افتتح أكثر من ثمانية ملتقيات في ظرف ثمانية أيام منها مؤتمر التيجانية، مؤتمر الإتحاد العام الطلابي الحر، ملتقى طب العيون، الدورة الثالثة لاتحاد النساء العربيات، الملتقى الدولي حول المفكر جاك دريدا، المنتدى الدولي حول أقطاب التنافس والامتياز، الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، فضلا عن نشاطاته الحزبية الموازية ومهامه الحكومية كاستقباله للوفود الأجنبية، ومشاركته في مجالس الحكومة والوزراء، في انتظار المزيد.

بلعيز يهدد الصينيين بالمتابعة القضائية



قام أمس الأول، وزير العدل الطيب بلعيز بزيارة ورشة بناء للقسم الجديد لمجلس قضاء العاصمة، حيث فاجأه حجم التأخر في إنجاز هذه المنشأة الجديدة من طرف الشركة الصينية التي أوكلت لها هذه المهمة.. هذا التأخر الكبير في الإنجاز من طرف الصينيين أثار غضب الوزير الذي ضرب موعد 15 جانفي القادم، لزيارة المكان من جديد، وهدد مسؤولي الشركة في حالة ما لم تتدارك هذا التأخر، بالمتابعة القضائية وإلغاء الصفقة معهم.. ويبدو أن بلعيز يريد أن يجعل العدالة تتدخل لفك كل المشاكل على كل المستويات.

كاميرا التلفزيون تنقذ وزير المجاهدين

لم يفهم وزير المجاهدين بالضبط أسباب انقطاع التيار الكهربائي بقاعة المتحف الجهوي بالشلف، معبرا عن ذلك "بدون تعليق"، حيث واصل إلقاء كلمته بمناسبة الذكرى الـ 46 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، مستعينا بمصباح كاميرا اليتيمة التي تمكنت من توفير الإنارة الكافية لقراءة الكلمة، مع هذا استطاع الوزير أن يوصل رسالته التي ضمّنها أن المستعمر مازال يتجاهل مطلب الاعتراف بجرائمه بالجزائر، في الوقت الذي اعترف فيه العالم بشرعية هذه الثورة المباركة.

علي بن حاج في نجدة "أبو جرة"!



أبدى الرقم الثاني في الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة علي بن حاج، تضامنه مع زعيم "حمس" أبو جرة سلطاني في ورطته مع الرئاسة والعدالة بسبب حملته الإعلامية على أرباب الفساد في الجزائر. وقوف علي بن حاج مع "أبو جرة"، جاء بعد زيارته له بمقر الحركة، حيث قطع أبو جرة اجتماعه الطارئ مع هيئة أركانه وخرج لاستقباله في مكتبه. علي بن حاج، أكد أنه رغم اختلافه مع بعض طروحات زعيم "حمس"، إلا أنه يقف معه، لأنه مظلوم..

بن بوزيد يسبق ساركوزي بـ 4 سنوات!



قال وزير الداخلية الفرنسي، نيكولا ساركوزي، إن أول شيء سيقوم به إذا تمكن من الفوز في الانتخابات الرئاسية القادمة سيحرم كل طالب يحصل على معدل أقل من عشرة (عدّا ونقدا) من الحصول على شهادة البكالوريا، وهذا اقتراح من "سيمون" أحد المقربين منه ومستشاره السياسي الذي كان يشغل وزيرا للتربية في وقت سابق. الغريب أن هذه الخطوة التي ينوي ساركوزي، الإقدام عليها سبقه إليها الوزير أبو بكر بن بوزيد الذي طبق هذا النظام منذ 4 سنوات كاملة في الجزائر، والغريب أن ساركوزي ينوي كذلك إدخال الدروس الاستداركية في العطل، وهو النظام الذي بدأته الجزائر قبل سنتين كذلك؟! فهل أراد ساركوزي أن يأخذ من الخبرة الجزائرية أم ماذا؟!

زيدان يعيد سيناريو ماتيرازي مع ڤيدوم؟!

تعرّض وزير الشباب والرياضة يحيى ڤيدوم إلى هجوم الحشود من الصحفيين والمصورين الذين تدافعوا للاقتراب من النجم العالمي زين الدين زيدان، بالقاعة الشرفية لمطار هواري بومدين الدولي.. المثير أن الوزير فاجأه أحد الصحفيين الذي أسقط الوزير ڤيدوم أرضا من شدّة الازدحام الناجم عن سوء التنظيم الذي جعل الوزير نفسه يكون ضحية هذه الفوضى. ورغم ذلك، فإنه لم يُصب بأذى، حسب ما صرّح به "للشروق"، لكن الأكيد أن الوزير يكون قد تألم وهو يشاهد الفوضى تنطق أمامه؟ ويبدو أن ڤيدوم ذهب ضحية لزيدان، لكن ليس على طريقة ماتيرازي التي أصبحت علامة مسجلة؟!

شقيقة الشهيدة حسيبة بن بوعلي تنتقد التهميش

عبرت شقيقة الشهيدة حسيبة بن بوعلي عن استيائها من تهميش القائمين على إعداد برنامج الاحتفال بالذكرى الـ 46 لمظاهرات 11 ديسمبر التي احتضنتها ولاية الشلف، علما أن الشهيدة حسيبة بن بوعلي ابنة المنطقة وقدمت روحها نداء لهذا الوطن. هذا وقالت أخت الشهيدة التي رافقت الوفد الرسمي إن الاستعمار مازال جاثما على هذا الوطن وذلك من خلال السلوكات والتصرفات المشينة لقوافل الشهداء، فلماذا لا تكرم عائلة الشهيدة وتكرم شخصيات أخرى؟

إطلاق أول قناة فضائية تحمل اسم إمارة رأس الخيمة

أعلنت إمارة رأس الخيمة أمس الإثنين، عن إطلاق أول قناة فضائية من نوعها، تحمل اسمها مطلع 2007، لتصبح الإمارة الخامسة في الإمارات العربية المتحدة التي لها قناتها الخاصة، حسب وكالة الأنباء الفرنسية. وأعلن الشيخ صقر بن عبد الله بن حميد القاسمي، رئيس المحطة الجديدة أن قناة رأس الخيمة (شمال) التي ستبث برامجها على مدار الساعة، تهدف إلى "نقل تراث وهوية رأس الخيمة إلى العالم واستقطاب الاستثمارات وتطوير متواصل للبنية التحتية والمرافق العامة والخدمات". ورأس الخيمة، هي الإمارة الخامسة في الإمارات التي تصبح لها قناة فضائية بعد دبي التي تشهد ازدهارا عقاريا وسياحيا، ولديها قناتان وقناة رياضية، وأبو ظبي والشارقة وعجمان.



الوزيرة خليدة تومي أمس سرعان ما طالبت بإيجاد حل لها بعدما وجدت نفسها أمام منصة تكاد تعادلها طولا (الصورة الأولى) ولهذا تم الإستعانة بـ"طابوري" يعيد لها الإعتبار ويراعي قصر قامتها (الصورة الثانية) (؟!)



مصالحة تاريخية؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

نصف قرن بركات؟!

بصرف النظر عن الخلفيات والغايات من إثارة موضوع المجاهد الحقيقي والمجاهد المزيف في هذا الوقت بالذات، فإن محصلة هذا الجدل معروفة سلفا وهي إلحاق مزيد من الأذى بسمعة المجاهد والمجاهدين، فالمؤكد أن ثلاثة أرباع سكان الجزائر وهم جميعا من مواليد ما بعد 19 مارس 1962 ليسوا عمليا معنيين بهذه القضية ولكنهم مهتمون بها لسببين على الأقل، الأول أنها قضية مرتبطة محليا بامتيازات مالية ملموسة، يعرفها القاصي والداني، والثاني أنها مرتبطة دوليا بمطالب قوى عالمية مهيمنة تربط مصطلح الجهاد بالمعركة ضد التطرف والتعصب والإرهاب.

وببساطة

السؤال البريء الذي يطرح نفسه تلقائيا بهذه المناسبة هو: هل ضبط قائمة المجاهدين الجزائريين صعب إلى درجة استحالة الانتهاء من تطهير هذا الملف رغم مرور أكثر من نصف قرن على تاريخ الإستقلال؟!

نقابيون ضد صلاة الجمعة؟!

صرّح السيد محمد إيدار، وهو الأمين الوطني لعمال التربية والتكوين *U.N.P.E.F* وأثناء ندوة تكوينية عقدت في ثانوية عين الحجل الجديدة بالمسيلة بأنه وأثناء اجتماع مشترك مع ممثلي النقابات المختلفة والتي كانت وراء عدد من الإضرابات، دعا الجميع إلى توقيف الأشغال بغية أداء صلاة الجمعة، إلا أن أحد الوجوه البارزة امتعض وقال له: "نحن في عمل وما دخل الصلاة هنا؟!". هذا الموقف دفع الرئيس إلى طرد الجميع من الجلسة حسب ما صرّح به!

سحنون الخائن.. زيدان البطل

قبيل مونديال الأرجنتين عام 1978، كان ينشط في بطولة فرنسا، لاعب من أصول جزائرية يدعى سحنون، وكانت حينها الجزائر مازالت منتشية بانتصارها الباهر والتاريخي في نهائي ألعاب البحر المتوسط 1975 ضد فرنسا عندما فازت عليها (3 - 2) في ملعب 5 جويلية بحضور هواري بومدين، في ذلك الوقت أغرت فرنسا سحنون الذي حصل على الجنسية الفرنسية واختار منتخب الديكة الذي استدعاه مرة واحدة (ثم حرقه) ولم يأخذه مع رفقاء بلاتيني إلى الأرجنتين واعتبرته صحافة الحزب الواحد في ذلك الوقت خائن للجزائر، لأنه اختار فرنسا، ثم مات هذا (اللاعب) في حادث مرور ولم تذكره الصحافة نهائيا.. لأنه في عرفها خائن.. الآن وقد مرّت ثلاثون سنة على عهد سحنون.. تنقلب الأمور رأسا على عقب، إذ لقي زيدان استقبال الأبطال شعبيا ورسميا وإعلاميا.. فما الذي تغيّر؟!

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

حالة استنفار قصوى لدى مصالح الأمن وتمشيط واسع

وفـــاة أمـريـكي من أصـل لبنـاني في عملية بوشـاوي

نائلة.ب

توفي في ساعة مبكرة من صباح أمس، أحد ضحايا الهجوم على حافلة نقل موظفين أجانب ببوشاوي غرب العاصمة، وهو لبناني يحمل الجنسية الأمريكية موظف في شركة "بي أر سي" أصيب بجروح خطيرة على مستوى الرأس وعدة أنحاء من جسده وكان قريبا من سائق الحافلة الجزائري، وقد تم تحويله إلى المستشفى العسكري بعين النعجة، حيث خضع لعملية جراحية غير ناجحة. وقد تم إلغاء الندوة الصحفية المقررة عقدها مساء أمس، بمقر السفارة الأمريكية بالجزائر، وكان سينشطها المكلف بملف الاقتصاد الجزائري على مستوى كتابة الدولة الأمريكية لأسباب على علاقة بالهجوم الإجرامي.

وقالت مصادر مطلعة إن السفير الأمريكي بالجزائر يتابع شخصيا منذ أول أمس، القضية، خاصة وأن الموظفين الأجانب يعملون في شركة أمريكية وكان أمريكي واحد قد أصيب في الهجوم، غادر مستشفى عين النعجة، "لكنه لايزال تحت الصدمة".

وكان مسلحون قد استهدفوا مساء أول أمس، حافلة لنقل موظفين أجانب، عند مفترق طريق بوشاوي وقاموا بتفجير قنبلة تقليدية قبل إطلاق الرصاص على الركاب الذين يقدر عددهم، حسب مصادر تحقق في الجريمة، بـ 23 فردا من بينهم بريطانيين، كندي، بلجيكي وأمريكيين ولبنانيين، مما أدى إلى إصابة 9 منهم بجروح متفاوتة، أربعة يوجدون في حالة خطيرة بسبب إصابتهم بجروح على مستوى الرأس.

شهادات متضاربة

وتضاربت الشهادات بشأن ظروف الجريمة، فيما أشارت مصادر متطابقة إلى تنفيذها من طرف 4 أشخاص كانوا على متن سيارتين اثنتين إحداهما من نوع "سيري 5" زرقاء اللون، وقام راكبا السيارة الأولى بإطلاق النار، فيما كانت السيارة الثانية تشكل الدرع الواقي لها قبل الفرار نحو وجهة مجهولة، ولم تستغرق العملية أكثر من 10 دقائق.

وعلمت "الشروق اليومي" أن فريق المحققين في الجريمة والمشكّل من أفراد شرطة ودرك مدعمين بالشرطة العلمية والتقنية، قاموا برفع أظرفة الذخيرة المستعملة وتحويلها إلى المخبر العلمي لتعريفها، خاصة وأنه تم استعمال رشاشات من نوع "كلاشينكوف"، إضافة لمحاولة اعتماد صورة نموذجية عن منفذي الهجوم بناء على شهادات الناجين، لكن مصالح الأمن التي لم تحدد بعد هويتهم، لم تستبعد أن يكونوا غير مبحوث عنهم لدى مصالحها، كما تجري عملية فحص بقايا التفجير لمطابقته مع التفجيرين اللذين استهدفا مراكز الأمن بدرقانة والرغاية شرق العاصمة.

اجتماع طارئ لمصالح الأمن

واستنفرت مصالح الأمن قواعدها مباشرة بعد الهجوم، وعلمنا أنه تم عقد اجتماع ضم مختلف ممثلي الأجهزة الأمنية في حدود الساعة الثامنة ليلا لإعداد مخطط أمني استعجالي وتدارك الثغرات. وكان اللواء أحمد بوسطيلة قائد الدرك الوطني قد شدد على أفراده التحلي باليقظة وتكثيف حملات التفتيش والمراقبة لإبطال أي مخطط إجرامي يهدد أمن المواطنين وممتلكاتهم وذلك خلال تنقله لموقع الحادث بعد دقائق من وقوعه.

من جهته، وجه العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني تعليمات لموظفيه لاتخاذ كافة التدابير الوقائية لردع تكرار الجريمة، وعاينت "الشروق اليومي" أمس، الانتشار اللافت لأفراد الشرطة بالزي الرسمي والمدني في الأحياء الشعبية والأماكن العمومية، ورفع عدد الحواجز الأمنية الثابتة، إضافة إلى إخلاء جميع الأماكن والأرصفة من الباعة الفوضويين في الأسواق الرئيسية مثل "ميسونيي" و"مارشي 12"، كما تم منع توقف السيارات، وشنّ أفراد الشرطة حملة في هذا الإطار، صباح أمس، على مستوى الشوارع الرئيسية ومداخل الأحياء. ورافقت ذلك حملة توقيفات للعديد من الشباب، وتحويلهم للمساءلة على مستوى محافظات الأمن وحررت ضدهم محاضر قبل الإفراج عنهم.

ولاحظنا خلال جولة استطلاعية لبعض الأحياء الرئيسية للعاصمة، انتشار أفراد الشرطة القضائية على مستوى المداخل والطرقات المؤدية إلى بعض السفارات، رغم أن الإجراءات لم تعرف تدعيما علنيا بمحيط السفارة الأمريكية بالجزائر، حسب ما لاحظناه. وقالت مصادر "الشروق" إنه تم اتخاذ إجراءات على المستوى الوطني لتأمين تحركات الرعايا الأجانب المقيمين في الجزائر دون أن نتمكن من الحصول على تفاصيل، خاصة وأن بعض السفارات سبق أن وجهت تعليمات لرعاياها لتحديد تنقلاتهم إلى الجزائر "إلا للضرورة القصوى" بعد تهديدات تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال باستهداف الأجانب منذ الإعلان عن انضمامه لتنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن.

بتهمة إصدار صك دون رصيد

عامان حبسا نافذا لمدير الإدارة بالخليفة للطيران

إلهام بوثلجي

أصدر مجلس قضاء الجزائر العاصمة قرارا يقضي بالحبس عامين حبسا نافذا في حق (ز.ج) رئيس المالية والإدارة والمحاسبة لشركة الخليفة للطيران سابقا – وكالة ديدوش مراد – الذي تورط في قضية إصدار شيك بدون رصيد بقيمة 5 ملايير سنتيم لفائدة فندق الشيراتون، حيث مثل المتهم (ز.ج) أسبوعا قبل النطق بالحكم أمام مجلس قضاء الجزائر العاصمة بعد استئناف النيابة العامة للحكم الصادر عن محكمة سيدي امحمد بتاريخ أفريل 2006 والذي قضى ببطلان الدعوى العمومية. وأفاد مدير الإدارة بشركة الخليفة للطيران بالبراءة من جنحة إصدار شيك بدون رصيد، وأثناء جلسة الاستئناف التمس النائب العام إلغاء الحكم الصادر عن المحكمة، لأن واقعة إصدار شيك بدون رصيد ثابتة في حق المتهم، وبالتالي عقابه بعقوبة لا تقل عن 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية تعادل قيمة الشيك 5 ملايير سنتيم. أما الممثلة القانونية لفندق الشيراتون الذي تأسس كطرف مدني، فقد طالبت في جلسة الاستئناف تعويض قيمة الشيك 5 ملايير سنتيم ومليون دينار جزائري كتعويض عن الأضرار التي لحقت المؤسسة.

وحسب دفاع المتهم الأستاذ مودة عبد الحكيم، فإن هذا الصك صدر بتاريخ 3 مارس 2003 حينما كان المتهم (ز.ج) يشتغل كمدير للإدارة والمالية بشركة خليفة للطيران وهو لفائدة فندق الشيراتون، وأن تحريك الدعوى العمومية كان في 26 مارس2006، يعني بعد مضي أكثر من 3 سنوات تفطنت الشاكية – الممثلة القانونية للفندق – وراحت تطالب بمبلغ الصك. ويضيف الدفاع بأن الإجراءات الجزائية هي من النظام العام وقد سبق للمحكمة النظر في هذه القضية وأصدرت حكما يقضي ببطلان الإجراءات وبراءة المتهم، وبالنسبة لجنحة إصدار شيك بدون رصيد يقول المحامي بأنها غير ثابتة في حق موكله، لأن الواقعة لم تثبت بشهادة عدم الدفع وبالتالي تمسك الدفاع في جلسة الاستئناف بنفس الدفوعات الشكلية والمتضمنة بطلان الإجراءات لانتفاء الدعوى العمومية طبقا للمادة 8 من قانون الإجراءات الجزائية والتمس تأييد حكم البراءة الأول وعدم المتابعة طالما أن الجانب الموضوعي لم تناقشه المحكمة، فلا يحق للمجلس أن يراقب شيئا لم تتعرض له المحكمة وما عليه إلا احترام المبدأ المكرس دستوريا وهو التقاضي على درجتين.

"الجماعة السلفية" تقدّم عرابين الولاء والطاعة لتنظيم "القاعدة"

وزارة الداخلية تفتح تحقيقا لتحديد "طبيعة ومصدر القنبلة"

ج/ لعلامي

أكد بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية، أنه تمّ فتح تحقيق، "لتحديد طبيعة ومصدر القنبلة"، التي إستهدفت مساء أول أمس، حافلة كانت تنقل عمالا أجانب من جنسيات لبنانية وبريطانية وأمريكية وكندية، إضافة إلى جزائريين، وجاءت هذه العملية الإرهابية، التي تمّ تنفيذها بضواحي بوشاوي بالجزائر العاصمة، بعد ما كان التنظيم الإرهابي المسمّى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، قد توعّد في بيانات سابقة، بإستهداف وتصفية العمال الأجانب العاملين بالجزائر، وفي مقدمتهم الأمريكيين الذين يعملون في الصحراء.

عملية بوشاوي، وإن كانت التحقيقات جارية حسب ما أعلنته وزارة الداخلية والجماعات المحلية في بيانها الصادر بعد تنفيذ الإعتداء المسلح، فإن أوساطا مراقبة تسجل بصمات تنظيم "الجماعة السلفية"، الذي كان قد هدّد بضرب المصالح الأجنبية بالجزائر، في سياق رغبته في تنفيذ عمليات إرهابية "تقربه" من خطوط الولاء والطاعة لتنظيم "القاعدة"، ويرى مراقبون، بأن إعتداء بوشاوي، يهدف إلى البحث عن "خبطة إعلامية" وإحداث "صدى خارجي" لإعطاء الإنطباع للرأي العام الدولي بالأخص، بأن الجماعة السلفية للدعوة والقتال، "مازالت قوية" و"وفية" لتنفيذ تهديداتها التي تتضمنها من الحين إلى الآخر بياناتها التي تنقلها عبر موقعها في شبكة الأنترنيت.

ويشير خبراء في المجال الأمني، إلى أن منفذي الإعتداء المسلح الذي إستهدف حافة نقل أجانب، لا يُستبعد أنه يريد "التشويش" على نشاط مصالح الأمن التي كثفت تمشيطاتها ومداهماتها للمعاقل الإرهابية على مستوى بعض المناطق الداخلية للوطن والبعيدة عن مدينة الجزائر العاصمة، كما قد يكون الإعتداء يرمي إلى ضرب "الحصيلة الإيجابية" لميثاق السلم والمصالحة الوطنية، الذي إنتهت آجاله القانونية رسميا نهاية أوت الماضي، بعد ستة أشهر عن دخوله حيز التنفيذ، وقد جدّد السبت المنصرم، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، خلال خطابه في لقاء الحكومة والولاة، دعواته إلى المسلّحين قصد التوبة والخضوع للقوانين السارية المفعول.

دخلوها زبائن وخرجوا منها سراقا عن طريق قبو عمارة

توقيف لصوص وكالة مصر للطيران

أودع المتورطون الثلاثة في قضية سرقة عتاد من وكالة "مصر للطيران" الحبس، بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد بعد توقيفهم من طرف مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة سيدي امحمد بعد 10 أيام من التحقيق في الجريمة، وتم استرجاع جميع المسروقات.

وعرضت خلية الاتصال بأمن ولاية الجزائر تفاصيل القضية التي تحركت بناء على شكوى تتعلق بسرقة وكالة مصر للطيران عن طريق الكسر ليلة 18 ديسمبر الماضي، حيث تم الاستيلاء على كل عتاد الإعلام الآلي بكل لوازمه وجهاز "مودام" وهاتف ثابث وآلة نسخ، كما قام اللصوص بنزع خيوط أجهزة الكاميرات المتوفرة في مقر الوكالة، لكنهم فشلوا في سرقة خزينة المال المدرعة بعد أن عاين المحققون آثار التحطيم عليها وتسبب ذلك، حسب بيان الخلية، في "عرقلة سير الوكالة وتم غلقها".

وتوصلت التحريات إلى أن الفاعلين لجأوا إلى إحداث ثقب بقبو العمارة التي يوجد بها مقر الوكالة، وقال المتهم الرئيسي في اعترافاته إلى أنه وشركاءه قاموا بكسر الجدار الفاصل بين قبو العمارة والوكالة عن طريق مطرقة وتسللوا عبر الباب الرئيسي للعمارة المجاورة ودامت عملية الكسر 20 دقيقة حتى بلغ القطر 40 سم، وتسلل إثنان للداخل، فيما صعد الثالث عبر المدرج بعد إخفاء وجهه بقميصه لعلمه المسبق بوجود كاميرات في الوكالة قبل قيامه بتخريبها، واستغرقت العملية ساعة من الزمن، لكنهم ظلوا في القبو إلى غاية الساعة الخامسة صباحا وكان اليوم جمعة، وهو ما يكون استغله هؤلاء، حسب المحققين، لقلة الحركة فيه.

التعرف على هوية أحد خاطفي إبن مليارديروادي سوف

كشفت مصادر عليمة أن عناصر الأمن تمكنت منذ يومين من التعرف على هوية أحد أفراد الجماعة التي قامت منذ حوالي 60 يوما باختطاف الأستاذ عبد الغني دقة، ابن الملياردير السوفي محمود دقة، رفقة حارس المزرعة فرحات شهيلي بقرية أم الزبد التابعة لبلدية المقرن التي تبعد عن بلدية الوادي بنحو 30 كلم.

وأفادت المصادر الأمنية أن الأمر يتعلق بالمسمى (خ.ق)، البالغ من العمر 25 سنة والقاطن بحي الأمل ببلدية الرقيبة، والذي يجري البحث عنه منذ مدة بعد اختفائه بطريقة مفاجئة. وأوضحت



المصادر ذاتها أن المتعرف على هويته كان يتصل بأفراد عائلته من نواحي منطقة تيزي وزو باستخدام نفس رقم الهاتف الذي كانت الجماعة الخاطفة تستعمله للاتصال بوالد المختطف ومطالبته بدفع فدية مالية تقدر بـ 3,5 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراح المختطفين.

وكانت مصادر وثيقة قد تحدثت في وقت سابق عن قيام عناصر من فوج أم الكماكم التابع للجماعة السلفية للدعوة والقتال باختطاف ابن الملياردير وحارس المزرعة أمام مزرعة المنشية الواقعة بمنطقة حاسي خليفة بالوادي.

وبحسب المهتمين بحادثة الاختطاف، فإن التعرف على هوية أحد أفراد المجموعة وانتقاله إلى أحد جبال منطقة تيزي وزو قد يساعد على فك رموز هذه العملية التي سادها منذ البداية نوع من الغموض والقراءات المتباينة.

أ. أسامة

رجال الدرك باشروا تحقيقاتهم

مقاوم يجرح ثلاثة تلاميذ برصاصة طائشة في سكيكدة

جانبت إكمالية رزيوق بقلب عين قشرة التي تبعد عن مدينة سكيكدة بـ 65 كلم الكارثة صباح أمس، عندما كان مقاوم من رجال الدفاع الذاتي يعاين سلاحه الناري من نوع (سيمينوف)، فانطلقت منه رصاصة (طائشة)، فأصابت ثلاثة تلاميذ من ذات المدرسة، حيث تم نقلهم وإسعافهم في مستشفى تمالوس على بعد 28 كلم عن مقر سكناهم ودراستهم، كما أصيب تلاميذ آخرون بصدمات نفسية، حالة أحدهم وصفت بالخطيرة جدا، وتم إسعافهم في المركز الصحي بعين قشرة.

أ. أسامة

على إثر زيارة زيدان لبلدية سيدي داود

تفكيك قنبلة في طريق "وادي كوانين"

تمكنت مصالح الأمن أمس من تفكيك قنبلة كانت مزروعة في الطريق المسمى "وادي كوانين" الرابط بين بلدية سيدي داود والطريق الوطني السريع في حوالي الساعة الثانية زوالا.

وقد إكتشفت مصالح الأمن هذه القنبلة بعد مغادرة زين الدين زيدان بلدية سيدي داود على طريق مغاير للطريق الذي جاء منه وسلكوا الطريق الوطني رقم 24 الرابط بين بلدية سيدي داود ومقر ولاية بومرداس. وحسب شهود عيان وأخبار تداولت داخل مقر بلدية سيدي داود فإن القنبلة وضعت بعد وصول موكب زين الدين زيدان الى البلدية في محاولة لإستهداف موكبه أثناء الرجوع، غير أنه لحسن الحظ تم تغيير طريق العودة، الأمر الذي أدى إلى إحباط العملية وقد ساد عملية التفكيك سرية كبيرة تحسبا لكتمان الخبر وعدم إنتشاره.

ش.إ

إنقسامات وإنقلاب على "عاصم" بسبب إعدامه اثنين من أتباعه

إقتتال داخلي في صفوف الجماعة السنية

نائلة . ب

ذكرت مصادر أمنية متابعة للوضع الأمني وسط البلاد، أن الجماعة السنية للدعوة والجهاد التي كان يتزعمها عبد القادر صوان قبل تصفيته قبل أشهر، تعرف انقسامات بعد ظهور جماعتين يقود الأولى الأمير الوطني للتنظيم، لسلوس المدني المدعو "عاصم"، وأحمد سعودي المعروف بـ "أحمد الروجي"، على خلفية قيام "عاصم" بإعدام اثنين من أقدم نشطاء الجماعة بسبب خلافات تنظيمية. وموازاة مع ذلك، كشفت تحقيقات أمنية استنادا إلى شهادات تائبين، أن شقيقتا ملياني بلعثمان، مدبر الهجوم على ثكنة بوغزول، لا تزالان على قيد الحياة وتتواجدان بضواحي بربوش بعين الدفلى بعد إدراجهما في وقت سابق ضمن المفقودين.

وقالت مصادر أمنية محلية إن سعودي أحمد، الذي التحق بالتنظيم منتصف عام 1994، أعلن انقلابا على الأمير الوطني وانفصل بجماعته التي تضم حاليا حوالى 20 فردا، ويمتد نشاط جماعته من قصر البخاري بالمدية إلى غاية خميس مليانة بعين الدفلى، ويعرف على أنه أقل تشددا من "عاصم" الذي تنسب إليه تصفية الأمير الوطني عبد القادر صوان على خلفية تأييده لمسعى ميثاق السلم ومنح لأتباعه حرية تقرير مصيرهم.

وأفادت مصادرنا أن المدعويين بلحوت نور الدين، وهو من ضواحي أولاد هلال، وساكر محمد، من قصر البخاري، تم إعدامهما قبل أيام، ويعتبران من أقدم الإرهابيين الذين التحقوا بالنشاط المسلح ويتمتعان بنفوذ في الجماعة وكانا يشغلان مناصب "قيادية" مما يرشحها لمزيد من الاقتتال حسب متتبعين للشأن الأمني.

وتعرف الجماعة السنية للدعوة والجهاد، صراعات داخلية منذ تولي "عاصم" الإمارة، وهو إمام سابق ببئر خادم حيث لجأ لإبعاد معارضيه وتصفيتهم لإثارة الرعب وفرض السيطرة على التنظيم، مما دفع العديد منهم لتسليم أنفسهم للسلطات الأمنية وحتى الانخراط في مكافحة الإرهاب بتقديم معلومات قد يكون أهمها تلك التوضيحات الخاصة بمصير شقيقتي المدعو ملياني بلعثمان أحد أبرز أتباع صوان مدبر ومخطط الهجوم على ثكنة بوغزول وتمت تصفيته من طرف رفقائه، وورد في محضر الاختفاء أن الشقيقتين ملياني (17 و21 سنة) آنذاك قد تم اختطافهما من طرف عناصر "الجيا" سنة 1995، لكن شهادات متطابقة لتائبين أكدت لمصالح الأمن أنهما على قيد الحياة، وتكونان في ضواحي بربوش بولاية عين الدفلى، ولم تحدد مصادرنا التنظيم الإرهابي الذي تنتمي إليه الشابتان، ولا يزال التحقيق جاريا في أقوال التائبين بشأن هذه القضية.

تورطوا في الاعتداء على ملكية عقارية

التائبون الأربعة يحالون على غرفة الإتهام ببشار

أفاد مصدر مسؤول على علاقة بملف التائبين الأربعة المتورطين في قضية الإعتداء على ملكية عقارية بأحد أحياء مدينة بشار قد تمّت إحالتهم على غرفة الإتهام للنظر في أمر رفض الرقابة القضائية التي كانت قد صدرت في حقهم مطلع الشهر الماضي.

وتعود وقائع القضية المطروحة هذا الأسبوع على غرفة الإتهام إلى الشهر الماضي، حين تنبهت مصالح شرطة العمران وحماية البيئة إلى قيام أشخاص بتحديد قطعة أرض بحي الدبدابه ببشار، أين تأكد بعد التحقيقات التي أجريت في هذا الشأن على أن هذه القطعة غير موثقة بطريقة قانونية، لدى مصالح البلدية والوكالة العقارية.

من جهتهم، فنّد التائبون الأربعة المفرج عنهم مؤخرا في إطار الإستفادة من ميثاق السلم والمصالحة الوطنية تأخرهم في تسوية الملك المشاع الذي حصلوا عليه إلى كونهم كانوا خاضعين لعقوبة السجن التي تراوحت من سنة 1993 إلى 2006 بعد قضائهم لـ12 سنة كاملة أفرج عنهم بعدها في مارس من السنة الجارية بعد استفادتهم من ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

وأكد المفرج عنهم الأربعة في رسائل ثلاث كانت قد وجهت إلى كل من والي ولاية بشار ورئيس المجلس الشعبي البلدي وكذا مدير الوكالة العقارية أنهم بمجرّد الإفراج عنهم سارعوا لتقديم ملف وطلب تسوية لدى الوكالة العقارية وآخر لبلدية بشار، حيث أوضحوا أن هذا الملك المشاع والذي هو عبارة عن مساحة أرض شاغرة ذات مساحة كبيرة قد اشتروه قبل خضوعهم لعقوبة السجن من مالكه الأصلي قبل وفاته بطريقة عرفية مع حضور شاهدين في عملية البيع.

ح . فاطمة

مرسومه التطبيقي نشر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية

الرسم على الأرباح الاستثنائية للشركات البترولية يدخل حيز التنفيذ

سليم بن عبد الرحمان

نشرت الحكومة في العدد الأخيرة للجريدة الرسمية إجراءات وشروط تطبيق ومنهجية حساب الرسم على الأرباح الاستثنائية تطبيقا للمادة 101 مكرر من قانون المحروقات المعدل في الصيف المنصرم وهو الإجراء الذي يدخل حيز التطبيق الرسم على أرباح الشركات البترولية الأجنبية المتعاقدة مع سوناطراك منذ 1986 في مستوى يتراوح ما بين 5 إلى 50 بالمائة في حال تجاوزت فيه أسعار البترول مستوى 30 دولارا للبرميل الواحد.

وقد تم إصدار الإجراءات المذكورة بمرسوم تنفيذي رقم 06–440 مؤرخ في 2 ديسمبر المنصرم. وحدد هذا المرسوم نسبة 5 بالمائة كرسم على الأرباح الاستثنائية للشركات البترولية الأجنبية إذا كان متوسط حصة انتاجها اليومي أقل من 5 آلاف برميل أو يساويها ونسبة 15 بالمائة إذا كان ذلك المتوسط يتراوح ما فوق 5 آلاف برميل إلى 10 آلاف برميل ونسبة 25 بالمائة إذا كان المتوسط يتراوح ما بين 10 آلاف إلى 25 ألف برميل و35 بالمائة في حال كان المتوسط المذكور ما بين 25 ألفا إلى 40 ألف برميل، في حين أن النسبة الأعلى والمقدرة بـ50 بالمائة فستفرض كرسم على الأرباح الاستثنائية للشركات التي يفوق انتاجها اليومي 40 ألف برميل. وتطبق هذه النسب على العقود التي تنص على اقتسام إنتاج المحروقات السائلة والغازية دون تمييز بين حصة السداد وحصة مكافأة الشريك الأجنبي ودون آلية برايس كاب. أما بخصوص العقود التي تنص على بند يشمل صيغة خاصة لحساب مكافأة الشريك الأجنبي ودون آلية برايس كاب فسيفرض على الأرباح الاستثنائية للشركات الأجنبية التي لها متوسط حصة انتاج المحروقات السائلة والغازية يقل عن ألف برميل في اليوم رسم بنسبة 15 بالمائة، وإذا كان ذلك المتوسط ما بين ألف إلى 3 آلاف برميل يوميا، فإن النسبة ستكون 30 بالمائة، إذا كان ما بين 3 آلاف و 5 آلاف برميل، 45 بالمائة إذا كان المتوسط ما بين 5 آلاف و 7 آلاف، ونسبة 50 بالمائة وإذا كان المتوسط أكثر من 7 آلاف برميل.

أجواء مشحونة في اجتماع الـ 24 ساعة لمكتب حمس

دفاع عن أبوجرة وتجاهل لمسألة الاستقالة من الحكومة

رمضان بلعمري

دافع المكتب الوطني لحركة مجتمع السلم عن "أفكار" رئيس الحركة أبوجرة سلطاني حول ملف الفساد من خلال الإصرار على "مواصلة مبادرة "فساد قف" وتوسيعها إلى كلّ غيور على صيانة المال العام، والعمل مع كلّ الهيئات الرّسمية والمجتمعية المعنية بموضوع بمكافحة الفساد" والحركة ماضية في هذا المسار دون الالتفات إلى محاولات إجهاض المبادرة أو الانحراف بها عن وجهتها السّياسية والأخلاقية إلى مسارات قانونية وقضائية وسجالات سياسوية أو إعلامية لثنيها عن تحقيق هدفها النّبيل. أمّا في ما يتعلّق بالملفات، فإنّنا سنتعامل معها وفق الأطر القانونية العادية، بحسب ما جاء في البيان المتوج للاجتماع الذي نشرته الحركة على موقعها على الأنترنت. وبينما استغرق الاجتماع الطارئ للمكتب قرابة 24 ساعة، حيث بدأ مساء أول أمس الأحد، ولم ينته إلا مساء أمس الإثنين، لم يأت البيان الصحفي المتوج للاجتماع بشيء جديد يخص الموقف من القصف الثقيل الذي شنّه الرئيس بوتفليقة على رئيس الحركة، في ظل حديث عن استعراض أعضاء المكتب الوطني للحركة لمسألة استقالة رئيس الحركة من منصبه كوزير بدون حقيبة في حكومة عبد العزيز بلخادم.وفي العموم، استغرب بيان المكتب الوطني كيف انقلب السحر على الساحر في معالجة ملف الفساد، حيث كانت الحركة تنتظر دعما غير مشروط لمبادرة "الفساد قف" قبل أن تفاجأ بردة فعل عنيفة وصفها بيان حمس بأنها وصلت إلى درجة "تجريم هذه المبادرة وكأنّ مربّع "محاربة الفساد" منطقة محرّمة أو "طابوب لا يجوز الاقتراب منه".

اختفاء 800 مليون من بنك بدر بتسمسيلت

إيداع 3 منتخبين و 7 موظفين الحبس المؤقت

أمر في ساعة متأخرة أول أمس قاضي التحقيق لدى محكمة برج بونعامة في تسمسيلت بإيداع 10 متهمين الحبس المؤقت بينهم ثلاثة منتخبين إضافة إلى سبعة موظفين بوكالة بنك بدر في لرجام، وذلك في أعقاب الاستماع إليهم في قضية اختفاء أكثر من 800 مليون سنتيم من نفس الوكالة، وكذا ورود معلومات عن وجود تلاعب فاضح بحسابات بعض الزبائن. قاضي التحقيق الذي استمع إلى 19 موقوفا حتى الآن، أمر كذلك بوضع أحدهم تحت الرقابة القضائية في حين أفرج عن البقية إلى غاية تحديد يوم للمحاكمة وكذا استكمال إجراءات التحقيق، علما أن بعض المصادر أشارت إلى تورط إحدى العاملات بمصلحة الحالة المدنية في القضية، إذ تم إيداعها رهن الحبس، والمرجّح أنها متهمة بتزوير شهادات الوفاة لبعض الأشخاص من أجل السطو على حساباتهم البنكية.

ع/ قروج

جدّد تضامنه مع "الشروق" أويحيى من البيض:

"ما حصل لأبي جرة درس لنا جميعا !"

م . نور الدين

جدّد يوم أمس، الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي ورئيس الحكومة الأسبق أحمد أويحيى تضامنه اللامشروط مع جريدة "الشروق اليومي" في قضية القذف المرفوعة ضدها من طرف العقيد الليبي معمر القذافي. وقال أويحيى في ندوة صحفية عقدها في ختام إشرافه على تجمع ولائي لإطارات ومنتخبي حزبه "أنا متضامن إلى أبعد الحدود مع جريدة الشروق اليومي"، علما أن زعيم الأرندي سبق له التأكيد على تضامنه مع الشروق من منطلق كونها "قضية وطنية".

أحمد أويحيى عرّج خلال ندوته الصحفية على الضجة التي أثارتها تصريحات زعيم حمس وزميله في التحالف أبو جرة سلطاني، قائلا إن مثل هذه التصريحات ليست جديدة في الساحة السياسية، بل سبق أن أثارت تصريحات مماثلة لرئيس الحكومة الأسبق عبد الحميد الابراهيمي بخصوص فضيحة 26 مليار، نفس الضجة في بداية التسعينيات، لكن أويحيى اعتبر تصريحات أبو جرة خطيرة، مطالبا بتوضيحها، لأن عموم الناس أصبحوا يقيسونها على الجميع ويعتبرون (الكل سراق!)

من جهة أخرى، فصل زعيم الأرندي نهائيا في احتمالات دخول معترك الانتخابات القادمة، بقوائم موحدة مع أحزاب التحالف، مقيّما في هذا الشأن التحالف الرئاسي "بالفاشل" على مستوى القاعدة، رغم أن امتداداته تعود إلى سنة 1997.

وحول تعديل الدستور الذي أثار، حسب تعبير أحمد أويحيى، "ضجيجا كبيرا"، فإن "الأرندي لا يعارضه، فقط لأنه صادر عن رئيس الجمهورية والقاضي الأول في البلاد".

بعد اتهامها بعدم احترام القوانين

الشركة الأورومغاربية للاستثمار تقرر مقاضاة صندوق الضمان

عبد الوهاب بوكروح

أكد الرئيس المدير العام للشركة الأورومغاربية للاستثمار العقاري بالجزائر "إ.بي.سي" عدم صحة المعلومات التي تضمنتها القائمة التي نشرت من طرف صندوق الكفالة لضمان الترقية العقارية، المتعلقة بأسماء شركات الترقية العقارية التي لم تقم بضمان السكنات التي تبيعها على المخططات، مضيفا انه سيتابع الصندوق الذي نشر القائمة قضائيا بسبب الخسائر المادية والمعنوية التي تكبدتها الشركة في حال عدم نشر الصندوق لتكذيب المعلومات التي نشرها. وقال الرئيس المدير العام للشركة الأورومتوسطية في بيان تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، إن شركته التابعة لمجموعة الاستثمار العقاري المختصة في قطاع الاستثمارات في مجال العقارات في فرنسا ولوكسمبورغ وبلجيكا وسويسرا والجزائر وتونس والمغرب، تتوفر على مصداقية وشفافية وجدية مما سمح لها بالإنضمام للفدرالية الدولية للمهن العقارية الذي يفرض على الشركة احترام أخلاقيات المهنة الملزمة باحترام الزبون.

وأضاف البيان أن الشركة تابعة لمجمع يسيره صندوق استثمار أوروبي يعمل دائما على محاربة الممارسات المشبوهة، مشيرا إلى أن العلاقة التي تربطه بالمشاريع التي أشار إليها البيان هي علاقة استشارة وكمتعامل في القطاع العقاري لدى الخواص والشركات الوطنية أو الدولية التي تريد الاستثمار في الجزائر، حيث يتمثل دور الشركة في بيع العقارات التي تقوم بتنفيذها شركات ترقية عقارية محلية، بدليل أن المشاريع التي تم بيعها في بوسماعيل وبيرار وبوفاريك سلمت جاهزة 100 بالمائة، بمعنى أن المشتري لا يدفع أي سنتيم قبل نهاية المشروع، وفي حالة بيع عقارات في وضعية جاهزة 100 بالمائة فهي لا تتطلب دفع أية مساهمة في الصندوق المذكور، لأن المرقي يقوم بتنفيذ المشروع بأموال خاصة.

دهس شرطي في حاجز للمراقبة

أصيب أول أمس شرطي بجروح بليغة على مستوى الحوض والرجلين بعد أن دهسته سيارة في الوقت الذي كان يقوم بتأدية مهامه بحاجز ثابت للمراقبة عند المدخل الشمالي لمدينة المدية، وقد نقل الشرطي إلى مستشفى محمد بوضياف بالمدية أن تلقى الإسعافات اللازمة في الوقت الذي فتحت مصالح الأمن تحقيقا بخصوص الحادث الذي وقع في حاجز يفترض أنه نصب للتقليل من حوادث المرور.

م . سليماني

في خطوة لتحديد هوية عصابات الإجرام وتجار المخدرات

تسجيل ربع مليون بصمة مجرم خلال سنة

نائلة.ب

لجأت قيادة الدرك الوطني إلى إنشاء قاعدة معطيات خاصة بجميع الموقوفين من طرف وحداتها لتورطهم في مختلف قضايا الإجرام، خاصة في تهريب المخدرات والتزوير والقتل، بإعتماد نظام "أفيس" على مستوى جميع المجموعات الولائية التابعة للدرك على المستوى الوطني، تتمثل في تعريف الموقوف عن طريق البصمة الرقمية، وتمكنت قيادة الدرك من تسجيل حوالي 250 ألف بصمة رقمية على المستوى الوطني، سمحت بالفصل في أكثر من 23 قضية إجرام أغلبها يتعلق بالهجرة غير الشرعية والتزوير، وقد تم دعم جميع الفرق والكتائب الواقعة في محيط المحاكم بهذا النظام، وتأتي لدعم التحقيقات القضائية الكبيرة.

وإعتبر العقيد بن بوزيد، رئيس قسم الإستغلال والبحث بقيادة الدرك الوطني، أن نظام "أفيس" وهو النظام الآلي الخاص بالتعريف بالبصمة الرقمية، يعد من التقنيات المتطورة جدا التي تمكن من تحديد الهوية الحقيقية للشخص الموقوف بناء على البصمة الرقمية الخاصة بكل شخص وتلازمه مدى الحياة وهي غير قابلة للتغيير، وأوضح العقيد بن بوزيد في لقاء بـ"الشروق اليومي" أن قيادة الدرك الوطني اعتمدت مؤخرا أنظمة متطورة وعلمية لتحقيق نتائج دقيقة للتكيف مع تطور الإجرام في مجتمعنا، مشيرا إلى "أن المجرمين اليوم أصبحوا يعتمدون تقنيات متطورة للإفلات من العدالة والعقوبة، فالمهاجر غير الشرعي يلجأ مثلا بعد طرده أول مرة من تمنراست إلى الدخول إلى التراب الوطني عبر إليزي عن طريق هوية مزورة بإسم وجنسية غير حقيقية، و بإعتماد هذه التقنية يمكن مطابقة البصمة الرقمية المتوفرة في قاعدة المعطيات مع المرفوعة عند توقيفه للكشف عن هويته الأصلية أو على الأقل الأولى، والأخطر هو لجوء المجرمين الخطيرين المتورطين في قضايا تهريب المخدرات والقتل والأشخاص محل بحث إلى تزوير وثائق هوياتهم للإفلات من التوقيف". وأشار العقيد بن بوزيد إلى أن الوسائل التقليدية المعتمدة سابقا كانت تحمل بعض الثغرات والنقائص من خلال رفع البصمة عن طريق الحبر وتدوينها على بطاقة مرفوقة بصورة قد تحمل خلطا أو أوجه تشابه، بينما يتم في إطار تطبيق نظام "أفيس" تدوين البصمات الرقمية عن طريق الأصابع وراحة اليد وتحديد الوشم والجروح وجميع العلامات الخصوصية الخاصة بالموقوف حتى الخدوش التي يحملها.

وكشف رئيس قسم الإستغلال والبحث بقيادة الدرك الوطني لـ"الشروق اليومي" أنه تم من الفترة الممتدة من 1 أكتوبر 2005 تاريخ إنطلاق العمل بالنظام الآلي إلى غاية اليوم، تدوين 249 ألف بصمة رقمية متوفرة في بنك المعلومات وتمكن المحققون من الفصل في أكثر من 23 قضية إجرام على المستوى الوطني، أبرزها قضية مغربي كان ينشط بجواز سفر مزور جزائري قام بإستخراجه من مصالح دائرة الحراش بضواحي تلمسان متورط في تهريب المخدرات ولاتزال العملية جارية.

من جهته، عرض الملازم كحيلي إسلام، نائب رئيس خلية النظام الآلي للتعرف على البصمات لـ"الشروق اليومي" مسار هذه العملية التي تبدأ برفع بصمة الموقوف على مستوى فرقة الدرك الوطني بعد تحرير محضر سماع عند توقيف الشخص وإحالة ملفه على الكتيبة ومنها المجموعة الولائية للدرك التي تقوم بإرسال جميع المعلومات إلى مصلحة البحث عن طريق شبكة إتصال وطنية، وفي محاولة لتبسيط الموضوع، قال الملازم أنه أشبه بصحيفة السوابق العدلية للشخص، لكنها نظام عصري يهدف إلى الفصل السريع في الجرائم إستنادا إلى أدلة علمية، حيث يتم تعريف الشخص بناء على البصمة الرقمية خلال 1,5 دقيقة وبصمة راحة اليد خلال 3,1 دقيقة، أما البصمة المرفوعة من مسرح الجريمة فتستغرق المدة 7 دقائق فقط، و في هذا السياق، أشار الملازم الأول إلى أن هذا النظام يستعمل في جرائم القتل من خلال رفع البصمات ويتم اللجوء إلى تقنية "فورونسيك" بالنسبة للأدوات مثل الكؤوس في حال العجز عن رفع البصمة عنها، وكشف عن إنشاء محطة متنقلة لهذا النظام في الكوارث. ومن ميزات "أفيس" أن البنك قادر على تسجيل 2000 بصمة في اليوم وتقدر طاقة إستيعابه بـ2 مليون بصمة مقابل 35 ألف بصمة مرفوعة من مسرح الجريمة.

فيما ألقت مصالح الأمن القبض على 2549 مهرّب خلال 2005

الجزائر تبحث عن 310 "زنجبيل" مهرب للمخدرات

جمال لعلامي

كشف أمس، المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، عبد المالك السايح، بأن السلطات العمومية "بصدد التحري والبحث عن 310 مهرب للمخدرات"، مؤكدا أن ظاهرة تهريب المخدرات في الجزائر، "أخذت منعرجا خطيراً" خلال السنوات الأخيرة، في وقت نجحت مصالح الأمن في إلقاء القبض على 2549 مهرّب للمخدرات و4961 مستهلك للقنب الهندي، في العام 2005.

المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات، قال بلغة الأرقام، أن 85 أجنبيا متورطا في تهريب المخدرات، "منهم عدد قليل من الأوروبيين ومن ذوي جنسيات مزدوجة"، مبرزا بأن الجزائري أصبح "يحل محل الأوروبي، خاصة الفرنسي في مجال التهريب"، و ذلك راجع برأيه، إلى الوضع الأمني للجزائر خلال العشرية الماضية، مضيفا بأن مهربي المخدرات "يملكون وسائل تكنولوجية متطورة جدا غالبا ما تفوق الوسائل التي تجندها كثير من الدول لمحاربتهم"، وهو ما يستدعي حسبه ضرورة تنسيق الجهود على مستوى مختلف القطاعات، والتنسيق مع مصالح الأمن والقطاعات الوزارية، إضافة إلى تشديد الرقابة والتفتيش عبر الحدود الوطنية.

وعن إحصائيات 2006، أكد عبد المالك السايح بأن "حصيلتها لم تنته بعد".

وفيما يخص كميات المخدرات المحجوزة، أوضح نفس المسؤول، لدى تنشيطه أمس، منتدى "في الواجهة" للقناة الإذاعية الأولى، أنه في سنة 2005، تم حجز 9444 كلغ من القنب الهندي، و617 426 قرص من المؤثرات العقلية وكذا 55,66 غرام من الكوكايين و 73,88 غرام من الهروين و480 غرام من الأفيون، مشيرا إلى أن هذه الكميات الكبيرة كانت "موجهة للتمرير خارج التراب الجزائري".

ضيف "في الواجهة"، أعلن بأنه في نفس السنة، قامت مصالح الأمن بمختلف أجهزتها بعرض 6197 قضية أمام العدالة عبر كل الوطن، منها تحديدا 2097 حالة متصلة بتهريب المخدرات خارج الوطن، و7861 قضية تهريب القنب، و999 قضية أخرى تخص الإتجار بالمؤثرات العقلية، خاصة بشرق الجمهورية، كما تم في نفس السنة، تسجيل 8 قضايا تخص تهريب الهروين وقضيتين تخصان تهريب الكوكايين، وقضية واحدة تخص تهريب الأفيون بإتجاه أوروبا.

وبخصوص عدد القضايا المتعلقة بحيازة المخدرات بغرض الإستهلاك المحلي، ذكر السايح، بأنها بلغت 4082 قضية، مسجلا "إرتفاعا محسوسا في حيازة وإستهلاك المخدرات مقارنة بالسنوات الماضية إنطلاقا من سنة 1992"، بينما بلغ عدد القضايا المتعلقة بحيازة وإستهلاك القنب الهندي، في 2005، ما يعادل 329 قضية، مشيرا إلى أن القنب الهندي، "هو أكثر المخدرات إستهلاكا في الجزائر"، في وقت بلغ عدد القضايا الخاصة المتعلقة بإستهلاك وحيازة المؤثرات العقلية 452 قضية، وفي سياق متصل، حذر، مسؤول الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، من تحول الجزائر "بسرعة من بلد عبور للمخدرات إلى بلد مستهلك لها لكونها تقع جغرافيا بين مناطق إنتاج المخدرات وأسواق إستهلاكها ما يجعل منها جسرا حقيقيا يربط إفريقيا بأوروبا".

من جهة أخرى، تطرق عبد المالك السايح، إلى ملف الشبكات التي تنشط بالجزائر في مجال تهريب المخدرات، مبرزا بأن الشبكة الأولى مرتكزة في غرب الوطن وتوجه بضاعتها نحو أوروبا عبر بعض الدول الإفريقية، والشبكة الثانية تنشط من الحدود الغربية إلى موانئ وهران والعاصمة وأحيانا عنابة، أما الشبكة الثالثة، فتنشط دائما من الحدود الغربية بإتجاه أوروبا، عن طريق الجنوب الشرقي وورقلة والوادي عن طريق تونس وليبيا، وقال المتحدث بأن أغلبية الناشطين ضمن هذه الشبكة، "هم جزائريون بإيعاز وإشراف بارونات المخدرات من الجزائريين والأجانب".

المسؤول الأول في ديوان مكافحة المخدرات، أكد بأن "أخطر مؤشر على إستفحال الظاهرة هو إنتشار إستهلاك المخدرات بالوسط المدرسي"، مشيرا إلى الإستراتيجية التي تعتمدها الجزائر لمكافحة هذه الظاهرة، التي قال عنها بأنها "مرشحة للإستفحال لعدة إعتبارات منها آثار العنف الإرهابي الذي أثر سلبا على الإستقرار الإجتماعي والتوازن النفسي وكذا الركود الإقتصادي والبطالة"، مبرزا بأن عائدات المخدرات تفوق 500 مليار دولار سنويا، وهي تشكل -حسبه - ثاني سوق إقتصادية من حيث المدخول في الترتيب الدولي بعد تجارة الأسلحة و"مردودها يفوق مردود سوق النفط بكثير".

المساعدات الإنسانية العربية تحت رحمة اسرائيل

معونات جزائرية للفلسطينيين عالقة في الحدود المصرية

كمال منصاري

لاتزال المساعدات الجزائرية التي أرسلت مند شهر للفلسطينيين عالقة بين الحدود المصرية الفلسطينية بسبب الغلق المستمر لمعبر رفح المنفذ الوحيد للشعب الفلسطيني على العالم الخارجي انطلاقا من قطاع غزة. وأفاد مسؤولون مصريون أول أمس الأحد أن المعونات الانسانية التي ارسلتها الجزائر الى جانب دول عربية أخرى لازالت عالقة في الجانب المصري مع اصرار السلطات الاسرائيلية والمراقبين الأوروبيين المتواجدين في المعبر مند نهاية سنة 2005 عدم السماح للبضائع والمسافرين الدخول الى غزة الا في فترات محدودة. وذكرت وسائل الإعلام المصرية استنادا للمسؤولين أن اطنانا من السلع و المعونات الانسانية بما فيها الجزائرية متراكمة مند عدة أشهر في الجانب المصري من المعبر، الكثير منها معرض للإتلاف لا سيما وأن مستودعات المعبر مكتظة. وكانت الجزائر قد أرسلت يوم 13 نوفمبر الماضي مساعدات انسانية مستعجلة للفلسطينيين لا سيما سكان مدينة بيت حانون بجنوب قطاع غزة التي تعرضت لأسابيع الى جانب بيت لاحيا وقرى أخرى للحصار والقصف الجوي والمدفعي للعدوان الإسرائيلي. وقد شن جيش الاحتلال الاسرائيلي عمليات واسعة النطاق الشهر الماضي أدت الى مجزرة بيت حانون راح ضحيتها 19 مدنيا بما فيهم نساء واطفال وهو العدوان الذي أثار سخط المجموعة الدولية.

وتتمثل المساعدات التي ارسلتها الجزائر في 37 طنا من المواد الغذائية والطبية الى جانب 3000 غطاء لفائدة سكان بيت حانون. وقد تم إرسال هذه المساعدات على متن طائرة عسكرية انطلاقا من مطار بوفاريك العسكري بحضور السيد جمال ولد عباس وزير التشغيل والتضامن الوطني وكذا سفير فلسطين بالجزائر السيد احمد عبد الرزاق السلمان. وقد تم ارسال هذه المساعدات بطلب من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. ويخشى أن تبقى هذه المعونات عالقة لفترة أطول في الجانب المصري من معبر رفح بسبب تراكم السلع. وأشارت نفس المصادر الى أن مساعدات منها الأدوية والمواد الغذائية أرسلتها اليمن وتونس مند ثلاثة اشهر لازالت تنتظر الدخول الى الجانب الفلسطيني. وأضافت المصادر أنه يجري التنسيق حاليا مع الاسرائيليين لإدخال المساعدات المقدمة من تونس واليمن. كما أفاد مصدر مسؤول مصري أن السلطات الاسرائيلية قد سمحت فقط مند يومين بإدخال باقي المساعدات المقدمة من قبل السلطات المصرية لدعم العمل في معبر رفح الفلسطيني لاسيما لتطوير أداء ادارته والمتمثلة أساسا في اجهزة اعلام آلي واجهزة مكتبية، في حين رفضت دخول المعونات. ورغم الاتفاق الثلاثي الذي ابرمته السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبى ومصر للاشراف سويا على تسيير معبر رفح عقب انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة العام الماضي، الا أن اسرائيل تعمل على غلقه في وجه المسافرين الفلسطينيين والسلع. ورغم الانسحاب الاسرائيلي يتعرض معبر رفح للإغلاق لعدة ايام ولا يفتح الى لبضع ساعات خاصة بحجة التهديدات الأمنية التي تطلقها اسرئيل أو بسبب العمليات الاسرائيلية اضافة الى الوضع المتوتر بين الفلسطينيين من حركة فتح وحماس في غزة. وكثيرا ما تطلق ايضا اسرائيل انذارات بمعبر قارني وهو النقطة المؤدية الى معبر رفع من الجانب الاسرائيلي والتي يمر من خلالها المراقبون الاوروبيون. وفي هذه الحالة يستحيل على المراقبين الاوروبيين الوصول الى المعبر مما يعطل عمله، علما بأن الاتفاق الثلاثي يقضي بغلق المعبر في حالة غياب المراقبين مما ينجر عنه تعليق المعونات وتكدسها وهو ما تعرضت له المساعدات الجزائرية.

أحكام بالسجن وغرامات ضد جماعة "مصلى المطار"

سكرتير غزالي ينتحل صفة إمام ويوقع بدبلوماسي أردني

أمال فيطس

قضت أمس محكمة الحراش، بسجن المتهم (م.ع) السكرتير السابق لرئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالي وشريكه (ب. ب) بالسجن لمدة 5 سنوات سجنا نافذا وبغرامة مالية نافذة قدرها 20 ألف دج، وفي الدعوى المدنية تعويضا قدره 100 ألف دج وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار، السرقة، التزوير واستعمال المزور وانتحال هوية الغير، في وقت التمست النيابة العامة نفس العقوبة. وتعود وقائع القضية لشهر أوت المنصرم عندما دخل (ر. ف) دبلوماسي أردني إلى مصلى مطار هواري بومدين لتأدية واجبه الديني، ليكتشف بعد ذلك اختفاء حقيبته الدبلوماسية التي احتوت مجموعة من الأشياء من ضمنها جواز سفر، بطاقة دبلوماسية، 10500 أورو و6500 دولار، بالإضافة إلى الدينار الأردني، جهاز إعلام آلي نقال، فلاش ديسك، هاتف نقال، بطاقة دخول لنادي الصنوبر البحري. وبعد إيداعه شكوى لدى أمن المطار، الذي باشر بدوره تحقيقا في القضية، وأمام تعدّد الشكاوى المودعة لدى مصالح أمن المطار والمتعلقة بحدوث سرقات على مستوى المصلى، الذي كان نقطة الانطلاق، ونظرا لتردّد إمام المصلى يوميا على المطار، كان محط شكوك وتوبع لمدة 3 أشهر ليتضح أنه الجاني. وبعد إلقاء رجال الأمن القبض على المعني واعترافه بشريكه، تمّ العثور على بعض المسروقات بمنزلي المتهمين، حيث عثر على مبلغ 10500 أورو ببيت (م. ع) ومبلغ 6500 دولار ببيت المتهم (ب.ب) الذي أنكر معرفته بالمتهم (م. ع) الذي أصرّ بدوره على القول أنهما خططا معا للعملية التي كانت في الأصل فكرة (ب. ب) على أن يكون مسرح الجريمة مصلى المطار، وأضاف (م.ع) بالقول أن شريكه طلب منه أن يتولى إمامة المسافرين بمصلى المطار مع الإطالة عند السجود ليتكفل هو بالاستيلاء على أمتعة المصلين، الأمر الذي جعل دفاع الطرف المدني يطالب بمبلغ 200 ألف دج كتعويض.

مختصرات

إعادة بعث مشروع الأقطاب القضائية المتخصصة

■ التزم وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز بما كان قد وعد به في وقت سابق، وأعاد من جديد بعث مشروع الأقطاب القضائية المتخصصة، الذي كان المجلس الدستوري قد أسقطه السنة الماضية من قانون التنظيم القضائي، وضمّنها في مشروع قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجديد، الذي أحالته الأمانة العامة للحكومة على المجلس الشعبي الوطني، وينتظر أن تبدأ لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس؛ دراسته قبل أن يتم عرضه على نواب الشعب لمناقشته في جلسة علنية خلال الأيام المقبلة.

ومثلما أكد وزير العدل، فقد تقرر بعث استحداث أقطاب قضائية على مستوى جهات الوطن الأربع؛ الشرق والوسط والغرب والجنوب. وأوكل لهذه الأقطاب التكفل بالمسائل القضائية الجديدة، التي قد تعترض الجزائر في ظل تحولاتها الراهنة، لا سيما الاقتصادية منها؛ والتي بدأت بالتوقيع على اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوربي، في انتظار وصول المفاوضات الجارية مع المنظمة العالمية للتجارة إلى نهايتها.

◆ محمد مسلم

خوصصة 5 مصانع آجر في الوسط

■ أعطى مجلس مساهمات الدولة في اجتماعه المنعقد في 22 نوفمبر المنصرم موافقته على خوصصة 5 مصانع آجر عمومية في مسار خوصصة، أشار وزير المساهمات وترقية الاستثمار حميد تمار إلى أنه سيعرف وتيرة أسرع في الأيام القليلة القادمة بعد ان تمكنت الحكومة من التنازل عن حوالي 400 مؤسسة عمومية للخواص.

وكشفت مصادر الشروق اليومي أن المصانع المعنية بالخوصصة متواجدة بالوسط وهي على ما يبدو مندرجة ضمن المؤسسات العمومية الـ 400 التي تحدث وزير المساهمات حميد تمار عن خوصصتها أمس الأول في تصريح إذاعي. وقال حينها الوزير أن مجلس مساهمات الدولة سيجتمع كل أسبوعين من أجل دراسة ملفات خوصصة 15 مؤسسة عمومية في إطار خوصصة سريعة لـ 300 مؤسسة عمومية. أضاف الوزير أن حوالي ألف مؤسسات بقيت في قائمة مسار الخوصصة وأكد المسؤول أن المؤسسات الاستراتيجية غير معنية بالمسار ومنها سوناطراك.

◆ سليم / ب

الرباط تكشف علاقة تنظيماتها الإرهابية بالجماعة السلفية

■ أكد وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى علاقة بعض الخلايا الإرهابية التي تم تفكيكها في المغرب منذ بداية السنة الحالية وعددها 7، ان لها علاقة بتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وبعضها الآخر يكون حسبه على علاقة بتنظيمات أجنبية أخرى، كما اعترف أن منها من تكون محلية المنشأ والأفكار مثل جماعة أنصار المهدي. وفي حديثه لجريدة "ليكونوميست" المغربية ربط المسؤول المغربي بين هذه الجماعات وأباطرة المخدرات من أجل الحصول على الأسلحة التي يحتاجونها "لكننا لم نتبين فعليا روابط بين شبكات المخدرات والإرهاب"، معترفا بأن "التجربة الدولية أظهرت إمكانية وجود قنوات تواصل بين الطرفين".

وكانت أخبار فيما سبق تحدثت عن تحركات تقوم بمنطقة المغرب العربي من اجل ضّم التنظيمات الإرهابية ببلدان المغرب العربي إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وتكون هذه الأخيرة قد تلقت أوامرها من تنظيم القاعدة.

◆ غ.ق

الخارجية تعتبر مكافحة الرشوة "رهانا عالميا"

■ أكد مدير عام العلاقات المتعددة الأطراف بوزارة الشؤون الخارجية السيد مجيد بوقرة على التزام الجزائر والجهود التي تبذلها في مكافحة الرشوة الذي اصبح الآن "رهانا عالميا" يتطلب "مقاربة شاملة" و"إجابة تضامنية" من لدن المجتمع الدولي. وابرز بوقرة في مداخلة له أمام المشاركين في أشغال الندوة الأولى للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الرشوة التي تجرى منذ يوم الأحد بمنتجع البحر الميت في الأردن "الديناميكية القوية لبرنامج الحكم الراشد والإصلاحات" الذي بادر به رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. كما أضاف أن الجزائر قد اتخذت إجراءات تشريعية جديدة في مجال مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب والوقاية ومكافحة المتاجرة بالمخدرات ومكافحة التهريب.

أحداث وحوادث

مستغانم
المؤبد لقاتلة زوجها

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء مستغانم أمس الأول بإدانة المتهمة "ب.ف" بالسجن المؤبد بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، بعدما رأت المحكمة بأن المتهمة كانت وراء عملية القتل الذي ذهب ضحيتها زوجها "ب.م" رغم إنكارها. ترجع وقائع القضية إلى يوم 12 أكتوبر 2005 زوالا حين اتصل شخص بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية مخبرا على وجود جثة القتيل بشقته بالطابق الرابع لعمارة بشارع عابد محمد بمدينة مستغانم، وبعد المعاينة وجد بابها مفتوحا دون وجود أي آثار للكسر في حين كانت الجثة الملقية على ظهرها وسط بركة من الدم مع وجود جروح على مستوى الرأس والرجلين، في حين وجدت الزوجة في حالة من الذهول على أرضية غرفة الاستقبال، في وقت كانت فيه أغلب غرف الشقة مبعثرة المحتويات وفي وقت عثر على ملابسها آثار الدم أكدت المتهمة بأنها اقتربت من زوجها كما اكتشفت تعرضه للقتل، كما أن جهة الادعاء التي استندت على حيثيات قرار الإحالة كوجود كمادات وآثار على الساعدين وأقنعت المحكمة بإصدار الحكم المشار إليه فإن الدفاع قد أشار إلى قدم هذه الآثار كما ورد في القرار ذاته، كما أن المتهمة قد تم تسريحها من قبل رئيس مصلحتها في مكان العمل يوم حدوث الجريمة مؤكدة اختفاء وثائق إدارية تخص البيت العائلي وكمية من المجوهرات وتأكدت أن المسروقات الثمينة تمثلت في ما يقابل 70 مليون من المجوهرات و7 ملايين نقدا.

الحاج دال

للمطالبة بمحل تجاري بتيارت
شابان يهدّدان بالانتحار وحرق عمارة

انتهت بحي المنظر الجميل بتيارت في حدود العاشرة ليلا من ليلة الأحد إلى الاثنين مغامرة شابين في العشرينيات من عمرهما، هددا بالانتحار وحرق عمارة إذا لم يتم منحهما محلا تجاريا، حيث استسلما بعد أن حضر رئيس البلدية مستجيبا لمطالبتهما بمجيئه، فيما يكون قد قدما أمام وكيل الجمهورية مع آخرين.

وكان الشابان قد صعدا إلى سطح عمارة من 5 طوابق في حي المنظر الجميل بالقرب من مقر الأمن الحضري الثامن، في حدود الساعة الخامسة زوالا للاحتجاج على حرمانهما من المحلات الـ 59 المنجزة مؤخرا بالحي، بحجة أنها ليس تاجرين، وقد قام الشابان بحمل قارورة بنزين وهددا بحرق نفسيهما وإشعال النار في العمارة بعد أن قاما مع مجموعة أخرى تقارب العشرين شابا بتحطيم بعض المحلات وقطع الطريق بأبوابها وإحداث شرارة كهربائية لإطفاء الإنارة العمومية.

وقد بقي الشابان طيلة الساعات الخمس في انتظار حضور الوالي أو رئيس البلدية فيما تجمع حول العمارة عشرات المواطنين، كما بقيت فرقة من الشرطة تتابع الوضع.

س.بودالية

الشلف
قتيلة وجريحين في حادثي مرور

لقيت امرأة تبلغ من العمر 50 عاما مصرعها مساء أول أمس بعد أن صدمتها سيارة على مستوى الطريق الوطني رقم 4 بمنطقة إلزامية التابعة لبلدية بوقادير في الشلف، فيما أصيب شخصان آخران بجروح متفاوتة الخطورة منتصف ليلة نفس اليوم عقب اصطدام بين السيارة التي كانا يستقلانها وشاحنة كانت تسير في الاتجاه المعاكس وذلك بحي بن سونة.

م.عبدون

سعيدة
العثور على جثة متعفنة

عثرت مصالح الدرك الوطني لبلدية عين السلطان على جثة لشخص يقدر عمره 30 سنة في حالة متقدمة من التعفن في مدخل غابة محاذية لقرية عكاشة الواقعة في ذات البلدية بناءً على معلومات تلقتها من رعاة شد انتباههم الرائحة الكريهة المنبعثة من جثة الضحية التي تم نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث في مستشفى أحمد مدغري لتحديد أسباب وتاريخ الوفاة، وأكدت مصادر من عين المكان أن الضحية من منطقة عوف التابعة لولاية معسكر ويكون قد لقي حتفه منذ أزيد من ستة أشهر وهي المدة التي لم يظهر عنها في سوق المواشي على اعتبار أنه معروف لدى العام والخاص في سعيدة بصناعته للعصي التقليدية وبيعها في الأسواق.

ف.زعاف

4 حالات انتحار و7 محاولات في أقل من شهرين !
"اولاد لبلاد" في البيض يعلنون الاستنفار !

حذّرت عدة شخصيات فاعلة في البيض والتي يطلق عليها اسم "اولاد لبلاد" من الخطر الداهم الذي بدأ ينخر البيئة التحتية للمجتمع البيضي والذي ظل يوصف بالمجتمع المحافظ والمتشبع بالقيم الدينية على مدى حقبتين من الزمن. يأتي هذا بعدما سجلت المصالح المختصة للأمن والدرك الوطني وحتى المصالح الطبية أربع حالات انتحار وسبع محاولات فاشلة في أقل من شهرين.

نور الدين مهداوي

يقتل نفسه عنادا

إنها القصة المختصرة للمدعو "ش.ج" 18 سنة طعن نفسه بسكين بعد خصام مع والده بسبب الدراسة الذي تحول إلى شجار مستمر تطور مع مرور الوقت إلى تهديد بالانتحار ليقدم "ش.ج" على تنفيذ تهديده مغتنما فرصة غياب والده من البيت.

يستفزها... فتشرب ماء جافيل

في الأسبوع الثاني من الشهر الفضيل ولأسباب تبدو جد بسيطة نتيجة خلافات تحدث يوميا واثر مناوشات بين الأخ وأخته "م.ن" 17 سنة دفعت بها إلى تناول كمية كبيرة من ماء جافيل ولولا أن يد العناية الإلهية أدركتها بعدما نقلت على جناح السرعة إلى قسم الاستعجالات بمستشفى محمد بوضياف المركزي لكانت في عدد ضحايا الانتحارات كمثيلتها "ب.م" 33 سنة التي أنهت حياتها بتناولها مزيج من الأدوية بسبب خلافات مع والدها الذي تدخل لإنهاء علاقة زواج كانت في مرحلتها الأخيرة قبل أن يتحول بيت الضحية إلى دار مأتم.

تنكر لها شاب عنيد... فانتحرت بماء الآسيد

"س.ع" 19 سنة فتاة في مقتبل عمرها استهوتها علاقة غرام مع احد المحترفين في قرصنة المراهقات وإغوائهن وبعد عملية استدراج شيطانية اغتصبها وأنكر أمام هيئة المحكمة فعلته الشنيعة فما كان على الفتاة إلا أن جعلت من ماء الآسيد ملاذها الأخير ولكن الأجل لم يحن وتم إنقاذ حياتها بعد تلقي علاجا مركزا بالمستشفى المركزي.

انتحار جديد... لسلة العيد

في الوقت الذي انهمكت فيه والدته بتقديم حريرة الفطور لأفراد العائلة التي استبطأت تأخر شامتها كان "ب.م" 24 سنة قد وضع حدا لحياته شنقا بواسطة حبل معلق بمتجره بعدما هدد في مرات عديدة بالانتحار الذي تعددت المصادر في تحديد أسبابها فمن قائل بأن الأمر يتعلق بتراكم الديون إلى القائل بفشل علاقة عاطفية مع فتاة كان على علاقة معها في حين اجتمعت الأدلة على كون السبب الرئيسي وراء انتحار راعي الغنم "ح.ب" 30 سنة في المنطقة المسماة المردوفة والتي تبعد بحوالي 8 كلم من مدينة البيض ترجع إلى كونه كان يعاني من اضطرابات عقلية وتأخر عن تناول أدويته.

يحاول أن يقطع شرايين معصم يده اليسرى

ومن أغرب الحالات التي سجلتها مصالح الاستعجالات بالمستشفى المركزي محمد بوضياف بالبيض محاولة إطار من خريجي الجامعات يعمل بسلك القضاء قطع شرايين يده اليسرى لأسباب مازالت غامضة ومجهولة ولولا المجهودات الجبارة التي بذلها الفريق الطبي بالمستشفى لكان هذا الإطار في عداد الموتى.

رمت نفسها 3 مرات من الطابق الثالث ونجت من الموت

أم مروة، 25 ربيعا أصبح يطلق عليها اسم المنتحرة التي لم تمت بعدما حاولت رمي نفسها من الطابق الثالث دون أن تقبض روحها وذلك بعدما ضاقت عليها الأرض بما رحبت والسبب في ذلك كما تقول المشاكل الزوجية ومضايقات حماتها المتجبرة في حين أقدمت "ش.ك" 30 سنة على شرب مادة سامة تستعمل في القضاء على الجراد، بعد طلاقها الثاني حيث حكمت على نفسها بأنها فاشلة في إقامة بين الزوجية ولم يعد أمامها إلا أن تغادر الحياة.

ومهما تعددت الأسباب وتنوعت فإنها لا تكفي أمام تحليل ودراسة ظاهرة الانتحار في مجتمع محافظ ومتدين ويبقى شبح الانتحار في حاجة إلى تعانق جهود الباحثين وأفراد المجتمع المدني وأئمة المساجد لفك طلاسم الظاهرة وشن تويزة متواصلة للحد من الظاهرة وإقامة متاريس وقائية أمام زحفها.

افتقدت أدنى الشروط كمحطة للوقود
"سيرغاز" العبادلة... لا تسير... يا عباد الله !

ح.فاطمة

يواجه أصحاب المركبات بأنواعها ومنذ فترة متاعب يومية جراء التدهور الذي أصبحت تعرفه المحطة الوحيدة للتزود بالوقود "سير غاز" الواقعة على جانب الطريق الوطني رقم 06 بدائرة العبادلة وهو ما جعلها مقصدا لعشرات السيارات والحافلات وحتى الشاحنات القادمة أو المتوجهة إلى ولايات الجنوب الغربي.

ويتجسد هذا الوضع في رداءة الأرضية وكثرة الحفر بسبب عدم خضوعها لعملية التهيئة خاصة على مستوى مخرج ومدخل المركبات والذي يستعمل بشكل مكثف طيلة اليوم وهو ما حول يوميات السائقين المجبرين على التوقف بهذه المحطة للتزود بالوقود إلى كابوس حقيقي نتيجة تخوفهم مما قد يلحق مركباتهم من أضرار بفعل الحفر والأتربة التي تتحول إلى أوحال عند تساقط الأمطار.

وقد ناشد مستعملو هذه المحطة الجهات المعنية بضرورة التحرك العاجل قصد تهيئة المحطة لتفعيل حركية النقل الذي يمر عبر هاته المحطة في اتجاه مسافات طويلة قد لا تتواجد بها محطات للوقود بشكل كاف.

من جهة أخرى، بدأت خلال هذا الأسبوع بوادر فصل الشتاء تلوح من خلال البرودة الشديدة والصقيع الذي أصبح يميز بعض الأوقات من الفترة الصباحية والليلية بولاية بشار، هذا التغيير المفاجئ في حالة الطقس جعل المواطن يلتفت إلى ضرورة توفير وسائل التدفئة بمنزله، إلا أن الأمر يبدو مختلفا بالنسبة للتدفئة المدرسية فبلدية بشار التي من المفروض أن تسهر على توفير التدفئة بالمدارس، كررت سيناريو السنوات الماضية من خلال إرسال بعض الأعوان من عمالها إلى المدارس لتفقد ما إذا كانت المدافئ موجودة أم لا رغم أنها على علم بتواجدها بكل المدارس ومنذ سنوات إلا أنه لم يسبق لها وأن اشتغلت أو حتى وضع بها المازوت، وهو ما أصبح يطرح لدى الأسرة التربوية على مستوى المؤسسات التربوية أكثر من سؤال حول مدى إعطاء الجهات المعنية لجانب التدفئة من الاهتمام خاصة لما قد يسببه انعدام هذا العنصر من تشتت لأذهان التلاميذ وانشغالهم بتدفئة أنفسهم وحرصهم على عدم التخلي عن معاطفهم الشتوية رغم ما قد تسببه من صعوبة في عملية الكتابة.

بتهمة ممارسة الفعل المخل بالحياء
5 سنوات سجنا نافذة لمعلّم القرآن بمعسكر

قضت أول أمس محكمة الجنايات في معسكر حكما يقضي بحبس المدعو "م.ع.ك" 36 سنة وهو معلم قرآن بمسجد السيدة عائشة بالمنطقة التاسعة لمعسكر خمس سنوات نافذة بتهمة ممارسة الفعل المخل بالحياء ضد قاصر، وقائع القضية تعود أطوارها إلى سنة 2001 عندما اشتكى الطفل لأبيه ممارسة معلمه أفعالا مخلة بالحياء ضده وسرد له جميع الوقائع، حيث قام الوالد بنقله إلى مصالح الأمن وإيداع شكوى ضد المتهم، هذا الأخير ولدى توقفه نفى التهم المنسوبة إليه، حيث أفرج يومها عنه من طرف محكمة معسكر وفي شهر مارس من السنة الماضية تم جدولة القضية ضمن محكمة الجنايات وبقي المتهم والضحية متمسكين بأقوالهما اللتين أدليا بها أمام قاضي التحقيق، وهو ما دفع بالقاضية إلى التنقل رفقة ممثل النيابة ورجال الدرك الوطني والمحالفين إلى المسجد لمعاينة المكان ووقتها ثبتت التهمة ضد المتهم الذي كان ينفي وجود غرفة مخصصة له غير أنها وجدت بالمسجد وبداخلها كل أغراضه، حيث سلطت عليه عقوبة عشر سنوات نافذة في الوقت الذي طالبت فيه النيابة بتسليط عقوبة 20 سنة في حقه.

وقد تم جدولة هذه القضية ضمن محكمة الجنايات الحالية بعدما طعن المتهم في قرار محكمة الجنايات أمام المحكمة العليا، حيث أعيد سرد الوقائع بتفاصيلها لتطلب النيابة تسليط عليه عقوبة ثمان سنوات قبل أن تنطق حكما يقضي بإدانته بخمس سنوات نافذة مع العلم أنه قضى فترة سنة ونصف داخل السجن.

ق.مزيلة

اتهموه بالتحايل في صفقة 50 مسكن
مقاولون يقاضون مير البيوض بالنعامة

ع.محمدي

ما تزال قضايا الصفقات العمومية تثير انتقادات كثيرة ببلدية البيوض من فترة لأخرى، حيث كان آخرها نهاية الأسبوع المنصرم عندما تقدم خمس مقاولين إلى مصالح وكيل الجمهورية لدى محكمة المشرية بشكوى ضد مير بلدية البيوض يتهمونه فيها بالتحايل في تمرير الصفقة الخاصة بتهيئة 50 مسكن الكائنة بذات البلدية واستعرض هؤلاء المقاولون في شكواهم والتي تسلمت الجريدة نسخة منها كيفية حرمانهم من المشاركة في المناقصة، إذ وبعد سماعهم خبر وجود هذه المناقصة صبيحة يوم الأربعاء 29 نوفمبر الفارط اتصلوا بمكتب مسجل الحسابات قصد التأكد من صحة المعلومة فأفادهم حينها العون المكلف بأنه استلم الإعلان عن المناقصة من رئيس البلدية في ذلك اليوم فقط والموافق بدوره لآخر أجل لإيداع العروض، وسارعوا وقتئذ لسحب دفاتر الشروط، حيث كانت وجهتهم آنذاك مكتب الأمين العام للبلدية فأبدى لهم هذا الأخير عدم درايته بالمناقصة محل الذكر، ليتبين في أعقاب ذلك للمشتكين أن رئيس بلدية البيوض تعمد عرض دفاتر الشروط وإشهار الإعلان معا الأمر الذي اعتبروه تحايلا منه لتمرير الصفقة لفائدة شخص معين ولم يكتف أولئك المقاولون بهذا الحد بل أكدوا في محتوى عريضتهم تلك بأن حرمانهم من المشاركة في المناقصة يتوازى مع حرمان البلدية من مستحقات بيع دفاتر الشروط مشيرين أيضا إلى أن هذه الواقعة ليست بالأولى بل سبق المسؤول المشتكى منه وأن قام بمثل هذه التصرفات في الصفقات العمومية السالفة من جانب مقابل اتصلت "الشروق اليومي" برئيس المجلس الشعبي لبلدية البيوض لأجل الإدلاء بموافقة اتجاه ما نسب إليه في هذا الشأن، حيث ادعى وجود مقاولين اثنين من بين الخمسة أصحاب الشكوى تحركهما حسبه "خلفيات مصلحية ضيقة"، فيما أكد على أن الإعلان عن المناقصة قد صدر في إحدى الجرائد في ذات التاريخ وقد أشهر عنه بمقر الولاية على لوحة الإعلانات أما بخصوص دفاتر الشروط فذكر أنها كانت متوفرة يومها وهناك من المقاولين من سحبوها وتمكنوا من إيداع عروضهم بين هذا وذاك وهذا في انتظار تقصي العدالة للحقيقة. في هذه الأثناء أقبل صباح أول أمس عدد معتبر من عمالها على الشروع في إضراب عن العمل على خلفية عدم تقاضيهم لأجورهم منذ 4 أشهر.

أحداث و حوادث

القبة
طالب جامعي يعتدي على سائق حافلة

إعتدى طالب جامعي، أول أمس في حدود الحادية عشر صباحا، على سائق حافلة نقل الطلبة على الخط الرابط بين القبة وبوزريعة، وذلك بمحطة نقل الطلبة المتواجدة بالقبة.

وتعود تفاصيل الحادث عندما سأل الطالب الذي كان رفقة زميلة له سائق الحافلة عن وجهة هذه الأخيرة، فأجابه السائق بأنها لن تقلع الآن، وفي هاته اللحظة داخل الطالب غاضبا إلى السائق وأخرجه من الحافلة وانهال عليه ضربا على مرأى من الطلبة، وبلكمات شديدة على الوجه، ولم ينج السائق الذي يتجاوز الخمسين من عمره تقريبا من لكمات الطالب إلا بعد تدخل بعض الطلبة وأعوان المراقبة. وبعد أن استغرب أحد المتدخلين اعتداء طالب على رجل في عمر والده، رد عليه الطالب بكلمات سوقية وبذيئة، وقد امتنع السائق المعتدى عليه عن مواصلة عمله.

◆ نادية سليماني

البليدة
إعتداء بالسلاح الأبيض على طالب جامعي

تعرض طالب جامعي في البليدة إلى اعتداء بالسلاح الأبيض عندما حاول مقاومة شخصين نقلاه على متن سيارة من نوع "رونو كليو" بعد أن استوقفهما في وقت متأخر من ليلة أول أمس لإيصاله إلى العفرون.

الطالب كشف بأنه عند الاقتراب من مدينة العفرون على بعد كيلومتر أو أقل طلب منه أحد الراكبين إعارة هاتفه الجوال للاتصال. لأن سيارته تعطلت. الطالب رد عليه بعدم امتلاكه للهاتف، الأمر الذي جعل مرافق السائق يسحب خنجرا طويلا من الخلف ويهدده به، مطالبا بتسليمه الهاتف ثم إنزاله رغم محاولته المقاومة والتحايل عليهما عليهما إلا أن استعمالهما للسلاح الأبيض جعل الشاب يستسلم وينزل بعد أن أعاد إليه السائق حقيبته الدراسية، مجردا إياه من مبلغ مالي أيضا.

◆ فيصل. هـ

أشغال الغاز تغرق قصر البخاري في الأوحال

أعرب سكان مدينة قصر البخاري عن استيائهم البالغ لما وصفوه بفوضى أشغال ربط أحياء المدينة بالغاز، والتي حولت الشوارع إلى فضاءات تملؤها الأوحال والطين من كل جهة بفعل أشغال الحفر والردم التي تباشرها المؤسسة المكلفة بالإنجاز، الأمر الذي انجر عنه اكتظاظ وصعوبة بالغة لحركة سير المركبات، خصوصا بالشوارع الرئيسية للمدينة، ليطالب ذات السكان القائمين على المشروع بضرورة إعداد خطة شاملة للأشغال تتضمن مراحل للإنجاز وردما سليما للخنادق يقي المارة وأصحاب السيارات متاعب التوصل.

إستياء من انتشار البيع الفوضوي للخمور ببوغار

لم تجد الشكاوى التي تقدم بها سكان بلدية بوغار جنوبي المدية بشأن انتشار البيع الفوضوي والعلني للخمور بمنطقة الكاليتوس الواقعة بمدخل بلديتهم صدى لدى المسؤولين مع ما بات يمثله ذلك من تشجيع للفئات المراهقة على الانحراف وتعميق للانحرافات الإجرامية التي كثيرا ما كان الخمر سببا لها، ليطالب هؤلاء السكان بضرورة تدخل الجهات المركزية بالولاية لردع الباعة الذين لم يجدوا لحد الساعة من يردعهم.

◆ م. سليماني

6030 تدخلا للحماية المدنية بالاغواط

سجلت مصالح الحماية المدنية بولاية الأغواط منذ بداية السنة 134 حريقا و 5091 تدخلا في إطار عمليات الإجلاء الصحي التي شملت مختلف الحوادث المنزلية عبر الولاية، كما سجل 109 حادث مرور وصفت بالخطيرة أصيب على إثرها 298 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة وقتل 26 اخرا، كما تدخل أعوان الحماية المدنية بداية العام في 9 حالات اختناق بالغا ز لم تسفر عن أية وفيات حسب المكلف بالإعلام السيد سبيحي أحمد الملازم الأول بمديرية الحماية المدنية بالأغواط الذي أوضح بان عدد التدخلات في الفترة المذكورة بلغ حدود 6030 تدخلا في مختلف العمليات عبر تراب الولاية.

◆ الشريف داودي

القناة الرئيسية تعود إلى 30 سنة خلت
3 آلاف م^3 من مياه الشرب تضيع يوميا بسيدي عيسى

مشكلة الماء الشروب بسيدي عيسى بالمسيلة، حسب ما أكده المدير الولائي للري، تعود بالدرجة الأولى إلى قدم القناة الرئيسية حيث فاق عمرها 30 سنة، وهي تمتد من منطقة البيرين بالجلفة إلى سيدي عيسى على مسافة تقدر بـ110 كلم.

الطيب بوداود

تتسبب وضعية القناة المذكورة في ضياع 3000م3 من المياه الصالحة للشرب يوميا، الأمر الذي حرم سكان مدينة سيدي عيسى من الماء وجعلهم يعيشون أزمة خانقة. وتبعا لحديث مدير الري، فإن تاريخ إنجاز القناة يعود الى سنة 1982، وبمرور الوقت بدأت ظاهرة تسرب المياه تظهر هنا وهناك على طول المسافة المذكورة فاستحالت معه عمليات المراقبة والصيانة. ومن أجل تطويق المشكلة، خصص مشروع لتجديد القناة، وذلك بغلاف مالي يقدر بـ80 مليار سنتيم. كما تدعمت المنطقة بثلاثة تنقيبات هدفها حفر 3 آبار جديدة بطاقة تصل إلى 7000 متر مكعب.

يذكر هنا، أن الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الموارد المائية للمنطقة، كشفت عن جملة من المعطيات والأرقام أبرزها أن سيدي عيسى تسجل عجزا في مياه الشرب يصل الى 4150 متر مكعب يوميا في حين الاحتياجات الحقيقية تقدر بـ14 ألف متر مكعب أي بمعدل 200 لتر في اليوم. ويشار في هذا السياق الى أن المنتوج السابق لمياه الشرب كان لايتعدى 7000 متر مكعب في اليوم، أما الكمية التي تصل يوميا لسكان المدينة فتقدر بـ2850 متر مكعب، ليصل المجموع 9850 متر مكعب يوميا. وتبعا للاحتياجات والمشاكل المذكورة سلفا، تدعمت المنطقة بثلاث آبار أخرى حفرت بالبيرين بطاقة 90 لترا في الثانية وبمعدل استهلاك يصل الى 75 لترا في الثانية وهو ما يعادل 6481 متر مكعب يوميا، إضافة الى مشروع يتضمن إنجاز مخطط ضخ وخزان بسعة 2000 متر مكعب بمبلغ يفوق 24 مليون دج مدته 5 أشهر، ناهيك عن مشروع يقضي بربط محطة الضخ بالخزان في مدة قدرت بـ8 أشهر، يذكر هنا أن منطقة البيرين تعد الممون الرئيسي لسيدي عيسى بمياه الشرب.

24 متهما بالشغب يمثلون اليوم أمام محكمة تيبازة
سنة سجنا لمقتحمي سكنات بالقليعة

أدانت محكمة القليعة في ولاية تيبازة في جلستها المنعقدة أول أمس (08) أشخص بسنة سجنا نافذا بتهمة اقتحام سكنات شاغرة بالقوة بحي 500 مسكن بكركوبة، وبرأت ساحة (04) آخرين من نفس التهمة.

المحاكمة عرفت تعزيزات أمنية شديدة لم يسبق لمحكمة القليعة أن شهدتها من قبل ومنع من حضور الجلسة كل من ليست له علاقة بها بمن فيهم عائلات المتهمين الـ 12 الذين أودع وكل الجمهورية ثمانية منهم الحبس الاحتياطي الثلاثاء الماضي واستفاد أربعة آخرون من الاستدعاء المباشر، وقد شهدت قاعة الجلسات حوارا ساخنا بين رئيس الجلسة ودفاع المتهمين الذين انسحبوا من القاعة تضامنا مع المحامي بولفراد الذي كان موكلا على عدد من المتهمين، مما دفع بالرئيس إلى رفع الجلسة لفترة من الزمن قبل العودة من جديد لإعلان الأحكام القاضية بحبس ثمانية متهمين بسنة سجنا نافذا وتبرئة ساحة أربعة آخرين.

وقد أثار هذا الحكم غضب عائلات المتهمين وجمع غفير من المواطنين الذين كانوا متجمهرين بمحيط المحكمة منذ الصباح وإلى غاية الرابعة والنصف مساء، حيث عبروا عن رفضهم للأحكام المعلنة بالدخول في مشادات مع رجال الأمن الذين تمكنوا من السيطرة على الوضع بعد أكثر من ساعة على إعلان الحكم، وقد اعتبر بعض المواطنين الأحكام مبالغا فيها، كون المتهمين اقتحموا الشقق كتعبير منهم على إقصائهم من قائمة المستفيدين ولم يرتكبوا أي جرم يدعو لسجنهم سنة كاملة.

من جهة أخرى، يمثل صباح اليوم أمام محكمة تيبازة 24 شخصا من بلدية سيدي اعمر كان قد أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة تيبازة بإيداع 14 منهم الحبس الاحتياطي واستفاد 10 من الاستدعاء المباشر بعدما وجه لهم تهما التجمر غير المرخص به وتحطيم أملاك عمومية والاعتداء على رجال الأمن خلال أعمال الشغب التي عرفتها بلدية سيدي اعمر السبت ما قبل الماضي بسبب إصابة تلميذ في 16 من عمره بجروح خطيرة في حادث مرور ومقتل طفل في السادسة من عمره في حادث مماثل، وأوقفت على إثرها مصالح الدرك 24 شابا قدموا في اليوم الموالي لوكيل الجمهورية الذي أودع 14 منهم الحبس الاحتياطي ووجه الاستدعاء المباشر للبقية.

وكانت محكمة شرشال قد شهدت الأسبوع الماضي محاكمة المتهمين في أحداث الشغب التي عرفتها في نفس الفترة بلدية مسلمون غرب ولاية تيبازة، وقد أدانت المحكمة 5 شبان بسنة سجنا نافذا في حين استفاد أربعة قصر من البراءة.

وما يلاحظ في الآونة الأخيرة بولاية تيبازة أن قطع الطرقات وأعمال الشغب صار الخيار المفضل للشباب للتعبير عن غضبهم من كل الأحداث والتطورات، مما يطرح الكثير من التساؤلات حول أسباب تنامي هذه الظاهرة التي استغرقتها العديد من فئات المجتمع.

◆ ب. بوجمعة

بعدما تجاوزت ديونها 46 مليار سنتيم بالأغواط
سونلغاز تقطع الكهرباء عن البلديات والإدارات

شرعت مصالح سونلغاز بالأغواط في قطع الكهرباء عن الزبائن الرافضين تسديد مستحقاتهم بما فيها البلديات والإدارات وحتى المؤسسات التربوية بعدما تجاوزت ديونها 46 مليار سنتيم إلى غاية شهر أكتوبر الماضي.

وكشف المدير الجهوي لمؤسسة سونلغاز "للشروق اليومي" بأن قطع التيار الكهربائي هو الطريق الوحيد لدفع الزبائن إلى تسديد ديونهم المتراكمة بعد تبليغ الإدارة للمعنيين من خلال سلسلة الإعذارات التي أرسلت منذ مدة إلى، حيث ستمس العملية كذلك الأشخاص والهيئات التي تلجأ إلى استهلاك هذه المادة الحيوية بطرق غير شرعية. وحسب السيد رحال، فإن هذه الحملة الواسعة بدأت في التنفيذ بعد الانتهاء من البلاغات عبر أمواج الإذاعة المحلية التي طلبت فيها المؤسسة كل الزبائن بتسديد ديونهم قبل قطع التموين عنهم، خاصة وأن ديون بعض البلديات والهيئات العمومية تجاوزت المليار سنتيم كبلدية حاسي الدلاعة المدانة بمبلغ 1,1 مليار سنتيم وقصر الحيران بـ900 مليون سنتيم وحاسي الرمل بمبلغ 460 مليون سنتيم، بينما تجاوزت مستحقات مقر الولاية والحرس البلدي 1,5 مليار سنتيم، ليصل إجمالي الديون إلى 46 مليار سنتيم منها 10 ملايير للإدارات و18 مليار سنتيم للزبائن العاديين.

وفي سياق متصل انتهجت مصالح سونلغاز سياسة خاصة مع القطاعات الحساسة كالتعليم والتكوين والصحة حسب السيد رحال لدفعها الى تسوية ديونها من خلال قطع التموين في أوقات معينة والتي سوت وضعياتها رغم محدودية ميزانياتها، متعهدا بمساعدتها كلما احتاجت المصالح التقنية لمؤسسته، مذكرا كل الزبائن بضرورة دفع مستحقاتهم قبل اتخاذ إجراءات القطع خاصة ونحن على أبواب فصل الشتاء!

◆ ع. بن حرز الله

بلغ سعره 30 ألف دج بتلا عثمان
كبش العيد لمن استطاع إليه سبيلا!



تعرف أسعار المواشي ارتفاعا مذهلا خلال هذه الأيام التي تسبق عيد الأضحى المبارك، حيث وصل سعر الكبش كبير الحجم إلى 30 ألف، في حين يتراوح سعر الكباش ذات الحكم الصغير مابين 10000دج و12000دج، أما كباش الحجم المتوسط والتي تعرف إقبالا كبيرا من طرف المواطنين فيتراوح سعرها مابين 12000دج و16000دج.

وصاحب ارتفاع سعر أضحية العيد ارتفاعا موازيا في أسعار لحوم الخروف بشكل مذهل، حيث بلغ الكلغ الواحد حدود 600دج، وأدى الارتفاع المفاجئ الذي تعرفه أسعار اللحوم والمواشي خلال هذه الأيام إلى إثارة غضب المواطنين الذين أكدوا عدم قدرتهم المادية عن الأضحية.

ومن جهتهم يرى تجار المواشي أن الأسعار جد معقولة وليست مرتفعة، مدعمين رأيهم بالتعب والتكاليف المرتفعة التي تتطلبها تربية المواشي، خاصة في ظل ارتفاع أسعار العلف بسبب الجفاف الذي ضرب المنطقة خلال الفترة الماضية. ويضاف الى ذلك . حسب أحد الفلاحين من فريحة . تكاليف علاج المواشي لدى البياطرة، وفوق كل هذا تكاليف نقل الماشية إلى مكان عرضها للبيع. يجب الإشارة أن أغلب الكباش التي تباع بسوق تلا عثمان بتيزي وز قدمت من الولايات الداخلية (المسيلة وغليزان) وهي من النوعية الجيدة وكذا الجلفة والأغواط نظرا للمناخ الملائم لتربيتها.

في اختتام الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي بإيليزي

لجان تحقيق في تسيير قطاع الأشغال العمومية والوكالة الولائية للعقار

حامد إيسلان

قرر أعضاء المجلس الشعبي الولائي بإيليزي تشكيل لجنتين للتحقيق في تسيير كل من قطاع الأشغال العمومية والوكالة الولائية للعقار. وحسب ما جاء في بيان ممضى من قبل 22 عضوا من أصل 35 عضوا من المجلس الشعبي الولائي خلال أشغال اختتام دورتهم العادية الثالثة، فإن لجوءهم إلى إقرار إنشاء اللجنتين جاء على أساس ما تنص عليه المادة 57 من قانون الولاية 09/90، وهو ما أكده رئيس المجلس خلال التنصيب الرسمي للجنتين، والتي يهدف من خلالها أعضاء المجلس إلى معرفة حقيقة الأموال التي صرفت في قطاع الأشغال العمومية، خاصة ما تعلق بمشروع إعادة تهيئة وتوسيع منعرج سريغون على الطريق الوطني رقم 03 في جزئه الرابط إيليزي بجانت، بحيث تشير الأرقام إلى صرف ما يقارب 11 مليار سنتيم في مشروع يدخل سنته الثالثة منذ انطلاق الأشغال به. وتشير بعض المعلومات إلى أنه لم تراع فيه المعايير التقنية المتعارف عليها والمتبعة في إنجاز مثل هذه المشاريع، خاصة وأنه منعرج خطير حصد عشرات الأرواح، فيما ستعمل اللجنة الثانية على فتح التحقيق في ملف تسيير الوكالة الولائية للعقار والتي يبدو أن الجميع اقتنع بضرورة كشف الحقيقة في ظل الأموال الكبيرة التي صرفت مقابل عجز الوكالة حتى عن تسديد مرتبات عمالها لأكثر من 11 شهرا وهي القضية التي أشارت إليها "الشروق اليومي" في أعداد سابقة، كما تأكد رفض أعضاء المجلس الشعبي الولائي لقرار تقديم إعانة للوكالة للنهوض بها بعد تعيين مدير جديد لها لغاية معرفة نتائج تقرير اللجنة والتي عين لرئاستها عبد وعلي عبد الله الرئيس السابق للمجلس الشعبي الولائي والذي يوصف من قبل زملائه الأعضاء بالعارف بخبايا تسيير العديد من القطاعات، فيما انتخب لرئاسة لجنة التحقيق في تسيير قطاع الأشغال العمومية منصوري بلال النائب السابق للرئيس الحالي للمجلس الشعبي الولائي.

حجز أكثر من 42 ألف طابع

تفكيك شبكة مختصة في الطوابع المزورة بالمسيلة

الطيب بوداود

تمكنت مصالح الأمن الحضري الأول بمدينة المسيلة، من تفكيك شبكة مختصة في المتاجرة وبيع الطوابع الجبائية المزورة، وحسب ما علمته "الشروق اليومي" من خلية الإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للأمن، فإن رأس الشبكة يقطن بولاية تبسة وهو من مواليد 1983، ويعتبر هذا الممول الرئيسي لزبائنه بالمسيلة وغيرها، حيث وفي سياق التحريات والتحقيقات الميدانية وبعد طلب قامت به المصالح المعنية يتعلق بتمديد الاختصاص المحلي من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة، تنقلت إلى ولاية تبسة أين أوقف الشخص المذكور، وبموجب أمر بالتفتيش من وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة عثرت عناصر الأمن لدى هذا الأخير على كمية ضخمة من الطوابع قدرت بـ 42545 طابع من فئة 20 دينار إلى 2000دج ووصلت قيمته المالية إلى 724 مليون سنتيم.

ومن أجل التأكد أخذت عينات من الكمية المحجوزة، حيث عرضت على مخبر الشرطة العلمية لتحديد مكوناتها وخصائصها ومدى تطابقها مع الطوابع الأصلية، وجراء ذلك قدم المعني إلى وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه مؤسسة إعادة التربية في انتظار المحاكمة. يذكر أن خيوط وملابسات القضية بدأت بتاريخ 04 / 12 / 2006 عندما تقدم المدعو (ب.ل) من مواليد 1974 إلى مصالح الأمن الحضري الأول بالمسيلة، باعتباره وكيلا معتمدا لبيع الطوابع الجبائية، حيث قدم بلاغا ضد شخص مجهول الهوية عرض عليه شراء كمية من الطوابع الجبائية بسعر أقل من سعرها الحقيقي، وعليه بدأت التحريات حيث أوقفت المصالح المعنية شخصا من مواليد 1974 عمره 32 سنة أين عثر بحوزته على طابعين جبائيين من فئة 500 دينار ومبلغ 3800دج، وبعد التحقيقات اكتشف أن الفاعل أو الشريك الرئيسي يقطن بولاية تبسة كما سبقت إليه الإشارة، وعلى إثر ذلك أحيل هذا الأخير على وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة، حيث وضع تحت المراقبة القضائية في انتظار المحاكمة.

أدانته لجنة وزارية وتراجعت عن قرارها

مدراء 10 مدارس ببجاية يرفضون التعامل مع المفتش

ن. هارون

كشف أمس عشرة مدراء للمدارس الابتدائية تابعين لمقاطعة بجاية "3" الواقعة بحي إحدادن ببجاية لـ "الشروق اليومي" أنهم سيصعدون من احتجاجهم لدى مديرية التربية بالولاية إذا ما تم إعادة مفتش المقاطعة إلى عمله، موضحين بأن هذا المسؤول التربوي سبق أن أوقف عن عمله لمدة ستة أشهر بداية من 17 ماي 2006 من طرف المجلس التأديبي الولائي بسبب تصرفاته اتجاه المعلمين. وقد جاء في بيان النقابة الولائية لمدراء المدارس الابتدائية المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، والتي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، أن ذات المفتش يتميز بالتعسف في استغلال السلطة على حساب العمل التربوي النزيه، وذلك من أجل الكسب بشتى الوسائل والاستيلاء على أموال المدارس وممتلكاتها وابتزاز المعلمين والمعلمات ونشر الفساد في المقاطعة، هذا الأمر وقفت عليه لجنة التحقيق الوزارية المكونة من مفتشي التربية والتكوين أثناء تحقيقها في الميدان إستنادا إلى بيان للنقابة وشهادات كتابية وشفهية لعشرات المعلمين والمدراء العاملين حاليا والمتقاعدين الذين كانوا من ضحايا التصرفات اللاأخلاقية وفساد سلوك المفتش المذكور وأخطاء مهنية كثيرة ارتكبها نفس المفتشي، واختتمت اللجنة الوزارية بضرورة نقله خارج الولاية تماشيا مع الإجراءات العقابية المتخذة ضده، غير أن الأمر لم ينفذ ميدانيا رغم كل ما تم سرده من حقائق أخرى كشف عنها المدراء العشرة، إلا أنهم أصيبوا بخيبة أمل، كون لجنة الطعن الوزارية تراجعت عن مواقفها، وعليه عملت على رد الاعتبار له وتحسين صوته وتعيينه مجددا في نفس المنصب بنفس المقاطعة، وهو الأمر الذي لم يتقبله المدراء المذكورون وكذا النقابة الولائية لمدراء المدارس الابتدائية التي نددت بالقرار اللامسؤول ودعت من خلال بيانها وزير التربية الوطنية الى التدخل قصد النظر مجددا في حيثيات القرار الجديد للجنة الطعن الوزارية، مهددين باللجوء إلى كل ما يخوله لهم القانون ويتبرؤون من العواقب الوخيمة التي قد تجد في حالة عودة المفتش المذكور إلى مقاطعته.

10 سنوات سجنا لمزور أوراق نقدية بإيليزي

أدانت محكمة الجنايات بإيليزي المتهم (ب.ع) بـ 10 سنوات سجنا نافذا في جناية تزوير النقود وجنحة انتحال لقب متصل بمهنة منظمة قانونا وتبرئة المتهمين الثلاثة الآخرين.

وتعود القضية إلى 15 ماي الماضي، أين أوقفت مصالح الأمن الأشخاص الأربعة بعد تلقيها معلومات عن تزوير المدعو (ب.ع) للعملة الوطنية بقيمة 70 ألف دينار جزائري من ورقة 200 دينار جزائري ضبطت لديه وذلك بمسكن استأجره بمنطقة بالياشير على بعد 03 كلم عن مدينة إيليزي، كما أنه انتحل - حسب ما جاء في تفصيل القضية - مهنة طبيب أطفال وبحوزته بطاقة لمنظمة أطباء بلا حدود، رغم إنكاره ذلك أمام المحكمة، فيما برأت الأشخاص الثلاثة الآخرين بعد حبسهم لأكثر من 06 أشهر.

من جهتها، وفي قضية ثانية قضت المحكمة أيضا بسجن كل من المدعو (ر.م) و(ك.ي) لمدة 3 سنوات سجنا نافذا لارتكابهما جناية الفعل المخل بالحياء بالعنف على قاصر لم يكمل سن 16 سنة.

■ ح !

نددوا بقرار ترحيلهم إلى محطة بجوار "واد"

الناقلون في احتجاج مفتوح بالجلفة

رفض أمس، الناقلون المستخدمون للخط الرابط بين بلدية الجلفة ومسعد وعين الإبل، نقل المسافرين، احتجاجا على قرار رئيس المجلس البلدي بالجلفة بتحويلهم من المحطة المتواجدة بحي "قناني" إلى محطة بالمخرج الجنوبي لبلدية الجلفة. وحسب ممثليهم، فإن القرار المتخذ بالتحويل تم دون استشارتهم، كما أن المحطة الجديدة لا تتوفر على أدنى الشروط، وهو ما وقفت عليه "الشروق اليومي" ميدانيا أثناء معاينة للمحطة الجديدة، التي تقع بمحاذاة واد، كما أنها تفتقد لأدنى الخدمات.

هذا وقد اقترح الناقلون على رئيس المجلس الشعبي البلدي بالجلفة تحويلهم لمحطة أخرى، قرب ثانوية "نعيم النعيمي"، مهددين بمواصلة الاحتجاج، بعدم نقل المسافرين، مع ضمان الحد الأدنى في حال عدم الاستجابة لمطالبهم. وقد استغرب الناقلون الذين التقيناهم عدم تهيئة المحطة الجديدة وإجبارهم على الرحيل، رغم أن رئيس البلدية وعدهم من قبل بتهيئتها، وهو ما لم يحدث. وأمام هذه الوضعية شدد الناقلون على أنهم يرفضون العمل في المحطة الجديدة، محتجين في الوقت نفسه على قرار الترحيل، غير أنهم عبروا عن استعدادهم للرحيل، في حال تحويل المحطة إلى الأرضية المجاورة لثانوية "نعيم النعيمي". على صعيد آخر، عبر عدد من المسافرين عن تذمرهم جراء القرار المتخذ من قبل الناقلين، معتبرين أنفسهم الضحية الأولى، مستنكرين في الوقت نفسه تغيير موقع المحطة إلى الموقع الجديد، في غياب أدنى الخدمات، خصوصا وأن منطقة الجلفة معروفة ببردها القارس شتاء، إضافة إلى المسافة البعيدة الفاصلة بين المحطة الجديدة ووسط المدينة.

■ كريم يحيى

أحداث وحوادث

عين الدفلى

القبض على سارقي سيارة بيجو 306

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية عين الدفلى أول أمس من القبض على ثلاثة أشخاص متورطين في قضية سرقة سيارة بيجو 306 بناء على معلومات وتحر واسع مكن من توقيفهم واسترجاع السيارة وتم تقديمهم من طرف ذات المصالح إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الدفلى الذي أمرهم بإيداعهم الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم لاحقا بتهمة السرقة الموصوفة. يذكر أن هؤلاء ينحدرون كلهم من ولاية المدية.

.. وتوقيف أربعة آخرين بتهمة النصب والاحتيال

إستطاعت مصالح الشرطة القضائية لأمن عين الدفلى بعد معلومات دقيقة من القبض على أربعة أشخاص من عين الدفلى، وذلك على خلفية تكوينهم لمجموعة أشرار والنصب والاحتيال على المواطنين باستعمال أحد المحاليل للتنبؤ بالمستقبل، وقد تم عرضهم أمس على وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الدفلى الذي استمع لأقوالهم، وقرر العقوبات في حقهم حيث سيتابعون لاحقا من قبل السلطات القضائية بتهمة تكوين مجموعة أشرار والنصب والاحتيال.

■ ر. أحمد

بتهمة سرقة هاتف نقال

عامان حبسا غير نافذ لمساعدة طبيبة

أدانت محكمة حسين داي المتهمة (م.ن) بعامين حبسا غير نافذ وغرامة مالية تقدر بـ 20 ألف دينار، بعد متابعتها بتهمة سرقة هاتف نقال.

وقائع القضية تعود إلى أواخر الشهر المنصرم، حين تقدم الضحية إلى العيادة متعددة الخدمات الصحية بالقبة ووضع هاتفه النقال من نوع (نوكيا) على الطاولة، حيث لم يجده بعدها، لكن الضحية أكد أن المتهمة كانت في القاعة، وأن الهاتف النقال كان إلى جوارها، كما تفحصته، غير أنها أكدت إعادته إلى مكانه.

■ فائزة. أ

البويرة

المعلمون المتعاقدون يعتصمون أمام مقر ديوان الوالي

اعتصم صباح أمس، العشرات من المعلمين المتعاقدين القادمين من مقاطعتي الأخضرية وأهل القصر أمام ديوان الوالي، في وقفة احتجاجية لطرح انشغالاتهم العالقة منذ عدة شهور، والمتعلقة بالإدماج والمطالبة بدفع مستحقاتهم المالية. ولعل القطرة التي أفاضت الكأس هي نتائج المسابقة الأخيرة الخاصة بالأساتذة المجازين المعلن عنها الأسبوع الفارط، من قبل مديرية التربية حين تم تعيين الناجحين في مكان الأساتذة والمعلمين المتعاقدين الذين كانوا يمارسون مهامهم التربوية في تلك المناطق بأقدمية تتراوح ما بين سنة ونصف وسبع سنوات.

■ معاذ

المسيلة

القبض على نيجيريين بأوراق مزورة

قبضت مصالح الأمن على رعيتين نيجيريتين بتهمة التزوير واستعمال المزور في تأشيرة الدخول والإقامة غير الشرعية، وبعد البحث والتحقيق معهما أحالتهما الأجهزة الأمنية على وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة، الذي استمع إلى أقوالهما ثم أحالهما على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعهما مؤسسة إعادة التربية يوم 09 / 12 / 2006. يذكر أن أحدهما من مواليد 1982 والثاني من مواليد 1979.

■ الطيب بوداود

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبد الله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

المدير الجهوي لاتصالات الجزائر، يصرح:

"مافيا سرقة الكوابل كلّفتنا 26 مليار سنتيم من الخسائر"

صرح أول أمس المدير الجهوي لإتصالات الجزائر من خلال تنشيطه للعدد التاسع لمنتدى الإذاعة، أن الخسائر التي تحملتها اتصالات الجزائر جراء سرقة الكوابل الهاتفية تفوق 26 مليار سنتيم على مستوى ولايات الجهة الغربية من البلاد سنة 2006، أي ما يفوق 350 حالة سرقة.

كمال يعقيل

أضاف ذات المتحدث أن المؤسسة ساهمت في إنفاق ودفع ما يزيد عن 144 مليون دينار لهذه الولايات قصد إعادة تجهيز وإصلاح ما تم إتلافه خلال السنة الجارية، حيث استفادت الولاية من وحدها من 41مليون دينار لهذا الغرض، فيما قدمت المؤسسة 21 مليون دينار لولاية تلمسان كمستحقات لإعادة ربط المناطق التي استهدفتها السرقات بالكوابل الهاتفية. وتعد اتصالات الجزائر ثاني مؤسسة وطنية بعد مؤسسة سوناطراك من خلال تحقيقها لرقم أعمال يتجاوز 7ملايير سنتيم، كما تحظى المؤسسة بإطارات ومهندسين ذوي كفاءات عملية جد عالية. أما عن الخدمات الجديدة التي سيستفيد منها الزبائن قريبا، فتتمثل في إمكانية توفير بطاقات مسبقة الدفع لمستعملي المكالمات عبر الساتل ومنها "الثريا" التي شملت 1134 مشتركا خلال سنة 2005 حسب ما أدلى به المدير الجهوي للمكالمات عبر الساتل "ATS".

أما عن مشتركي الهاتف النقال الذي بلغ عددهم 7 ملايين مشترك حسب ذات المصدر، فإن المؤسسة ستسعى جاهدا لتوفير خدمات جديدة في الأشهر القادمة، مؤكدا أن أحسن تغطية لشبكة الهاتف النقال سنة 2006 عادت لموبليس.

وفيما يتعلق بالأكشاك المتعددة الخدمات فإن نسبة الربح تم رفعها إلى 45 بالمائة لمالكي هذه الخدمات بدلا من 42 بالمائة، والتي يبلغ عددها 44000 كشك على المستوى الجهوي، من بينها 9046 على مستوى ولاية وهران. أما عن المشاريع المستقبلية، صرح المدير الجهوي لإتصالات الجزائر أنه سيتم إنجاز خط بحري يربط وهران بإسبانيا على امتداد 600 كلم.

كبّدوا صاحب مخزن التفاح خسائر بقيمة 140 مليون سنتيم

5 سنوات سجنا نافذة لرئيس عصابة خطيرة

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ع.ف" بالسجن النافذ لمدة 5 سنوات، فيما أخلت سبيل أربعة آخرين، هذا بتهمة السرقة الموصوفة بالنسبة للمتهمين "ع.ف" و"د.م"، وجناية الاخفاء المتابع بها أربعة متهمين ويتعلق الأمر بـ"ب.أ"، "ل.أ"، "م.ج"، "ب.هـ". تعود حيثيات القضية إلى العام الماضي بحي "سيدي البشير"، عندما تفاجأ صاحب مخزن كبير لبيع التفاح المدعو "ش.م" باختفاء 25 صندوقا من هذه المادة، حيث وجه أصابع الاتهام إلى السائق "د.م" والمسير المالي وهو المتهم الرئيسي في القضية "ع.ف" اللذان يعملان لصالحه، بعد أن وجد كمية من السلع التي تم سرقتها من مخزنه تباع وبثمن زهيد عند بعض التجار، حيث صرح بعض التجار الذين حضروا كشهود أثناء أطوار المحاكمة بأنهم اشتروا صناديق التفاح بسعر زهيد قدر بـ 35 دج بعد أن كان يبيعه صاحب المخزن بـ 120 دج وهو الأمر الذي أدى إلى تهافت الكثير منهم لاقتناء فاكهة التفاح لاعادة بيعها بسعرها الحقيقي، وقد صرح المسير المالي بأنه تعرض لاعتداء من قبل جماعة سطت على الحمولة التي تقلها شاحنة التبريد والمقدرة بـ 25 صندوقا، أما السائق فأنكر أن يكون على علم بالصفقات المشبوهة التي أبرمها المسير المالي للمخزن مع التجار كونه كان يتلقى حسبه الأوامر بتوزيع السلع على أسواق الجملة للخضر والفواكه بكل من العاصمة، وهران، مستغانم وتلمسان، وفند مشاركته في السرقة التي طالت المخزن. وقد تواصل مسلسل الانكار من طرف المتهم الرئيسي في القضية، حيث صرح بأن عمليات البيع التي تمت بسوق الخضر والفواكه بمدينة مستغانم والتي بيع فيها 40 صندوقا من التفاح بمبلغ 35 دج كان ذو نوعية رديئة الأمر الذي أنكره أحد التجار، علما أن العملية تمت على مرحلتين اثنتين، الأولى في جنح الظلام وبالضبط على الساعة الثالثة صباحا والثانية كانت في وضح النهار بمكان بعيد عن المخزن وبالضبط في سوق الخضر بمستغانم، كما لاحظ رئيس المحكمة تناقض الأقوال التي أدلى بها المتهم الرئيسي مع تلك التي صرح بها عند قاضي التحقيق في بادئ الأمر، وقد أضاف أحد الشهود وهو تاجر أيضا بأنه اشترى 77 صندوقا من التفاح بقيمة 75 دج للكيلوغرام من المتهم الرئيسي وصرح بأنه لا يعرفه من قبل والتقى به صدفة. وأمام توفر أركان جناية السرقة الموصوفة والاخفاء التمست النيابة العامة 7 سنوات في حق المسير المالي وسائق شاحنة التبريد مع وضع باقي التجار تحت الرقابة القضائية لمدة 18 شهرا.

التوتر يستمر بجامعة وهران

غلق كلية العلوم الإنسانية وإضراب بمدرسة الأساتذة

ك.يعقيل / عبد الفتاح

يواصل لليوم الثاني على التوالي طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني بوهران، شعب "إلكتروتقني، صناعة ميكانيكية، وأشغال عمومية" إضرابهم جراء المصير الغامض والمجهول كطلبة أساتذة موجهين إلى التدريس في هذه الشعب، بعدما قررت وزارة التربية الوطنية التخلي عن تدريسها بموجب قرار إصلاح التربية المنظومة التربوية. وقد تقدم الطلبة بلائحة مطالب إلى الإدارة، في مقدمتها التزام الوزارة بالعقد من خلال التوظيف المباشر بعد التخرج، إضافة إلى طلب الإستفادة من التعيين من طرف المدرسة العليا تفاديا لتلاعبات بعض المديريات المحلية التي غالبا ما تتجاهل الأمر. ومن بين النقاط التي اشار إليها البيان، فإن ممثلي الطلبة يلحون على حضور ممثلي كل من وزارة التربية ووزارة التعليم العالي لتفسير وشرح ما يتضمنه قرار الإصلاح الجديد.

للإشارة، فقد عقدت وزارة التعليم العالي عدة اجتماعات مع ممثلي الطلبة لتوضيح مسألة التصنيف والتعيين كان آخرها في 2004/04/21 بمقر الوزارة، لكن الوضع لا يزال يقلق العديد من الطلبة المقبلين على التخرج في الشعب المذكورة آنفا.

من جهة أخرى وبعد الاستياء الذي أبداه طلبة كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية الجديدة بايسطو بداية الموسم الحالي، والذي كان عبارة عن مخاض انتهى باحتجاج صبيحة أمس، أشرف عليه أعضاء الاتحاد العام الطلابي الحر، حيث قام الطلبة بغلق المدخل الرئيسي للكلية احتجاجا على الأوضاع التي وصفوها بالكارثية، علما أن الكلية تضم ثلاث أقسام والتي منها قسم التاريخ والحضارة الإسلامية والإعلام والاتصال، ولم يمض على الافتتاح الرسمي لها سوى شهرين تقريبا، حيث جاء في البيان الذي تسلمت الشرق اليومي نسخة منه جملة من المشاكل رفعها الطلبة إلى الجهات المعنية والتي منها عدم اتساع المعهد لـ 3000 طالب وهو العدد الإجمالي للطلبة، في حين خصصت المقاعد البيداغوجيا بهذه الكلية لـ 2000 طالب فقط واقتصار 17 قاعة فقط على هذا العدد الذي عبر عنه الطلبة بالهائل.

كما اعتبر الطلبة "الثلاث مدرجات" غير كافية عبروا عن امتعاضهم من المعاملة السيئة التي يتصرف بها بعض الإداريين، وقد بقي الباب مغلقا إلى غاية 12 و30د، أين حضر رئيس الكلية ونائب رئيس الجامعة المكلف بالبيداغوجيا ووعدوا الطلبة بعقد لقاء أمسية أمس للوقوف على مجمل المشاكل المرفوعة.



يكتبها: عمار يزلي

http://amaryezli.blogspot.com

وهران.. ليه؟!

عندما يشبه بعض من عرفوا مصر، مدينة وهران على أنها "إسكندرية الجزائر".. لا سيما الأساتذة المصريون الذين عاشوا لسنوات في وهران.. وأحبوا كورنيش وهران وجبهة البحر فيها.. وعلى رأسهم الأديب د. حسن فتح الباب، فإنهم يرون في وهران النموذج الفرنسي.. ونموذج الحضارة الفرنسية التي دخلت من البحر إلى الجزائر كما دخلت إلى مصر.. أيام نابليون !.. ليس هذا فحسب، بل لأن الإسكندرية، هي مدينة الإسكندر المقدوني.. الإسكندر الأكبر، الذي خضعت لها أوروبا ونصف آسيا.. (حتى أن البعض يعتقد أنه هو المذكور في القرآن باسم "ذي القرنين"، مع أن كل الشواهد التاريخية تؤكد أنه ليس هو..).. "وهران.. ليه"؟.. هذا العنوان الذي يعيد للذاكرة "الإسكندرية ليه" ليوسف شاهين.. المخرج الرافض.. والذي أحب وهران وأحب الجزائر.. وأحب ثورة الجزائر.. (حتى أني عندما التقيت به سنة 1999 بالعاصمة..كان لا يزال "ثائرا"..متحمسا للقضية الفلسطينية التي جاء ليحضر مجلسها الوطني لإعلان قيام "دولة فلسطين".. ليقول بشأن سؤال عن التفاؤل: طبعا أنا متفائل..ومال! أنا جاي هينا ليه؟).. وهران ليه؟.. سؤال هو أحوج ما يكون اليوم إلى إجابة صريحة: وهران.. ليه ؟ .. لماذا عادت بهذه الصورة..؟..لماذا هذا التخلف في العمران.. في الجمال.. في كل الأشياء.. مع أنها كانت السباقة في كل الأشياء!.. لسنا نشيد بوهران النموذج الكولونيالي.. لكننا نشيد بوهران المفتوحة، المضيافة.. المنبسطة.. الممدودة على واجهة البحر.. المعاندة لصورة الضفة الأخرى..! وهران التي تفتخر بواجهتها البحرية الكبيرة.. هذه الواجهة التي تواجه اليوم الإنزال.. والانهيار..! وهران.. ليه؟!

مدير شركة ينتحر

علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة أن مدير شركة "الحصى" بسيدي بلعباس "ج.أ" 57 سنة انتحر أول أمس ببئر الجير بوهران في ظروف غامضة، حيث وجد معلقا بواسطة حبل بمنزله في حدود الساعة التاسعة صباحا نقل على إثرها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران، وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا بالموضوع لمعرفة الأسباب الحقيقة المؤدية للحادث.

...وتوقيف سارقين

تمكنت عناصر الأمن الحضري 12 الجمعة الماضي من إلقاء القبض على سارق في حالة تلبس بكناستيل حاول السطو على جهاز الراديو الخاص بسيارة من نوع "رونو ترافيك" ملك للمدعو "م.ر"، و على اثر ذلك تم إحالة المتهم " د.م" 18 سنة على العدالة أين صدر في حقه أمر إيداع، ومن جانب آخر وفي صباح يوم السبت الماضي أوقف عناصر الأمن سارقا آخر بالمدينة الجديدة بالقرب من دار الحياة حاول سرقة هاتف نقال خاص.

ف.ش.صالح

على خلفية الفساد ببطيوة

الأرندي يلغي نتائج السينا

تلقى أول أمس مير بطيوة ضربة قاضية وجهها له المكتب الوطني للتجمع الوطني الديمقراطي الذي فصل في أمر رئيس المجلس الشعبي البلدي المتابع حاليا في قضية فساد، مما دفع المكتب لاتخاذ قرار بإلغاء نتائج الانتخابات الأولية لاختيار ممثل الحزب على مستوى ولاية وهران في الاستحقاقات الخاصة بتجديد أعضاء الثلث الرئاسي في مجلس الأمة والتي جرت مؤخرا بفندق الموحدين وحصد فيها المير 33 صوتا في المركز الأول وبفارق يقدر بـ 21 صوتا عن منافسه الذي حصل على 12 صوتا. وكشفت مصادر موثوقة أن قرار أحمد أويحيى هذا من شأنه إثارة هزات ارتدادية أخرى لإسقاط المير.

وتستند ذات الجهات في ذلك على معلومات تفيد بتحول ملف المير هذه المرة على طاولة والي وهران للغرض المذكور ووسط تركيز الجهات المركزية هذه الأيام على تناول ملف الفساد بحدة والتأكيد على إلزامية تطهير الوضع من المتورطين في الفضائح وأمام القضاء كلما توفرت القرائن والأدلة الثبوتية، حيث يتوقع أن يتحدد قريبا جدا مصير المير.

خ.غانو

البراءة لسارقي مجوهرات جارتهما

برّأت أول أمس محكمة الجنايات المدعوة "خ.ع" وولدها "ي.ش" من تهمة السرقة التي طالت بيت جارتهما في حي سانبيار التي تعود إلى شهر مارس 2006، حيث أبلغت الضحية "ك.ص" مصالح الأمن بتعرض بيتها للسرقة ووجهت أصابع الاتهام إلى جارتها وولدها كونها كانت في وقت سابق أعطتهما مفاتيح بيتها وسرقت منها قلادة ذهبية، الأمر الذي جعلها تسترده وتقاطع هذه العائلة، إلا انه وبعد سرقة مجوهراتها والتي قدرتها بـ 20 مليون سنتيم أبلغت عن جارتها وولدها، كونهما قاما باستنساخ مفاتيح البيت وسطا عل المجوهرات من دون الأشياء الأخرى. وقد التمست النيابة العامة في حقهما 4 سنوات سجنا نافذة.

م.ح

...وتأجيل قضية أخرى في الصديقية

أجلت محكمة الصديقية بوهران النطق بالحكم في حق الجارتين "ب.هـ" و"ع.ن" إلى أجل لاحق وذلك بعد رفع قضية بتهمة السب، حيث مثلت المدعية والمتهمة أمام القاضي لتنفجر الضحية بالبكاء بعد سماعها لادعاءات المتهمة التي كذبتها جملة وتفصيلا، حيث قالت المتهمة أنها بعد سماع أم المدعية تطلب النجدة فالتحقت لتفض الشجار فوجدت المدعية تمسك شعر أختها، كما نفت المتهمة تهمة الضرب والسب المنسوبة إليها.

م.عبد الفتاح



ص.فيدوح

عذراء... لاباستي !

رغم مضي أكثر من 44 سنة على عمر الاستقلال وأكثر من 66 سنة على البناية.. لايزال تمثال "السيدة العذراء" هنا بارزا بإحدى عمارات وهران وسط شارع "الأوراس".. لباستي سابقا !

افتتاح مؤتمر "الهلوكوست" بطهران وسط احتجاج دولي

متكي : لا أفرق بين جرائم النازية والاحتلال الصهيوني الأمريكي

مبعوث الشروق الى طهران: مراد أوعباس

انطلق صباح أمس، في طهران مؤتمر عن محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية الذي يستمر يومين وترعاه وزارة الخارجية الإيرانية والذي وصف بالمنتدي العلمي الرامي الى تقديم إجابات على "أسئلة عن المحرقة" التي طرحها الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، بمشاركة جامعيين أجانب من المشككين في حجم وحقيقة هذا الحدث. وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي خلال افتتاح ملتقى دراسة المحرقة اليهودية "الهولوكوست" والأفاق المستقبلية العالمية" إن "السؤال البسيط الذي طرحه الرئيس الإيراني: إذا كانت الهولوكوست حقيقة تاريخية لماذا لا يمكن دراستها؟ أثار موجة إدانات دون محاولة تقديم رد منطقي".

وأضاف أن "الهدف من المؤتمر ليس إنكار أو إثبات الهولوكوست وإنما إتاحة الفرصة لباحثين أوروبيين لعرض وجهة نظرهم بشأن هذه الظاهرة التاريخية"، ودعا منوشهر الى إعادة هيكله العلاقات الدولية وفق ما يخدم الاستقرار والسلام العالميين. وقال إن الغرب بعد الحرب العالمية الثانية سوّق لعدة مصطلحات ومفاهيم هو مسؤول عنها ومن بينها المحرقة اليهودية، مشيرا الى تشكل بعض الأ ٔراء والاتجاهات التي رفضت بعضا من هذه المصطلحات.

وبخصوص المواقف المناهضة للمؤتمر الذي دعت إليه طهران أشار متكي إلى أنه لا مبرر لدى هؤلاء للتشكيك في مصداقية البحوث التي سيقدمها المشاركون، واستغرب القمع الذي يتعرض له الباحثون لهذه الواقعة، مشيرا بالقول إلى "أن بحثنا في جذور المحرقة لا يعني نفي الجرائم التي اقترفها النازيون في حق البشرية". وطالب بإطلاق الحريات في هذا المجال وعدم اضطهاد الباحثين، لانه مؤشر على ضعف حجة الذين صاروا يتسترون على حقيقة الهولوكوست.

وانتقد متكي بلهجة شديدة السياسة الأمريكية في المنطقة التي زرعت – حسبه – بذور الفتنة وأثارت الفوضى وعدم الاستقرار في منطقتي الخليج والشرق الاوسط، ورد ذلك الى فشل أمريكا، وما تقرير بيكر – هملتون، الا مؤشر على ذلك. مشيرا إلى أن واشنطن أصبحت تفرض على شعوب العالم الحروب والأزمات. وأوعز متكي ذلك الى كون القرارات الدوليه تتخذ على أساس الأحادية واستعمال العنف في العلاقات الدولية وكذا فرض معايير مزدوجة والكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا الدولية، مشيرا الى ضرورة بلوره تصور جديد في العلاقات الدولية يقوم على الاحترام المتبادل بين الدول والشعوب.

وبالمقابل أجرى وزير الخارجية الإيراني مقارنة مع الجرائم التي ارتكبها الأمريكيون والإسرائيليون على حد سواء أثناء الحرب العالمية الثانية مثل إلقاء القنبلة النووية على مدينتي هيروشيما وناكازاكي أو دعم أمريكا للاحتلال الصهيوني والتغاضي عن جرائم الاحتلال للأراضي الفلسطينية. قائلا بأنا لا أفرق بين من يقتل بأيدي النازية أو آخر يقتل ويموت في فلسطين وأفغانستان".





نائب وزير الخارجية الإيراني لـ "الشروق"
"إذا كان هذ الهولوكوست حقيقة تاريخيه، فلماذا يخشون التطرق إليها"

استهجن نائب وزير الخارجية الإيراني مواقف عدد من العواصم الأوروبية التي نددت بدعوة الحكومة الإيرانية الى التئام موتمر دولي يبحث في حقيقة المحرقة اليهودية تحتضنه طهران. وتساءل محمدي في رده عن سؤال لمبعوث "الشروق اليومي" الى طهران بخصوص الحملة التي استهدفت هذا المؤتمر قوله: "لماذا تبحث إسرائيل في حفريات تعود الى آلاف السنين. ولا نبحث في حادثة عمرها ستون سنة فقط". وزاد محمدي، فقال: "إذا كان الهولوكوست حقيقة تاريخية، فلماذا يخشون التطرق إليها". وقال لماذا تضعون الباحثين والدارسين فيها في السجون؟ ثم عاد نائب وزير الخارجية الإيراني لدحض احترام الغرب لحقوق الإنسان وحرية التعبير الى حادثة الرسوم المسيئة لشخص النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما ادعى الغربيون "أن هذه الرسوم من صميم الديمقراطية وشكل من أشكال حرية التعبير". وقال عندما نقول لهم نريد البحث في الأمور التاريخية والسياسية يضعون أمامنا الخطوط الحمراء".

منع عربي إسرائيلي من المشاركة في المؤتمر حول المحرقة

أعلن عربي إسرائيلي كان من المفترض أن يلقي كلمة ضد التشكيك بمحرقة اليهود في المؤتمر المثير للجدل حول الهولوكوست الذي افتتح أمس الإثنين، في طهران، أنه لم يتمكن من المشاركة بسبب عدم حصوله على تأشيرة دخول الى إيران. وقال المحامي خالد كساب محاميد (44 عاما) إن السلطات الإيرانية رفضت طلب التأشيرة التي تقدم بها لدى سفارة إيرانية في أوروبا. وقال محاميد إن بجميع السفارات الإيرانية التي اتصلت بها أبلغتني أنه لا يحق لإسرائيلي زيارة طهران، مهما كانت الظروف".

وكان محاميد يريد من خلال مشاركته في المؤتمر أن يسمع صوتا مغايرا للأصوات التي تنفي حصول الهولوكوست أو تشكك في حجم المحرقة التي ارتكبها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال المحامي إنه مقتنع بأن اعتراف الفلسطينيين بالمحرقة هو أحد السبل لحل الصراع العربي الإسرائيلي، حتى انه خصص لذكرى المحرقة جزءا من مكتبه في الناصرة.

بوادر انفراج في الأزمة السياسية اللبنانية
حزب الله يوافق على مبادرة الجامعة العربية

القسم الدولي

انتقل وزير الخارجية السوداني، عثمان اسماعيل أمس، الى العاصمة اللبنانية بيروت حاملا معه مبادرة الجامعة العربية لحل الأزمة السياسية اللبنانية. وقد التقى عثمان مع ممثلين عن الجناحين المؤيد والمعارض لحكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة. وكشف حسن فضل الله أحد نواب حزب الله الأمين العام للحزب حسن نصر الله، أبلغ موفد الجامعة العربية بأنه يتعاطى بإيجابية مع أي مبادرة تشمل تشكيل حكومة وحدة وطنية فيها الثلث الضامن. لكنه أكد أن القرار النهائي بهذا الشأن يتوقف على التشاور بين قادة المعارضة.. وقد أكد مصطفى عثمان اسماعيل، في حديث تلفزيوني أن الأمين العام لحزب الله أبلغه أنه لا يسعى إلى انقلاب ولا إلى إسقاط الحكومة، وأنه لا يعترض على رئاسة فؤاد السنيورة للحكومة، بل كل ما يريده مشاركة فاعلة في القرارات المصيرية، حسب تعبيره.

وأضاف اسماعيل أنه تلقى أيضا موافقة اعتبرها مبدئية من الحكومة التي قال إنها تريد الاطلاع على تفاصيل خطة الجامعة العربية.. من جهة أخرى، كشف مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية بأن السيد عمرو موسى سيقوم اليوم الثلاثاء، بزيارة الى بيروت لإجراء سلسلة من المحادثات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين، تتناول على وجه الخصوص سبل تطويق الأزمة الحالية بين الحكومة والمعارضة. وقال علاء رشدي، المتحدث الرسمي لموسى إن هذا الأخير قرر بشكل فوري وعاجل قطع زيارته الحالية لنيويورك والتوجه الى بيروت بعد اتصال أجراه مع الوزير السوداني.. وقد أبدت سوريا دعمها لمبادرة الجامعة العربية بعد لقاء الرئيس بشار الأسد مع الوزير السوداني الذي زار دمشق قبل زيارته بيروت.. وأفادت وكالة الأنباء السورية أن الأسد أكد خلال اللقاء على "حرص سوريا على استقرار لبنان".

أهم بنود المبادرة العربية

- . التأكيد على وحدة لبنان.
- . الاتفاق على إيقاف التصعيد الإعلامي والمذهبي من قبل وسائل الإعلام.
- . وقف المواجهات والتصعيد في الشارع.
- . إعلان الموافقة على تأليف حكومة الوحدة الوطنية مع الثلث الضامن بضوابط وشروط يتم الاتفاق عليها.
- . العودة إلى طاولة الحوار برعاية رئيس البرلمان نبيه بري.
- . تطرح للنقاش بالتوازي ليتم الاتفاق عليها:
  - أ – تفاصيل حكومة الوحدة الوطنية.
  - ب– موضوع المحكمة الدولية.
  - ج– الانتخابات النيابية وانتخابات الرئاسة.
  - د– مؤتمر باريس.

على هامش المؤتمر

دافييد فاز:
"حركة مناهضة العنصرية"

نحن نلتزم بالتعاليم الإلهية وليس مقررا في تعاليمنا أن نشكل حكومة أو نغتصب بلدا لإقامة وطن قومي لليهود، كما يدعي الصهاينة اليوم بكونهم أقاموا دولتهم في أرض الميعاد. ما نعرفه في تعاليم التوراة أن اليهود شعب مشرد وهكذا كتب له كي يعيش.

الصهاينة استغلوا "المحرقة" وأساؤوا استغلالها من خلال استعطاف العالم وإقامة وطن قومي لهم، فحطوا رحالهم في فلسطين وعلى الألمان أن يجيبوا عن هذا التساؤل: من المسؤول عن إعدام الملايين من اليهود؟"، نحن نتمنى أن يعيش الفلسطينيون، مسلمون ومسيحيون ويهود، في سلام دائم.

تقارير استخباراتية:
حكومة السنيورة فقدت توازنها

تلقت الإدارة الأمريكية تقارير استخباراتية عاجلة من داخل الساحة اللبنانية، ومن دول في المنطقة تفيد بأن حكومة فؤاد السنيورة أخذت تفقد توازنها أمام الرفض الجماهيري لبقائها. ونقلت مصادر أن واشنطن دعت الى لقاء سري عاجل في عاصمة عربية لتدارس الموقف الذي وصفته المصادر بالخطير في لبنان، ومحاولة منع حكومة السنيورة من السقوط، وأشارت الى أن الدعم العربي والدولي الرسمي لحكومة لبنان الحالية، لا يفيد أمام المد الجماهيري الضخم الذي ينادي بسقوط هذه الحكومة. وأفادت المصادر نقلا عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية قوله إن انهيار حكومة السنيورة سيكون مقدمة لسقوط المزيد من الحكومات والأنظمة الموالية للإدارة الأمريكية، وذكر أن هناك اقتراحا أمام صانعي القرار في واشنطن يدعو الى القيام بعملية سلام شاملة في المنطقة لوقف ما أسماه المسؤول بالتحرك والتدخل الإيراني المتزايد في المنطقة، ولم يستبعد المسؤول الأمريكي أن تأتي مبادرة الحل للأزمة في لبنان وإنهاء حالة التوتر فيه من إيران، وعندئذ ستكون طهران قد وجهت ضربة مؤلمة لأمريكا.

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

العراق يحترق
ماذا يريدون بعد؟!!

انفجارات.. قتلى.. دمار.. سرقات لنفط العراق.. حكومة في المنطقة الخضراء المحمية بعسكر الأمريكان.. أعضاء برلمان أكثر من نصفهم يسوحون كل حسب هواه.. ميليشيات الصدر أو البدر.. حصار ومنع تجوال واعتقالات.. هذه إحدى وجوه عراق اليوم، الذي صنعه الأمريكان وأصدقاؤهم، فماذا يريدون بعد أن أصبح القتل على الهوية؟ وقد مزقوا العراق جغرافيا وعرقيا ومذهبيا؟ بعد أن أصبح مرتعا لكل الأكلة الحاقدين والحاسدين من الجيران الأعداء!!

العراق يحترق.. فماذا يريد هؤلاء الحكام الجدد بعد؟ أعلنوا أنهم دعاة ديمقراطية وحقوق إنسان وأصحاب رؤية للتطوير وحسن الجوار.. أدانوا المقابر الجماعية وشجبوا وجود السجون وأنكروا على الذين سبقوهم أن تمتعوا بالقصور؟!!! وإذا بالعراق مقبرة جماعية، وإذا بالسجون تصبح مدنا بكاملها وتنتهك فيها كل الحرمات، وإذا بهم لصوص محترفين.. يبيعون كل شيء من أجل حفنة من الأموال.

جاءتني رسالة من صديق عراقي من مدينة الحلة (الشيعية) رفض أن يغادر بلده وهو من الذين كانوا يكنّون العداء لصدام حسين.. يصف فيها بعضا مما يلاقون أحسست أن ما نلاقيه نحن هنا في فلسطين على أيدي جنود الاحتلال والسياسات الصهيونية العنصرية، رغم كل بشاعته لا يساوي شيئا، مما يلاقيه أهلنا بالعراق..

مؤتمر مصالحة وطنية.. هذا آخر إنجازات المالكي.. مؤتمر رفضته حتى الآن قوى سنية وشيعية رئيسية في البلد.. مؤتمر لتقاسم الغنائم الوهمية على جثة العراق ودوره الإقليمي.. مؤتمر لن يحصل، لأن الداعين إليه مطعون في نزاهتهم ولأنه يجيء لإنقاذ أمريكا من ورطتها.. ومؤتمر دولي.. هذا آخر ما انبثقت عنه عبقرية بوش وبلير.. مؤتمر رفض داخليا وإقليميا.. مؤتمر للالتفاف على توصيات لجنة تقصي الحقائق في العراق التي دعت للخروج من العراق.. في الوقت الذي أعلن فيه قائد القوات الأمريكية في المنطقة الوسطى أنه في حال عدم القدرة على فرض الأمن في بغداد خلال المدة القريبة، فإن العراق سينهار.

ماذا بعد؟ هنا لابد أن نستوعب درسين بعمق، الأول لابد من دعم المقاومة العراقية وتصعيدها لإسقاط شرعية الخونة، والثاني أن تقلع كل الأحزاب المحلية عن الاستقواء بالأجنبي وأن يكون كل اتصال من هذا النوع خيانة وطنية يحاسب عليها القانون، فكفى ميوعة واستهتارا.

السجن 12 عاما لسوري بتهمة الانتماء الى الإخوان المسلمين

أصدرت محكمة أمن الدولة العليا في سوريا حكما بالسجن 12 عاما على سوري بتهمة الانتساب الى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة ومحاولة اقتطاع جزء من الأراضي السورية لضمه لدولة أجنبية.

وتعرضت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا لقمع عنيف في فيفري 1982 في مدينة حماة شمال دمشق أسفر عن آلاف القتلى والمعتقلين وذلك خلال هجوم نفذه الجيش. وينص القانون رقم 49 الصادر عام 1980 على تطبيق عقوبة الإعدام بحق المنتسبين الى الجماعة. وفي منتصف التسعينيات أوقفت السلطات تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق ناشطي جماعة الإخوان المسلمين وخففت الأحكام الصادرة بحقهم الى عقوبات سجن طويلة.

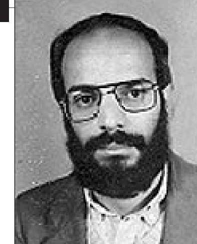
طالبان تنفي موافقتها على التفاوض مع كرزاي

نفى ناطق باسم طالبان مشاركة الحركة في الاجتماع، الذي سيعقد بين قبائل البشتون الباكستانية والأفغانية، وذالك بإدارة حكومة كرزاي الموالية للاحتلال في كابل. وكذب الدكتور "محمد حنيف" الناطق الرسمي باسم طالبان ما أوردته وكالة رويتر ونسبته للمتحدث باسم طالبان "محمد يوسف احمدي "، مؤكدا أن هذا الكلام لا أساس له.

وشدد "حنيف" على أن مجاهدي الحركة لا يعرفون إلا طريقا واحدا، هو الجهاد حتى رحيل الاحتلال، وسقوط الإدارة الأفغانية الموالية للاحتلال، وإقامة إمارة إسلامية، وتحكيم الشرعية الإسلامية. وقال إن هدف حكومة كرزاي هو خلق النفاق بين المجاهدين، تحت مسميات القبلية، وذّكر بأن هذا ما قامت به الحكومة الموالية لموسكو في السابق قبل سقوطها.

وأكد على أن الحركة لا تقبل بالمفاوضات، ولا المجالس ولا الوساطات إلا بالشروط التالية: رحيل جميع قوات الاحتلال، وتسليم الحكومة لطالبان، وتسليم مجرمي الحرب لمحاكمتهم محاكمة شرعية.

الحلقة 29



الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

سعدي سفير الدولة الإسلامية في الهند


عباسي مدني


سعيد سعدي

هل نستحق أن نكون النموذج الذي سيعيد الحياة للحضارة الإسلامية كما ندعي.. إنها مسؤولية كبيرة. وهل عندنا الثقة في الله وأن القلوب بيده أن يحول سعيد سعدي يوماً ما إلى مناصر وداعية للمشروع الإسلامي ولمَ لا.. فالأشد معارضة هم الذين يصبحون أشد حبّا للإسلام ودعاته ولنا في التاريخ أمثلة.

بدءاً من عمر بن الخطاب إلى غزاة التتار وكيف أصبحوا مسلمين.. وهؤلاء ليسوا بكفّار حتى نخشى من معارضتهم.. علينا التفتيش في كيف نفهمهم ونطمئنهم ونطيب خواطرهم، أننا لسنا أعداء لهم ولكن إخوة لهم إن سبقناهم لفهم الدين فهذا لا يعني أبدا أننا أحسن منهم.. فهم كذلك يمكنهم فهم دينهم والتوسع فيه وقد يصبحون يوما ما كذلك رواد فكر ودعوة له، فوالله كنت في بعض الأحيان أرى سعيد سعدي سفيرا خاصا للدولة الإسلامية في الهند أو الصين نعطيه فرصة ليفكر ويقارن هل الإسلام أحسن أم البوذية وعبودية الأصنام ووأد البنات في عصر الكمبيوتر، وسوف يستفيق ويرجع خبيرا وداعية وتكون له مكانته في الحكم الإسلامي.. كنت أحلم.. أليس كذلك.. فاللهم اجعلها أحلاما تتحقق...

والحمد لله بدأت فلول الشخصيات المعروفة بالاستقامة والعلم تتفضل بمد اليد واقتراح كل أنواع الأعمال من تحضير مشاريع وجلب معلومات.. ووضعت المسطرة الزمنية لبرنامج الملتقيات التي ستختتم كل محور، وكان في ذهني أن نقيم الملتقى الوطني لإطارات الجبهة الإسلامية للإنقاذ قبل الانتخابات التشريعية والذي ستعرض فيه الخطط والبرامج التطبيقية للحكومة الإسلامية، وذلك لدفع الحزب عنوة إلى طريق الإصلاح السياسي والتدرج وعدم التفكير بتاتا في الصراع والخروج عن القانون والديموقراطية، ومن أجل ذلك وضعت نموذجا للحكومة الإسلامية بوزاراتها ومهامها، فلا وجود

> كنت في بعض الأحيان أرى سعيد سعدي سفيرا خاصا للدولة الإسلامية في الهند أو الصين نعطيه فرصة ليفكر ويقارن هل الإسلام أحسن أم البوذية وعبودية الأصنام ووأد البنات في عصر الكمبيوتر.

لفكرة الجهاد بالسلاح والأعداء ولكن العمل والبناء والتواصل والصبر والتعاون، وذلك لأنني كنت متيقّنا بأن أصحاب الرؤوس الغليظة والمربعة (tête carrée) لا تفهم لغة العمل والتسيير والاجتهاد ولكن لغة الخشب والفؤوس وتهريس الرؤوس، فكيف نجرها لترك التفكير في السلاح واستبداله بالتفكير في البناء ولا نضع برنامجا ونظهر إطارات النهضة والإصلاح حتى يفرحوا ويتحمّسوا ويروا أن الحكومة الإسلامية قائمة على أيدي أصحاب الأقلام لا أصحاب السيوف ودعاة الانتقام.. هكذا انطلقنا نعمل وأخونا عباسي وجماعته أين كانوا؟ كان يستمع لأعدائه ويلين الجانب لهم ويفتح منزله لهم ليردوه ويطعنوه في الخلف..

في ما يلي النصوص الكاملة للوثائق المستعملة في لجنة التخطيط والبرمجة لكل من أراد دراسة التوجه الإسلامي وما هي أهدافه وكيف يحققها طال الزمان أو قصر، فيها كثير من الأفكار الخاصة ولكنها نابعة من التكوين الإسلامي الحركي الذي كان سائدا في السبعينيات من القرن الماضي وكيف كنا نتطلع للمشروع الإسلامي كدولة ومستقبل. وأظن أن أغلبية الأفكار ستبقى هدفا وآمال المسلمين وحلم الدولة الإسلامية العمرية ولكن بالعمل الثقافي والعلمي والتجديد النوعي لأهداف الحضارة الإسلامية، فالهدف القديم كان نشر الإسلام فتحاً وأمّا في زماننا هذا فالفتح جاء من عند الله مجانا، بدون تدخلنا وبدون جهدنا وبدون قوتنا رغم أنوفنا ولكن بقي ما بعد الفتح، دور الدعوة والتبليغ والإرشاد وهذا لن يكون إلا إذا: أولا، فهمنا هذا الدور وتجندنا له كأمة ودول ولا أقول خلافة ولكن كمجموعة متحدة ولنا في ما يصنع اليوم الأوروبيون دروسا وعبرا.. فهل سنجد يوما هذا الأمل والحلم يتحول إلى حقيقة.. وما ذلك على الله بعزيز.. فلنا في عمرو خالد وإخوانه طارق السويدان وصالح الراشد وإبراهيم فقي وخليفي ومن سار على طريقهم إن شاء الله من المصلحين الناجحين أمل تكوين فكر يبشر ونفوس متفائلة وعقول إيجابية، تعيد النظر في ثقافة الغرور والأمن من مكر الله والكبر على عباده، لتنشر الابتسامة الصادقة والمحبة الخالصة لوجه الله لكل الناس فتنجذب الإنسانية لمصدر نور قلوبنا وسلامة صدورنا إلى دين ربنا وسنة نبينا.. وسيكون بإذن الله للحضارة الإسلامية دورتها للقرون الآتية وكما يقول المثل العربي الجزائري: وما يبقى في الوادي غير حجارته..

مرشد الإطارات
الجبهة الإسلامية للإنقاذ
اللجنة الوطنية للتخطيط والبرمجة

مرشد الإطارات

المحتوى:
1 التعريف باللجنة
2 من هم إطاراتها
3 الوسائل
4 دليل الإطارات (في الفقرة التابعة)
5 دليل المعلوماتية (لم نتمكن من إنجازه لدخولنا في فتنة الإضراب..)
6 المراجع.

1 . التعريف باللجنة

هي وحدة تنفيذية من المكتب التنفيذي الوطني، مكلفة بوضع الخطة الاستراتيجية العملية الشاملة، مستمدة تصورها من البرنامج السياسي للجبهة الإسلامية للإنقاذ ومن توجيهات مجلس الشورى.

توزع محاور العمل على المجموعات المختصة كي تقدم فيها بحوثا ونماذج بديلة إسلامية.

فهي إذاً مركز اجتماع الطاقات الحيّة المنخرطة في الجبهة الإسلامية للإنقاذ التي تعمل على تحضير نفسها لاستلام مهام التغيير والبناء في الدولة الإسلامية.

2 . من هم إطاراتها؟

يعرف بالإطار كل منخرط في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، المتصف بـ:

-مستوى علمي عال أو ما يعادله من خبرة.
-من صفوف الأوساط الإسلامية.
- يستحسن أن تكون له تجربة ميدانية لا تقل عن خمس سنوات في اختصاصه.
-أن يكون تصوره الإسلامي واضحا ومستقيما ويتمشى وتخصصه ويؤمن بالحل الإسلامي كعامل دفع للحضارة.
-أن يتعهد على العمل بكل تجرّد.
-أن يتعهد بحفظ الأمانات ويستعين على قضاء أعماله بكل سرّية وكتمان ولا يبديها لصديق أو زوجة أو جماعة إسلامية أو أي شخص كان.
-أن يشارك في المجموعة التي يختارها الى نهاية الملف.
-أن لا يتراجع أو يتخوف من المسؤولية إن كلف به.

3 . الوسائل

وسائل اللجنة الوطنية للتخطيط والبرمجة تتمثل في إنشاء بنوك للمعلومات المسير بالحاسب.. إنشاء مركز توثيق.. مكتبة وطنية تقوم به مديرية المعلوماتية ومعهد لتكوين الإطارات.

طرق جمع المعلومات: من أين.. كيف.. استعمالها.. تجدها في دليل المعلوماتية.

4 . جذاذة تقييم اللقاءات

الأخ: ....
ولاية ....
س1: هل كان التنظيم محكما؟..
....
س2: هل المحاور التي عرضت عليكم كانت مستجيبة لتوقعاتكم..؟
س3: منهجية العمل المقدمة إليكم: جيدة .... متوسطة: ....
س4: ما هي اقتراحاتكم للجنة الوطنية: من حيث الاهتمامات ....:
- في المنهجية....................................
س5: ملاحظات أخرى :
....

دليل الإطار المختص أو الباحث
الجبهة الإسلامية للإنقاذ
اللجنة الوطنية للتخطيط والبرمجة

دليل الإطار ـ المختص أو الباحث

الفهرس:
1 أهداف الدليل.
2 التعريف بمحاور العمل.
3 طرق العمل.

1 أهداف الدليل:

بغية إرشاد الإطارات المنخرطة في الج.إ.إ، وضع هذا الدليل الذي يحتوي على تعريف التستراتيجية الشاملة، البعيدة المدى والقريبة للج.إ.إ حتى يتسنى لكل أخ غيور على دينه ـ مؤهل لرفع التحدي والاشتراك في عملية البناء، فهو جندي في جيش البناء الإسلامي، يتعلم الانضباط في مشاريع هادفة ويحتك بإخوانه، ويقدم خدماته، علما أو عملا نافعا يكون له نورا يهتدي به ويهتدى به من بعده.

أخي، بعد قراءتك لهذا الدليل المتواضع، نرجو أن تختار المحور الذي ستصبّ فيه جهودك مع إخوانك.

فالله نسأل لجميع الإخوة صدق النية ودقة العمل وحسن التنفيذ.

2 - التعريف بمحاور العمل:

محور التنظير الشامل لنموذج الدولة الإسلامية

أ- التصور:

إن ما نقصده هنا بالتنظير الشامل لنموذج الدولة الإسلامية هو: المخطط الانسيابي لهيكل الدولة الذي هو في الحقيقة نتيجة تصور معيّن للدولة الإسلامية: أهدافها وسائلها وطرق تسييرها، مستنبطة من نماذج الحكومات، الدول، الخلافة الإسلامية عبر العصور من أيامها الأوائل في المدينة المنورة، من النماذج السابقة التي ذكرت في القرآن الكريم: حكومة سيدنا يوسف، وسيدنا سليمان وجميع الرسل والأنبياء، راجعين ومستفيدين من تراثنا الفكري الإسلامي، ثم مستلهمين هياكل الدولة المعاصرة ونماذج هندستها، مستفيدين من علوم الإدارة العصرية، من «علوم الأنظمة ونظرياتها»، ومن شتى العلوم والدراسات.. لنخرج بنموذج إسلامي التصور، قوي الهيكل، حديث البنية وحسن الانسجام.

في هذا الإطار للّجنة الوطنية للتخطيط والبرمجة، مخطط تمهيدي لنموذج الدولة الإسلامية سوف يعرض على المجموعة كقاعدة انطلاق إن شاء الله بعدما تتكون اللجنة المختصة لإثرائه وتحسينه، وكذا تقديم نماذج أخرى حتى يسهل الاختيار والتشاور على إخواننا المرشحين للقيام بهذه المهمة عندما يحين يوم تسلّم المسؤولية إن شاء الله.

ب ـ الدستور:

بعدما نقف على النموذج مليّا يجدر بنا أن نضع له الإطار القانوني القاعدي الذي سيتحرك فيه أفقيا وعموديا أي إعطاء القواعد الأساسية الأصولية المثبتة والمحققة لأهداف الدولة الإسلامية.

- من ضبط مصطلحات الدولة، والمجتمع، والفرد المسلم إلى دور وواجب وحق كل من الدولة والمجتمع والأسرة والفرد.

- من ضبط للعلاقات البينية بين الأفراد فيما بينهم وعلاقاتهم مع هياكل الدولة.

- ثم العلاقات الوصلية أو الانفصالية مع غير المسلمين آخذين بعين الاعتبار دور الدولة الإسلامية كأمة وسطا، كشاهدة على غيرها، وكقدوة يرجى أن تخرج الناس من الظلمات إلى نور الإسلام...

فتكونون بالتالي الدستور الإسلامي الذي سيكون نبراسا للحق والعدل، وتصبح الدولة الإسلامية، دولة الرحمة، الدولة المنتصرة للمظلومين والمحرومين.. فلا حولة ولا قوة إلا بالله..

> أصحاب الرؤوس الغليظة والمربعة (tête carrée) لا تفهم لغة العمل والتسيير والاجتهاد ولكن لغة الخشب والفؤوس وتهريس الرؤوس، فكيف نجرها لترك التفكير في السلاح واستبداله بالتفكير في البناء.

ج ـ المراجع المستعملة:

1 كتب السيرة النبوية.
2 كتب التاريخ الإسلامي.
3 كتب الإدارة الإسلامية.
4 كتب في علوم الإدارة المقارنة.
5 المجلات المختصة في علوم الإدارة.
6 دساتير الدول الإسلامية.
7 البحوث والأطروحات والمخطوطات.

في زيارة تاريخية على متن طائرة بوتفليقة الشخصية

زيدان يحظى باستقبال "الزعماء" في موطن أجداده

تغطية: حسين . ق

وأخيرا حلّ زين الدين زيدان بوطن أجداده الجزائر في حدود الساعة التاسعة ونصف من صبيحة يوم أمس، مرفوقا بوالديه وشقيقه نور الدين، على متن الطائرة الشخصية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، حيث وجد في استقباله وزير التضامن جمال ولد عباس، غير أن الاستقبال لم يكن في مستوى حجم نجم الكرة العالمي بسبب الهفوات التنظيمية الكبيرة التي حدثت في المطار، حيث لم تتمكن الشخصيات الرياضية الوطنية المدعوة للترحيب بـ "زيزو" على غرار قدماء لاعبي فريق جبهة التحرير ولاعبي منتخب 82 والعدائين العالميين الجزائريين ونور الدين مورسلي وبنيدة مراح من الوصول إليه، باستثناء حسيبة بولمرقة التي كانت محظوظة كونها كانت أول واحدة تقف في الطابور المشكل لمصافحته، قبل أن يندثر بسبب تدافع المصورين. وقد شكل ذلك المشهد انطباعا سيئا لدى وسائل الإعلام الأجنبية التي حضرت بقوة وخاصة منها الفرنسية.

واستهل زيدان زيارته لموطن أجداده تلبية لدعوة رئيس الجمهورية ببلدية سيدي داود بولاية بومرداس التي أول ما تفقد فيها مدرسة 5 جويلية التي استفادت من تدعيم خاص من طرفه خصص لتجهيز مطعمها الذي يقدم يوميا 262 وجبة، ليتوجه بعدها الى الوحدة المتعددة الخدمات لطب الأطفال التي تكفل كذلك بإعادة ترميمها وتجهيزها، حيث طاف بجميع قاعاتها قبل أن يتحول الى المركز الصحي لذات المنطقة ويقوم بطواف آخر على ألب أجنحته ويتلقى شروحات واسعة من إطاراته.

وأبدى زيدان ارتياحا كبيرا لما اطلع عليه في المرافق التي تفقدها، قبل أن يخص "الشروق اليومي" بتصريح -أثناء همه بالمغادرة - قال فيه "إنه سعيد جدا لما وقفت عليه من إنجاز لهذه المشاريع وأتمنى أن تتعزز بمشاريع أخرى للطفولة والرياضة".

وكانت وجهة زيدان بعدئذ بلدية بني عمران التي زار فيها وحدة الطب المدرسي والتي تكفل كذلك بتجهيزها، وقد خص بترحاب منقطع النظير من طرف شباب منطقة بني عمران الذين هتفوا باسمه مطولا، لكنه لم يتمكن من مبادلاتهم التحيات، بالنظر الى سوء التنظيم الذي ظل النقطة السوداء خلال اليوم الأول من الزيارة التاريخية لمايسترو الكرة الفرنسية، حيث أظهر انزعاجا واضحا، رغم محاولة تغليفه ببسمات كان يوزعها على مستقبليه من المسؤولين الذين استأثروا الحديث معه لوحدهم.

وقد ظلت إحدى الصور راسخة في ذهني لشلة من الأطفال الذين اصطفوا في إحدى قاعات وحدة الطب المدرسي ببني عمران ينتظرون قدوم زيدان، ليمضي على "فوتوغرافات" كانوا يحملونها، لكن أمنيتهم تبخرت لكون أنه عندما دخل زيدان القاعة استبقه أحد المسؤولين وراح يتبادل معه الحديث قبل أن يلتف المصورون عليهما، الأمر الذي أجبر الحراس الشخصيين الذين انتدبتهم رئاسة الجمهورية لحراسة زيدان التدخل وتحويله الى قاعة أخرى.

آخر محطة في زيارة زيدان ليوم أمس، كانت مركز للطفولة المسعفة بقورصو بالثنية قبل أن يعود الى مقر إقامته بزرالدة بإقامة الدولة، ومع ذلك، فإن أهم ما يمكن قوله إن زيارة زيدان لموطن أجداده تاريخية، لاسيما وأنه استقبل استقبال الرؤساء والملوك، كيف لا وقد قدم في الطائرة الشخصية لبوتفليقة وأقام في إقامة الدولة، وخصص له الحرس الرئاسي لحراسته.

■ تصوير: جعفر سعادة

◆ أصداء من مطار هواري بومدين ◆ أصداء من مطار هواري بومدين ◆

■ غصت القاعة الشرفية لمطار هواري بومدين في فوضى عارمة، لحظة وصول زيدان، وهو ما أثار استياء جميع الشخصيات الرياضية التي وجهت لها الدعوة لحضور استقبال زيدان بمطار هواري بومدين.

■ تم اختيار أربعة لاعبين من منتخب 82 الذي قهر المنتخب الالماني في مونديال اسبانيا ويتعلق الأمر بكل من لخضر بلومي، مصطفى كويسي، شعبان مرزقان، التاج بن سحاولة.

■ من بين الرياضيين الذي وجهت لهم الدعوة لاستقبال زيدان البطلين العالميين في رياضة العاب القوى للمعوقين ويتعلق الأمر بكل من مجمج وعلاق، اضافة الى هؤلاء كان من بين مستقبلي زيدان كل من حسيبة بوالمرقة ونور الدين مرسلي ونورية بنيدة مراح.

■ نظرا للفوضى العارمة التي عمت القاعة الشرفية لمطار هواري بومدين الدولي، استحال على الكثير من المدعوين مصافحة زيدان وعلى رأسهم لاعبو المنتخب الوطني السابق ذكرهم.

■ جل القنوات الاعلامية الفرنسية كانت حاضرة ببهو المطار تتقدمهم قناة كنال بلوس، تي اف 1، فرانس انترناسيونال، وار تي ال، اما بخصوص القنوات العربية الفضائية فسجلنا غيابا كليا لهذه القنوات وكأن زيدان لا يشكل أي شيء في ميادين كرة القدم العالمية.

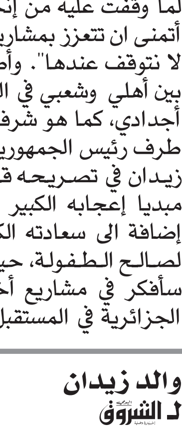
■ نصف ساعة، هي المدة الزمنية التي قضاها زيدان رفقة والديه وأحد اشقائه ببهو مطار هواري بومدين.

■ تجمع عدد كبير من الفضوليين بمطار هواري بومدين لمشاهدة زيدان، لكن رجال الأمن منعوا محبي زيدان بالاقتراب منه، مما اثار استياء الكثير منهم، وعبروا عن غضبهم بطريقة الجزائريين.

■ أول محطة لزيدان بعد خروجه من مطار هواري بومدين كانت العيادة الصحية بسيدي داود بولاية بومرداس والتي وصلها في تمام الساعة الثانية عشرة الا عشر دقائق، حيث طاف بجميع قاعاتها وصافح جميع المرضى والعمال.

■ بعد الوحدة الصحية بسيدي داود تنقل زيدان رفقة والديه وأحد اشقائه الى الوحدة الصحية للطفولة المسعفة وجاب بجميع قاعاتها، تواضع زيدان جعله يصافح الجميع، اكثر من ذلك راح يقبل بعض المسنين، لينتقل بعدها الى مدينة قورصو التي زار من خلالها كذلك الوحدة الصحية للأطفال المسعفين.

زيدان في تصريح لـ "الشروق" "أنا سعيد لأنني جزائري"



كانت "الشروق اليومي" من وسائل الإعلام القليلة التي خصها زين الدين زيدان بتصريح خلال اليوم الأول من زيارته للجزائر، حيث أجاب عن سؤالنا، وذلك على هامش طوافه بأجنحة المركز الصحي لسيدي داود، حيث قال معلقا على ما اطلع عليه "أنا سعيد جدا جدا لما وقفت عليه من إنجاز وتجهيز لهذه المشاريع والتي أتمنى ان تتعزز بمشاريع أخرى للطفولة ولكرة القدم وأن لا نتوقف عندها". وأضاف بقوله "أنا جد سعيد، لأنني بين أهلي وشعبي في الجزائر وقد تشرفت بزيارة موطن أجدادي، كما هو شرف لي أن أتلقى دعوى لزيارتها من طرف رئيس الجمهورية". ويبقى أهم ما قاله زين الدين زيدان في تصريحه قوله "أنا سعيد لكوني جزائري"، مبديا إعجابه الكبير بأجواء الترحاب التي خص بها، إضافة الى سعادته الكبيرة لما اطلع عليه من مشاريع لصالح الطفولة، حيث قال "عندما أعود الى فرنسا سأفكر في مشاريع أخرى لصالح الطفولة وكرة القدم الجزائرية في المستقبل القريب".

■ ح. ق

شخصيات كانت في استقباله وقالت عن مجيئه

■ **لخضر بلومي**

"زيدان شرف لكل الجزائريين، ومن حقنا ان نفتخر بهذا اللاعب الكبير، والذي اعتبره احسن لاعب عرفته ملاعب كرة القدم على مدى العصور، ويكفي زيدان انه هزم المنتخب البرازيلي في مناسبتين كبيرتين، الأولى بتسجيله لهدفين في المباراة النهائية لكأس العالم عام 1998بفرنسا، والثانية بألمانيا بإخراجه البرازيل من كأس العالم، وهو المنتخب الذي كان مرشحا لانتزاع التاج العالمي، لذا فوجود اليوم زيدان معنا وفي بلده الأصلي لشرف كبير لكل الجزائريين، لكن الشيء الذي اتأسف هو الاستقبال السيء الذي حظي به زيدان في بهو المطار".

■ **عبد الحميد كرمالي**

"زيدان شخصية عظيمة، خاصة في تواضعه، ومجيئه اليوم الى جانب والديه دليل على مدى الحب الكبير الذي يكنه زيدان الى وطنه الأصلي، فرغم التنظيم السيء لاستقبال أحد أكبر رموز كرة القدم في التاريخ، انما يعبر عن مدى حب الجزائريين لهذا اللاعب، خاصة وانه عبر اكثر من مرة عن تعلقه بوطنه الأم".

■ **عبد الحميد زوبا**

"بداية اتأسف عن التنظيم السيء للغاية الذي خص به اللاعب العالمي زين الدين زيدان، لكن رغم ذلك فإنني جد مسرور بوجود زيدان في بلده الأصلي الجزائر، فحتى وان لم يلعب للمنتخب الوطني، الا ان حب زيدان للجزائر كبير، وقد عبر عن ذلك اكثر من مرة، ويكفي فرنسا ان زيدان من اصل جزائري قادها الى أعلى الهرم العالمي بإهداء فرنسا التاج العالمي عام 1998".

■ **حسيبة بوالمرقة**

كجزائرية، من حقي ان أرحب باللاعب زيدان، كما من حق الجزائريين جميعا ان يفتخروا بهذا النجم الكبير، الذي لا يوجد مثله حاليا في ملاعب كرة القدم، فحتى وان اعتزل الكرة فإن بصمات هذا اللاعب لا تمحى من ذاكرة عشاق كرة القدم، وشيء جميل ان يتواجد معنا اللاعب زيدان، واتمنى ان تكون زيارته فأل خير على الكرة الجزائرية".

والد زيدان لـ الشروق: شهدت مولدا جديدا لابني بموطن أجداده



قال والد زين الدين زيدان، اسماعيل زيدان في تصريح للشروق انه حقق ماكان يتمناه وهو رؤية ابنه يحظى باستقبال كبير ،لاسيما التعلق الكبير الذي لمسه من الشباب الجزائري بنجم الكرة العالمي اضاف يقول "انا مسرور كثيرا لما عشته اليوم الى درجة لايمكن وصفها حيث شهدت مولد جديد لابني زين الدين في وطن اجداده،ونا فخور بالاستقبال الحار الرسمي والشعبي له ،كما اشكر الجميع على مافعلوه اتجاه ابني "

■ ح/ق

■ فيما غابت زوجته وابناؤه

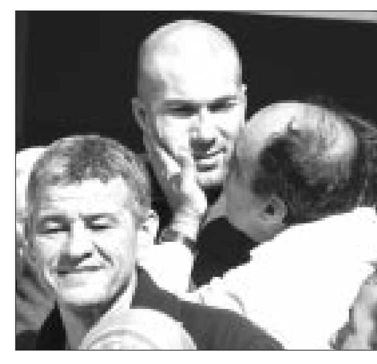
زيدان حضر رفقة والديه وأحد اشقائه





حضر زيدان الى الجزائر، دون زوجته وابنائه، حيث فضل ان يرافقه في هذه الزيارة كل من والديه وأحد اشقائه، وقد أشاد به في القاعة الشرفية لمطار هواري بومدين، وقد وصف أب زيدان ذلك بالأمر العادي، "طالما ان كل الجزائريين كانوا ينتظرون هؤلاء بحسن الاستقبال الذي حظي به ابنهم زيزو من طرف الجزائريين بالرغم من الاستقبال السيء الذي حظيوا منذ مدة قدوم زيزو الى بلده الأم". من جهتها قالت والدة زيزو ان وجودها اليوم في الجزائر رفقة ابنها زين الدين وزوجها باليوم التاريخي، كما عبرت عن اعجابها بالاستقبال الجيد الذي خص به زيزو كما قالت، واضافت تقول والدة زين الدين انها لم تتمالك دموعها لحظة وصولها الى مطار هواري بومدين تعبيرا عن تعلقها بوطنها الجزائر.

زيدان لحظة وصوله الى مطار هواري بومدين: تمنيت لو زرت الجزائر قبل الآن



في أول كلمة نطق بها زيدان لحظة وصوله الى مطار هواري بومدين، راح يشكر الله بوجوده في أرض أجداده، خاصة وان زيزو كان مرفوقا بوالديه، ومما قاله للصحافة "تمنيت لو زرت الجزائر قبل هذا اليوم، لكن للأسف ارتباطاتي مع الفرق التي كنت أدافع عن الوانها لم تسمح لي بزيارة الجزائر، لكن الحمد لله ها أنا اليوم في بلدي الأصلي الجزائر، فوجودي بين الجزائريين شيء عظيم".

دوري أبطال العرب

النصر السعودي - وفاق سطيف اليوم على الساعة 17:45

رفاق بورحلي جاهزون لمواصلة المسيرة

نصر الدين معمري

يلعب وفاق سطيف، عشية اليوم بالعاصمة السعودية الرياض حظه في الدور ربع النهائي من كأس دوري أبطال العرب (دور المجموعات) مع فريق النصر السعودي بملعب الأمير فيصل بالرياض، حيث تبدو تشكيلة الكحلة المنقوصة من خدمات اللاعب سليمان كايتا المعاقب في أحسن رواق لإحراز نتيجة إيجابية أقلها التعادل مادامت كل الظروف والمؤشرات تصب في مصلحة الفريق، خاصة في ظل التعادل الأخير للمنافس أمام فريق الخليج بنتيجة (1 - 1) في الدوري المحلي بعد خسارته الأسبوع الماضي أمام غريمه الأهلي بـ(2 / 1).

وقاد بلحوت عناصر التشكيلة لتدريبات وتمارين مختلفة تصب في سياق الخطة المعتمدة التي ستركز على الدفاع ووسط الميدان بدرجة أكبر نتيجة الفراغ الكبير الذي تركه كايتا والثغرات العديدة في هذا الخط أمام إتحاد جدة. وقد تعمّد المدرب برمجة مشاهدة جماعية لمقابلة النصر مع الخليج وشرح طريقة لعب المنافس والوقوف على نقاط قوته وضعفه قبل القيام بآخر حصة تدريبية مساء أمس (في توقيت المباراة) بالملعب الذي يحتضن المباراة اليوم.

هذا وسيدير المواجهة النارية ثلاثي تحكيم سوري، فيما سيتولى المصري جمال الغندور مهمة محافظ اللقاء. ومن المنتظر أن تبذل عناصر النصر ما عندها من قدرات لتحقيق الفوز في ظل الوعود المغرية بمكافآت ومنح خيالية في حالة الإنتصار، وهو ما يدفع رفاق طلال مشعل إلى اللعب بخطة هجومية مرتكزة على عنصر المباغتة واستغلال عاملي الجمهور والأنصار، مع أن الأصداء تشير إلى أن المقابلة لا تلقى إعلاميا نفس الصدى الذي وجدته مقابلة الوفاق مع اتحاد جدة.

ومن جهتهم أشبال بلحوت، يعولون على تدارك النقائص المسجلة في لقاء جدة بالإعتماد على التوجيهات الجديدة القاضية بإحلال اللاعب لموشية مكان كايتا في انتظار إقحام نفس التشكيلة المعروفة وإمكانية إدراج طويل، حركاس ودراج في الاحتياط، وهذا لضمان تسيير المقابلة لصالح الكحلة، خاصة في الشوط الأول الذي سيكون شوطا للصمود والمقاومة وبعث بورحلي للمقدمة للعبث بدفاع الخصم ومخادعته، مع انتظار تغيير الريتم في الشوط الثاني.

تصوير: جعفر سعادة

بورحلي: استوعبنا دروس جدة

أكد الثعلب يسعد بورحلي في اتصال مع الشروق اليومي، أن لقاء اليوم صعب بالنسبة لتشكيلته التي تراهن على العودة بنتيجة إيجابية مهما كانت الظروف، واعتبر بورحلي أن عناصر الوفاق استوعبت جيدا دروس مقابلة إتحاد جدة، وستدرك في هذه المواجهة التي ستكون منعرجا في خرجات الوفاق لخارج البلاد بعد النتائج السلبية والأداء الهزيل الذي ميّز لقاءي الوفاق في السودان مع المريخ وفي جدة مع العميد.

وفي تعليقه عن النتيجة المتوقعة، وعد بورحلي أنصار الفريق في كل مكان ببذل كل الجهود لتحقيق الإنتصار والكلمة الأخيرة ستكون عشية اليوم، قبل أن يدعو الله بالتوفيق للكحلة.

■ ن.م

أصداء المواجهة

● من المنتظر أن تكون سطيف هادئة اليوم بتوقيت المباراة الذي سيخشع فيه جميع محبي الكحلة مع قناة آرتي لمتابعة اللقاء وستكون المقاهي وجهة مفضلة لعشاق الفريق الذين سيتابعون بشغف كبير مجريات هذا الموعد الكروي الهام.

● مازالت بطاقات آرتي تحطم الرقم القياسي في المبيعات، خاصة وأن تعبئة البطاقات لمدة 03 أشهر قد كانت مخرجا جيدا للكثير من المواطنين تبعا لسعر هذه الخدمة (2800 دج لمدة 03 أشهر).

● ارتاحت تشكيلة الكحلة كثيرا لظروف الإقامة والحصص التدريبية وقد بدت عملية التركيز على المقابلة كبيرة جدا بعد التعليمات الصارمة لإدارة الفريق ووقوفها ضد أي عملية للتشويش على هذا التركيز.

● عكس المرة السابقة تم إغلاق ملف الحاج عيسى نهائيا بصورة (آخر كلمة)، خاصة وأن المسؤول الأول لفريق النصر كان أول من عرض مبلغ مليون أورو على اللاعب بمناسبة لقاء الوفاق مع المريخ.

● وعد الأمير فيصل تشكيلة النصر بمكافآت مالية مهمة في حالة الفوز تزامنا مع وعود إضافية من بقية أعضاء الشرف ومجلس الإدارة بمكافآت مالية محترمة، لدرجة أن أحدهم عرض "خاتم من الألماس" لمن يلعب أكثر.

● كان الوفد السطايفي سهرة أول أمس على موعد مع مأدبة عشاء دعاهم إليها سفير الجزائر بالمملكة السيد لحبيب آدمي الذي حثهم على حسن تمثيل الألوان الوطنية، وتشريف الكرة السطايفية تمهيدا لمواصلة المشوار إلى النهاية.

لم يسافر الى الكونغو

اندزينغا يتحايل على ادارة اتحاد البليدة

وسيم .ب

أفاد أمس مصدر مقرب من اتحاد البليدة أن اللاعب الكونغولي وايلي اندزينقا لم يغادر الجزائر وهو مختفي عند احد زملائه بمدينة الورود عكس ما صرح به المهاجم السابق لشبيبة القبائل الذي أعلم إدارة الرئيس زحاف انه متواجد بموطنه لحضور جنازة والده الذي لازال على قيد الحياة.

وحسب ذات المصدر فإن اندزينغا أقدم على هذا الفعل بعد تيقنه من استحالة تمديد عقده مع اتحاد البليدة بسب الوجه المتواضع الذي قدمه هذا الموسم مع الخط الأمامي لتشكيلة المدرب كمال مواسة، حيث خيب اندزينغا كل الآمال التي كانت معلقة عليه لتقديم دعم إضافي لهجوم الاتحاد.

وقصد تعويض الضعف الهجومي للنادي توجد ادارة اتحاد البليدة في اتصالات متقدمة مع العديد من اللاعبين وفي مقدمتهم ربيع بن شرقي الذي منح موافقته الأولية لتقمص ألوان الاتحاد بداية من "الميركاتو"، سيما وانه يوجد حاليا حر من أي التزام بعد تسريحه من قبل فريقه السابق اتحاد العاصمة.

كما يوجد اتحاد البليدة في اتصالات مع ثنائي مولودية الجزائر بن دحمان وقالول اللذان ترغب الإدارة في الاستفادة من خدماتهما من اجل تدعيم التشكيلة. ويحتل اتحاد البليدة المرتبة الثانية عشر برصيد أربع عشر نقطة وبناقص لقاء أمام الرائد وفاق سطيف، ولن تلعب التشكيلة مباراة الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب بعد غد الخميس أمام نصر حسين داي بسبب تواجد ثلاثة لاعبين من تشكيلة هذا الأخير بالمنتخب الوطني العسكري .

حماني ينسحب مجددا من الديريكتوار

لعنة الإصابات تطارد لاعبي مولودية الجزائر

يوسف.ب

يعاني خمسة لاعبين من تشكيلة مولودية الجزائر من إصابات مختلفة ستحرمهم من المشاركة في لقاء الجولة الأخيرة من بطولة القسم الأول الذي سيجمع تشكيلة العميد أمام مولودية وهران، فبالإضافة الى محمد باداش الذي لم يتعاف بعد من الإصابة التي تعرض لها أمام النصر السعودي، يعاني كل من قالول وبن دحمان و لرقوط وباموغو من إصابات مختلفة.

وتواصل أمس غياب وسط الميدان كمال معوش الذي قاطع النادي منذ إدراج اسمه ضمن قائمة المسرحين، حيث يكتفي ابن مدينة البرج في الجلوس بمقر النادي دون الالتحاق بالتدريبات وهو ما يعني القطيعة النهائية بين هذا اللاعب ومولودية الجزائر.

واكتفت اللجنة المؤقتة لتسيير مولودية الحزائر بتسليط عقوبة رمزية على الحارس مروان عبدوني الذي كان من المقرر أن يمثل يوم السبت الماضي أمام المجلس التأديبي، وينتظر أن يعوض هذا الحارس خلال اللقاء القادم أمام مولودية وهران بزميله وامان أو عزالدين.

وبخصوص مرحلة التحويلات الشتوية وجهت إدارة العميد دعوة للمهاجم الايفواري بيني من اجل الالتحاق بالتشكيلة قصد الخضوع الى تجارب فنية وبدنية مع أصحاب اللونين الأحمر والأخضر سيما وانه يوجد في نهاية عقده مع فريقه الحالي الرجاء البيضاوي المغربي.

وصرح المدرب فابرو انه يحتاج الى مهاجم فقط خلال الميركاتو الشتوي، ذلك ان العميد يملك تشكيلة غنية في بقية المناصب، لذا هو يفكر في تقليص التعداد الى 25 لاعبا فقط حتى يتسنى له التحكم أكثر في المجموعة.

وأضاف المدرب الايطالي أن المولودية بإمكانها العودة بقوة خلال الجولات القادمة ذلك أنها لاتزال لديها فرصة المنافسة على اللقب.

من جهة أخرى قرر حماني الانسحاب نهائيا من عضوية اللجنة المؤقتة لتسيير الفريق وهي ثاني مرة ينسحب فيها هذا العضو الذي أقدم سابقا على هذا القرار قبل أن يتراجع عن ذلك.

بن وراد حاج جيلالي رئيسا بالنيابة لوداد تلمسان

تم أول أمس الأحد تعيين بن وراد حاج جيلالي المدير المالي والإداري لنادي وداد تلمسان لكرة القدم رئيسا بالنيابة للوداد خلفا ليحلى عبد الكريم الذي قدم استقالته من منصب الرئيس تطبيقا للقوانين المسيرة للنادي وبغية المصادقة على طلب استقالة الرئيس ستعقد يوم 24 ديسمبر جمعية عامة استثنائية كما أضاف البيان الذي أوضح "أن طلبات الترشيح مفتوحة إلى غاية يوم 23 ديسمبر". للتذكير فقد سبق عبد الكريم يحلى رئيس نادي وداد تلمسان أن قدم استقالته يوم 14 أكتوبر المنصرم لأسباب مالية وتقنية قبل أن يعدل عن قراره. فريق وداد تلمسان الذي تقدر ديونه بـ70 مليون دج يحتل ذيل الترتيب في البطولة الوطنية لكرة القدم للقسم الأول قبل يوم واحد من إنتهاء مرحلة الذهاب.

في انتظار التحاق بسعود وسعد طوال

مبرك، كولة وبولعنصر رسميا في فريق اتحاد بلعباس

م. مراد

سعيا منه لسد الفراغ والنقص اللذين ظهرا على تشكيلته، خاصة في الخط الهجومي، تمكن فريق اتحاد بلعباس من استقدام كل من اللاعب مبرك سعيد الذي سبق له أن تقمص ألوان الفريق الموسم الماضي، قبل أن يمضي مع بداية الموسم الحالي، لصفوف فريق مولودية وهران واللاعب كولة القادم من فريق مولودية بجاية منذ قرابة الأسبوعين، أين باشر تدريباته مع المجموعة، بالإضافة إلى اللاعب بولعنصر، وكلهم لاعبون التحقوا رسميا بالفريق، في انتظار تسجيل دخولهم الرسمي مع بداية مرحلة التحويلات الشتوية التي ستفتتح ما بين 14، 15 و16 من الشهر الجاري. هذا وتبقى مفاوضات إدارة الفريق سارية المفعول مع عدة لاعبين، قصد استقدامهم لتدعيم صفوف "المكرة"، على غرار لاعب أولمبي العناصر نور الدين بسعود الذي أعطى موافقته المبدئية، في انتظار استلامه ورقة تسريحه من إدارة فريقه، بالإضافة إلى زميله في نفس الفريق الحارس سعد طوال. وكان لاعب سريع المحمدية مزياني قد وافق هو الآخر على تقمص ألوان الفريق، بعد أن قدم إلى مدينة سيدي بلعباس نهاية الأسبوع الماضي، أين اتفق مع الرئيس عايدة بلقاسم على جميع الشروط، مقابل ذلك لم يقتنع كل من اللاعب غريب رمزي، وعشير عبد الكريم بمستواهما أمام المدرب عبدي الجيلالي الذي يكون قد صرف النظر عن ضمهما لصفوف الفريق.

شبيبة القبائل 2 جمعية الشلف 1

الكناري يعود وينذر الجميع

تغطية: صونية قرص

أضافت شبيبة القبائل امس الى رصيدها فوزا جديدا بعد تفوقها على جمعية الشلف بهدفين مقابل هدف واحد في المواجهة المتأخرة التي جمعت بينهما بملعب اول نوفمبر بتيزي وزو، وارتقى اشبال آيت جودي بعد هذا الفوز الى المرتبة الثالثة برصيد 22 نقطة على بعد أربع نقاط عن الرائد وفاق سطيف. وانهت الشبيبة المرحلة الأولى متفوقة بهدف دون مقابل بفضل الإصابة التي وقعها المهاجم نسيم اوصالح في الدقيقة الـ 42 من هذا الشوط. وأكد اصحاب الأرض تفوقهم خلال المرحلة الثاينة بعد تمكن الشيخ دابو من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الـ 68 وهو السابع في رصيده هذا الموسم، وعادت عناصر جمعية الشلف بعد ذلك وتمكنت من تقليص النتيجة في الدقيقة الـ 77 عن طريق اللاعب زاوش.

نتيجة امس اكدت العودة القوية لشبيبة القبائل التي اضحت تتطلع للعب الأدوار الأولى بعد ما كان الفريق يعاني في مؤخرة الترتيب، غير ان قدوم المدرب آيت جودي منح دفعا قويا لتشكيلة الكناري.

من جهة اخرى، ضبطت ادارة الكناري بمعية الطاقم الفني للفريق عشية امس الأول قائمة اللاعبين المسرحين وينتظر أن تحمل هذه القائمة العديد من المفاجآت.

أولمبي الشلف

نحو تدعيم القاطرة الهجومية بلاعبين أفارقة

علمت الشروق اليومي، من مصادر مقرّبة من محيط إدارة فريق أولمبي الشلف أن هذه الأخيرة تسعى لتوقيع عقد مدته أكثر من عامين مع ثلاثة لاعبين أفارقة، ويتعلق الأمر بكل من سامون أكين طابو من نيجيريا وكوفي باك وباكابوكو عصمان من مالي، وهذا لتدعيم القاطرة الهجومية التي تبقى في حاجة أكبر، بعد النقص والضعف الكبير المسجل عليها منذ انطلاقة الموسم. وبحسب المعلومات المتوفرة فإن اللاعب الأول يلعب كوسط ميدان هجومي والثاني مع الثالث يلعبان في منصب مهاجمين. وفي نفس السياق، علمنا أن ذات الإدا ا رة تجري إتصالات حثيثة بقصد ضم كل من بلحاج لاعب العناصر وأوصالح لاعب القبائل ولمودع لاعب سطيف خلال الميركاتو. في الوقت الذي أكد قادة كشاملي نيته نهائيا في تغيير الأجواء ومغادرة جمعية الشلف مع حلول فترة التحويلات الشتوية.

■ محمد عبدون

ما لا يقال

الإستخفــاف بعقــول النــــاس!



■ عبد العالي رزاقي

لجنة «بيكر- هاملتون» علّلت الانشقاق في المجتمع الأمريكي بما يجري في العراق، وتراجعت عن فكرة تحقيق النصر إلى النجاح، والدعوة إلى مؤتمر دولي لدول الجوار لـ «محاصرة المقاومة العراقية»، ولأول مرة يستقبل زعيم إسلامي موالٍ لإيران في البيت الأبيض، وتصبح الدول «الراعية للإرهاب» صاحبة «العقد والحل» في العراق، أو ليس هذا استخفافا بعقول الناس.

المؤكد أن أمريكا بجمعها خبراء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لإعداد التقرير، إنما تريد «تضليل الرأي العام» بوجود خلاف بين الحزبين فيما يتعلق بـ (المجال الحيوي) لأمريكا، وهو استخفاف بعقول الناس، لأن اللجنة لم تتحدث عن الاحتلال الأمريكي للعراق ووجود أكثر من 100 ألف مقاول أمريكي في العراق، ولا عن ضحاياه الذين تجاوزوا المليون شهيد.

إذا كانت «السلطة الجزائرية» عاجزة عن «تأكيد أو نفي» وجود ثعبان في مساحة لا تتجاوز أرضية عمارة (200م2)، فهل تستطيع أن تهيمن على مساحة تتجاوز المليوني م2، المؤكد أن قصة «الحنش» الذي «تلاعب» أصحابه بعقول الناس، بالحديث عنه، والانشغال به، دون الاهتمام بمصير الجزائر، أو الأموال التي تختفي دون أثر، هي عملية استخفاف بالعقل الجزائري،

والاستخفاف بالعقول صار «موضة الدول العظمى»، فالحجرة خطر على الدبابة، و«الهبهب» خطر على الصهاينة، ووجود حزب إسلامي في لبنان أو الصومال خطر على الأمن القومي الأمريكي إذا لم يكن من الأحزاب التي تقدّم تقاريرها لوزارة الخارجية.

وعندما كانت الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن كانت الشيوعية خطرا على الإسلام في السعودية، وخطرا على الفكر في هوليوود فكانت «المكارثية» سلاحا من أسلحة عصر محاكم التفتيش في إسبانيا بعد سقوط الأندلس. وإذا كان منطق الاستخفاف بالعقول البشرية هو السائد في العلاقات الدولية بين أمريكا وحلفائها، أو بين أمريكا والدول المارقة، وأحد مبررات الحروب الاستباقية، فإن هذا المنطق في أقطار العربي ليس في خدمة مصلحة البلاد والعباد، وإنما في خدمة «الأجنبي» أو المصالح الشخصية.

الآخر هو الجحيم!

لو كان فيلسوف الوجودية جان بول سارتر يدرك أن شعار «الآخر هو الجحيم»، سيأخذ بعدا سياسيا ويفقد بعده الفلسفي لتراجع عنه، لكن ما ذنب «الآخر» إذ كان معارضا للنظام القائم أو حاملا لأفكار لا يقبلها الحكام.

فرئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالي أراد الاستخفاف بالشعب الجزائري عام 1991 فزعم أن المعارضة الإسلامية زورت الانتخابات، والكاتب ورئيس حكومة السابق رضا مالك تصور أن المشكلة في الجزائر، خلال العشرية الموسومة بالأحمر أو الأسود، هي العنف في الطرف الآخر ضد الشعب الجزائري، فطالب بنقله إليه، وكأن هناك قوتين تتصارعان، وإن إحداهما تمارس العنف والأخرى تمارس السلم، ولأن هناك من أراد الاستخفاف بالشعب الجزائري فجعله يفقد عشرية كاملة حتى يستولي على خيراته، ويصير لنا «أمراء حرب» و«أمراء مال».

ولأن رجالا في السلطة يستخفّون بعقول الناس فسموا أنفسهم أصحاب «الملفات القذرة» وآخرون نصّبوا أنفسهم ممثلين لـ «العروش»، وباسم الدفاع عن المواطنة تمكنت شريحة من المجتمع من ابتزاز السلطة.

الاستخفاف بعقول الناس يبدأ من المنتخب الذي يتخلّى عن الحزب الذي ترشح باسمه ليلتحق بحزب آخر، ويتوسع ليصبح «سلعة يتاجر بها» من لا ملة لهم ولا دين.

والاستخفاف توسّع ليصير ممارسة سياسة حقيقية فالحزب الذي يولد قيصريا ويصبح حزب الأغلبية في الجزائر هو ممارسة منافية لمفهوم النضال.

وحين يصير الزواج الشرعي مجرد «ديكور ديني» للزواج الإداري، بعد أن كان ركيزة المجتمع الجزائري على مدى 14 قرنا، فليس غريبا أن نتخلى عن التربية الإسلامية في المدارس، أو نجبر التلاميذ على الامتحان في «لغة» لا وجود لها أدبيا، ولا كتابة، وهي تتشكّل من سبع لهجات لقبائل ما تزال تتصارع فيما بينها.

«الحنش» السياسي!

إذا كانت «السلطة الجزائرية» عاجزة عن «تأكيد أو نفي» وجود ثعبان في مساحة لا تتجاوز أرضية عمارة (200م2)، فهل تستطيع أن تهيمن على مساحة تتجاوز المليوني م2، المؤكد أن قصة «الحنش» الذي «تلاعب» أصحابه بعقول الناس، بالحديث عنه، والانشغال به، دون الاهتمام بمصير الجزائر، أو الأموال التي تختفي دون أثر، هي عملية استخفاف بالعقل الجزائري، وإذا تأكدت المعلومات المنشورة في الصحافة الجزائرية، فإنه من الأفضل لـ «الأجهزة» بمختلف مسمياتها، أن تغير مهماتها، وتنتقل إلى الأسواق لتروي قصة الثعبان الذي حوّل «عاصمة الثقافة العربية» إلى عاصمة لـ «الخرافة العربية». وما أخشاه هو أن يتحوّل «ملك المخدرات» إلى أسطورة، وأن تصبح مملكة «عبد المؤمن خليفة» مجرد حكاية.

إن من يتحدث عن وجود «ملفات» للفساد في حوزته، أو له معلومات ولا يقدمها للجهات المعنية بالتحقيق إنما هو «الفاسد الأول»، لأن عملية «الترويج للفساد» المالي هي بمثابة غطاء للفساد السياسي، وهو ما لمسناه في «الأوساخ المتبادلة بين المنشقين في الأحزاب» أو من يُسمُّون أنفسهم، استخفافا بعقول المناضلين، بـ «التقويميين أو التصحيحيين».

لقد بينت «الإنتخابات الأولية» في قواعد الأحزاب ذات الأغلبية البرلمانية، بأن المنتخبين يزكون لمجلس الأمة أسماء غير متوقعة لدى القيادات، والفرق في الأصوات بين مرشح قيادة الحزب ومن حصل على الرتبة الأولى يتجاوز الـ 30 صوتا.

كما بينت تصريحات بعض الوزراء حول «الفساد» وبرنامج الرئيس، بأنهم منشغلون بـ «الكلام»، وليس بالأفعال.

وحين يتبادل قادة الأحزاب في الجزائر «التهم»، أو يتسابقون لـ «التسويق» لمساندة «الواقف»، ولو كان من فصيلة من أرادوا للجزائر «ربع رئيس»، فهذا يعني أن الممارسة الحزبية فقدت ضوابطها. أما حين تغيب المعارضة السياسية في بلد مثل الجزائر، وتتحول صفحات الجرائد إلى «حلبة صراع» للديكة، فإن البلاد ستتجه إلى السبات، وعندئذ تبدأ قصص «الثعابين».

وتحضرني هنا قصة طريفة وهي أن المرحوم مصطفى كاتب طلب من أحد الوزراء أن يحرك ملف إنشاء «معهد الفنون الدرامية» فرد عليه الوزير «تحت الملف ثعبان كبير». ومن المفارقات العجيبة أن أحد الوزراء السابقين لم يستطع «نقل أحد الطلبة» من سنته الراسب فيها، فقرر إضافة دورتين «الشامل والإستدراكي»، بحيث تحوّلت الجامعة الجزائرية إلى «بلدية» لتوزيع الشهادات وليس للبحث العلمي. ولأن السلطة ما تزال تستخف بعقول الناس، فالذين صوّتوا ضد اللغة العربية عندما كانوا في البرلمان سابقا، صاروا وزراء يدافعون عنها.

والسلطة التي تحتكر الإشهار، وهو الممول الأول لحرية الرأي والديمقراطية في الجزائر، تعتقد أنها تتحكم في الصحافة، في حين أن الصحافة صارت تحت رحمة الشركات العربية والأجنبية التي تمول 70٪ من الجرائد، ولو حرّرت الإشهار وفتحت المجال للاستثمار في السمعي البصري، ورفعت يدها عن «الجرائد» المصادرة، لربما حققت خطوة نحو ديمقراطية حقيقية، ولو أن القضاء الجزائري أبقى على محاكمة الصحفيين وحدهم، لما صار السارق يفرج عنه أو يحكم عليه بسجن غير نافذ، في حين أن الأحكام الصادرة حتى الآن في حق الصحفيين «نافذة».

الإستخفاف بالعقول هو صناعة غربية، يسمى عند علماء الإعلام «التضليل الإعلامي» وهو الكذبة التي تسبق الحروب، وهو «كذب مباح» في المنطق الديني، لدى الأديان السماوية، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكذب كله حرام إلا في ثلاث خصال: رجل كذب على امرأته ليرضيها، ورجل كذب بين مسلمين ليصلح ما بينهما، ورجل كذب في الحرب، لأن الخرب خدعة»

لكن هناك فرقا بين الاستخفاف بالعقل داخل الوطن وخارجه، فالدول العظمى تستخف بعقول الآخرين لمصلحة شعوبها، أما دولنا فهي تستخف بالعقول لمصلحة غيرها.

فرئيس الحكومة فؤاد السنيورة، في رده على اتهام حسن نصر الله لأطراف بالحكومة، تجاهل فتح تحقيق وإنما راح يتحدث وكأنه «المعارضة» وليس السلطة.

وحين تشاهد التلفزة الفلسطينية لا تشعر بوجود حكومة وإنما رئيس سلطة وإسرائيل، وهذا استخفاف بالفلسطينيين.

ولو كان يدرك الرؤساء والملوك والأمراء والزعماء أن وسائل إعلامهم تستخف بهم، حين تصور ما يقومون به وكأنه أهم حدث دولي، «لأغلقوا» المحطات الإذاعية والتلفزيونية التي تبث أصواتهم أو صورهم.

ولا شك أن منطق الاستخفاف بالعقول هو منطق «ضعفاء العقول»، فالعالم اختصرته الأقمار الصناعية وأجهزة التكنولوجيا الحديثة، ولم يعد هناك مجال لمنطق التضليل الإعلامي.

لقد سأل أحد ضيوف مجلس الأمة أعضاءهم: «هل لكم مكاتب ومستشارون» فلم يجد جوابا، لأن «السيناتور» في الغرب هو مكتب ومستشارون، أما في بلادنا، فهو مجرد «بطاقة للتصويت». ولهذا، فنحن نستخف بعقول المناضلين حين يتنافسون على «مقاعد»، دون وجود شروط لهذا التنافس، وأول هذه الشروط هو المستوى العلمي والثقافي للمترشح، فالجاهل الذي يجرؤ على الترشح لمنصب نائب في الغرفتين، هو رجل يستخف بعقول المتعلمين.

فمتى يدرك من يستخفون بعقولنا أننا ندرك أنهم مجرد أرقام ومقاعد وكراسي وديكورات.

إغلاق ثقب في طائرة بإبريق شاي



اضطر طاقم طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية البريطانية لاستخدام إبريق شاي لإغلاق ثقب في احدى الطائرات وقالت صحيفة برور ان طاقم الطائرة وهي من طراز نمرود كان يحاول اطلاق جهاز سونار عائم في البحر من ارتفاع 8,000 قدم عندما انفتحت صفيحة معدنية في هيكل الطائرة ولجأ الطاقم الى قفل الفتحة بإبريق الشاي وكانت طائرة النمرود في رحلة عمليات بعد اقلاعها من كورنوول عائدة الى قاعدتها في كينلوس بمقاطعة موراي عند وقوع هذا الحادث. وعلق نيل كامبيل قائد طاقم الطائرة قائلا "انها حادثة بسيطة وقمنا بإغلاق الثقب لوقف تسرب الهواء الى داخل الطائرة. ولم نتعرض لأي خطر على سلامتنا وكان الأمر بمثابة وضع عاصفة في ابريق شاي! وأضافت ناطقة باسم سلاح الجو الملكي "كان هنالك عيب صناعي خفيف في غطاء حجرة القيادة وقد استخدم ابريق الشاي لجعل الوضع افضل بالنسبة لطاقم الطائرة.

طائر يقع في غرام ممرضة

وقع طائر بجع على ما يبدو بحب إحدى المسعفات التي تهتم به بحسب عاملي إنقاذ الحيوانات في مدينة فيفي الاسكوتلندية وذكرت صحيفة التايمز البريطانية أن البجع يبدأ بإظهار رغباته المنحرفة في كل مرة تصل فيها المسعفة - 47 عاماَ- إلى قفصه ويقوم بعضٍّ أي عامل أو عاملة أخرى تقترب منه وكان البجع قد وجد وهو يعاني من تسمم في الدم بعد أن فر من محمية طبيعية في جزيرة آيل أوف من البريطانية وقالت بايلي للصحيفة لقد استجبنا لنداء للكشف على طائر بجع مريض في أكتوبر تشرين الأول الماضي وكنت في الفريق الذي لبى النداء. لقد قمت بواجبي وأعطيته المضادات الحيوية اللازمة وسهرت عليه طيلة الليل. يبدو أنه أغرم بي منذ ذلك الحين.

لماذا تفشل مسابقات ملكة الجمال في الجزائر؟

بلــد يعــج بالحسنــاوات والملكــة دائمــا "قبيحة"

ما حدث في فندق السفير بالعاصمة، نهاية الأسبوع الماضي، من تزوير وفضائح في تعيين ملكة جمال الجزائر هو عادة "قبيحة" تعيشها جميلاتنا.

فالجزائر هي واحدة من الدول القليلة التي تصرّ دائما على إقامة مسابقات ملكة جمال وتفشل على طول الخط، مادامت هذه المسابقات دائما بين أيدي الذين لا علاقة لهم بعالم الجمال، وغالبا ما تقدم الجزائر في المسابقات الدولية (جميلة) للتنافس على التاج وهي في أشد القبح، وتحصل (دائما) على المراكز الأخيرة، كما حدث في فضيحة مسابقة ملكة جمال البحر الأبيض المتوسط بإمارة أبوظبي في ماي 2004 عندما جاءت (ريمة الجزائرية) في المركز الأخير وعندما منحوها دقائق قليلة لمخاطبة الجمهور عجزت عن تركيب جملة بالعربية أو حتى بالفرنسية، فتاهت ثقافيا كما تاهت جماليا ضمن "بهدلة"! بالتأكيد ليست ريمة هي المسؤولة عليها مادامت لجنة تحكيمية في الجزائر هي التي دفعتها إلى هذا المأزق.

ناصر

وعرفت الجزائر مسابقات الجمال في عهد التفتح على كل شيء في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد، وبعد ربع قرن كامل من انطلاق هذه المسابقات مازالت معجونة بالقبح وبعيدة كل البعد عن المسابقات العالمية، والاستغناء عنها هو أحسن من إقامتها بهذا الشكل، كما حدث في مسابقة هذا العام التي بزنست فيها قناة "أم لايف" بشكل يوحي أننا في بحر جنس وليس جمال.

ويعترف زوار الجزائر من الأجانب بأن بلدنا هو كنز، لا ينضب من الجمال، لكن هذا الجمال مازال مدفونا، إذ تمثل الجزائر في عروض الأزياء وتقديم البرامج الكبرى ومهرجانات الحسن من تمتلك "صحّانت الوجه" أكثر من تلك التي تمتلك "حسن الوجه والقد". وفي المسابقات تمنح لجان التحكيم للحلاقات ولأصحاب بعض الصحف ووكالات السفر وحتى الساسة لأجل ذلك تكون النتيجة غالبا "قبحا" وليس "جمالا". ومنحت الجزائر على مدار تاريخها ملكات جمال ونساء في قمة الأناقة والاحترام تغنى بهن بدر شاكر السياب وسليمان العيسى ونزار قباني، ومن الصدف "الجميلة" أن رموز الحسن والجمال في فرنسا لهم ولهن جميعا علاقة بالجزائر، إذ أن جميلة السينما الفرنسية إيزابيل عجاني والدها من الجزائر، كما أن أميرة موناكو كارولين من جذور قسنطينية، ومصمم الأزياء الشهير إيف سان لوران هو من مواليد وهران، مما يعني أن الطبيعة الجزائرية الجميلة تمنح الجمال في الشكل والمضمون لأهل الجزائر.

في العالم انطلقت مباريات مسابقات الحسن العام 1920 في فرنسا عندما بعثها للوجود (موريس دوي والفي) وتبارت حينها 1700 مشاركة فرنسية ليتم تأهيل 49 مشاركة قسمن إلى سبعة أفواج في كل منها سبع فتيات، ثم بث صورهن لمدة شهرين كاملين عبر شاشة سينما، وتم منح الحكم لعامة الناس الذين كانوا يدخلون إلى قاعة العرض وينتخبون الجميلة، وتواصلت العملية مدة شهرين إلى أن تم انتخاب (أغناس سورات) أول ملكة جمال في العالم، إذ حصلت حينها على 200 ألف صوت. وفي العام الموالي خطفت الولايات المتحدة امبراطورية الجمال، بفضل رجل إعلام لبناني يدعى "طوني بوجريد" وهو ما يفسر استمرار هذه المسابقة في لبنان إلى غاية الآن، إلى أن تحولت لبنان الى مرجع في الجمال وعروض الأزياء وحتى عمليات التجميل في البلاد العربية، ثم انتقلت المسابقة إلى بقية دول أوربا العام 1927



ملكة جمال الجزائر لـ 2007

ولكن أمريكا استحوذت على مختلف المسابقات وأدخلتها عالم السياسة والمال والمافيا منذ الخمسينيات من القرن الماضي عندما أعلن رجل أعمال أمريكي مختص في الألبسة الداخلية بعث مسابقتين الأولى تخص ملكة جمال أمريكا والثانية ملكة جمال العالم، وهذا منذ العام 1951. ويوجد في فرنسا منذ خمسين سنة ما لا يقل عن عشر جمعيات للجمال، أما في العالم العربي فإن لمصر ولبنان لغاية الآن السبق والتفوق، فكانت مصر تهيء بطلات السينما من خلال ملكات الجمال، ومن ضمن الفنانات اللائي تحولن من ملكات جمال إلى بطلات سينما الفنانة مريم فخر الدين التي عينتها إحدى مجلات الخمسينيات جميلة الجميلات في مصر.

وأصبح الجمال رمزا في بعض البلدان، إذ أصدرت دولة كولومبيا في مارس من العام 1959 طابعا بريديا ظهرت فيه صورة ملكة جمال كولومبيا، وبقي الجمال مقتصرا على الشقراوات صاحبات الأعين الزرقاء والبشرة البيضاء والشعر الأصفر، إلى أن حدث أهم انقلاب جمالي العام 1983 عندما توجت الأمريكية فانيسا ويليامس بلقب ملكة جمال العالم وهي سوداء البشرة... والغريب أن الدول الشيوعية قبل البريسترويكا، برغم الإباحية التي كانت تشيع فيها، إلا أنها منعت وحرمت مسابقات الجمال ولكنها الآن أصبحت تتسابق عليها في بولونيا والتشيك، خاصة دولة المجر التي يقال إن نساءها هن الأجمال في العالم، ولسوء حظ هذا البلد أن أول ملكة جمال مجرية العام 1986 انتحرت!!

ومن أشهر ملكات الحسن اللائي استفدن من تاج الجمال انتقال الحسناء الفرنسية (كوليت ديريال) إلى عالم الغناء فأصبحت مطربة شهيرة. وتزوجت ملكة جمال لبنان والعالم من المطرب الشهير وليد توفيق، وتحولت ملكة (جمال) الجزائر ريمة غزالي إلى بطلة من أبطال ستار أكاديمي، كما تزوجت ملكة جمال السويد وعارضة الأزياء من "يانيك نوا" بطل التنس الفرنسي والكاميروني الأصل. ولوحظ في السنوات الأخيرة طيران تاج الجمال من اليابانية إلى البرازيلية إلى الهندية ولكنه لم يحط على رأس جزائرية وإن تواصلت المسابقات على هذا النحو فإنه لن يحط أبدا على جبين (حسناء) جزائرية. صحيح أن مسابقات الجمال بهذا الشكل الإباحي الذي يطرق أبواب أسرار جسد المرأة غير مباح في الدين الإسلامي، لكن الأقسى والأمرّ ما يحدث من تزوير ومجاملة في هذه المسابقات التي تجعل الممنوع والحرام مركب خليط ما بين قبح "الملكة" وقبح "الحكّام".

12 سنة سجنا في حق الجاني

يقتلــه طعنــا بالسكــين مــن أجــل «عشيقــة»

أصدرت محكمة البليدة، نهاية الأسبوع الفارط، حكما بـ12 سنة سجنا نافذا بحق المتهم "عيد فؤاد" الذي لم يتجاوز 19 من عمره بتهمة القتل العمدي للضحية حكيم ذي 22 سنة، وهذا بسبب ظاهرة أصبحت لها وجود ساخن على ساحة الجريمة، أكثر من ذلك أضحت ـ رغم حداثتها ـ تنافس القضايا الاجتماعية بالجزائر وهي القتل لأجل عشيقة.

بريغت مريم

حدثت هذه الجريمة بأحد أحياء بلدية قرواو بالبليدة أين كان فؤاد، كعادته، يمارس نشاطه اليومي بمحله لبيع الأشرطة السمعية البصرية، لتدخل عليه في ذلك اليوم إحدى الزبونات قصد اقتناء بعض الأشرطة، غير أن «صفاء» لم تكن بالزبونة العادية وإنما كانت زميلة فؤاد في الدراسة وجارته بالحي ولهذا بدأ يتبادلان أطراف الحديث باسترجاع ذكريات الطفولة والدراسة، وفي غمرة تلك اللحظة تفاجأ الزميلان بدخول عشيق صفاء كبركان غاضبا ليفجر حمم غيرته على فؤاد متهما إياه باستدراج صفاء داخل المحل ومحاولة إغراءها، غير أن فؤاد لم يبد أي رغبة في مناقشة حكيم بل أجابه بكل برودة أن ما يقوله لا يهمه إطلاقا وعليه بمغادرة المحل.

وقد استفز كلام فؤاد عشيق صفاء مما دفعه إلى التوجه إلى حداد الحي وطلب منه قضيبا حديديا وأمام شدة النزاع التي بلغت ذروتها لم يجد فؤاد نفسه إلا وهو يخرج خنجره الحاد خوفا من أن يؤدي القضيب الذي يحمله حكيم إلى قتله، ليطعن الضحية طعنات قاسية على مستوى الكتف وطعنة مصيرية على الرقبة هذه الأخيرة التي حسمت الموقف وأدت إلى إزهاق روح حكيم فورا قبل وصول الإسعافات. وفي غمرة المشهد الدموي، قام فؤاد بسحب ضحيته من قدميه إلى خارج المحل مثلما تسحب أضحية العيد بعد عملية السلخ. وقد اعترف الجاني أمام رجال الشرطة بفعلته وأحيل إلى محكمة البليدة بمتابعته قضائيا، وهناك صدر حكم بسجنه 12 سنة ورفض القضاة اعتبار الجريمة قضية دفاع عن نفس وإنما قضية قتل مع سابق الإصرار والترصد وهذا بعدما رفضت الشاهدة الأساسية لهذه الجريمة صفاء أن تكشف أسباب نشوب هذا النزاع أمام قاضي التحقيق والمحكمة وهذا بسبب خوفها أن تشوه سمعتها، خاصة أن صفاء قد تزوجت الأسبوع الفارط.

تستغل ظاهرة الجفاف بعد اختفاء طويل

فــرق القرقابــو تعــود إلى البويــرة

تعيش أحياء البويرة هذه الأيام على وقع الزرنة وأصوات المزامير وقرع الطبول الكبيرة التي تنشطها فرقة القرقابو المعروفة بزيارتها للأحياء والأحواش في أوقات معينة خاصة عند عودة الحديث عن الجفاف وشح السماء. وقد كانت هذه الظاهرة الاجتماعية معهودة في السنوات الفارطة خاصة في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي إلا أنها ومع الظروف الأمنية التي عرفتها البلاد غابت هذه الفرق وانقطعت عن الصولان والجولان بين الأحياء، لتعود مجددا خلال أيام الأسبوع طلبا للصدقات والأموال مع الإكثار من الدعوات وترديد مقالات يحفظها الكثير من قدماء سكان الأحياء خاصة منها «جلبانة يا عطشانة أرويها يا مولانا» وهم يحملون الرايات الخضراء والبيضاء التي ترمز ـ حسب زعمهم ـ إلى الخير والسلام، وهي مشاهد تستهوي الأطفال الصغار والكبار وترى حشودا من الناس نساء ورجالا يطوفون مع هذه الفرق بن الأزقة، يحملون أكياسا من السميد والدقيقة والطعام وكذا الزيوت وهي كلها عادات قديمة ينساها الناس ثم تعود هكذا فجأة فتعود بالذاكرة الجماعية إلى ثلاثين سنة إلى الوراء. يحدث هذا رغم ما يقال وقد قيل عن هذه الفرق التي ـ حسب البعض ـ تحل محل صلوات الاستسقاء، إلا أن الحقيقة بعيدة عن المقياس الشرعي الذي يوجب أن تقام الصلاة جماعة طلبا للغيث وبعيدا عن العادات غير الشرعية. وقد سألنا بعض الأئمة عن الظاهرة التي تشد العشرات من الناس، فكان الجواب أنها بدعة لا أصل لها في الدين، لكن وفي غياب المفاهيم الشرعية الصحيحة تعود فرقة القرقابو وتعود معها أنغام الناي والمزمار وكذا أصوات الطبول.

◆ **معاذ**

تهنئة

أشرقت الأنوار وتهللت قلوب آل هدنة بالتلاغمة فرحا بميلاد ابنها «**حمزة**». وبهذه المناسبة الرائعة، تتوجه العائلة إلى إبنها محمد وابنتهم نادية بأحر التهاني والأماني على هذا المولود السعيد، شاكرة الله الذي أخذ وأعطى والذي له الحمد في الأولى والآخرة.

أدام الله أفراحكم آل هدنة وكل عام وكل يوم وكل لحظة وأنتم وحمزتكم بخير.

توضيح

اعترض الدكتور عدان عبد الحميد، المختص في الأمراض العقلية بمستشفى عين صالح، على بعض ما جاء في المقال الصادر في الشروق اليومي بتاريخ 04 ديسمبر 2006 حول انتشار الأمراض العقلية في عين صالح. وأوضح بأن مصلحة الفحوصات الصحية العقلية لم تسجل حالات انتحار أو قتل في سنة 2006، كما أنها لم تسجل ـ حسبه ـ أي حالات في صفوف الأطباء والإداريين والعسكريين، مضيفا بأن أزمات القلق تمس جميع فئات المجتمع من البطالين وأكثريتهم من المنطقة.

تعقيب

غير أنه من الواجب القول بأن ما ورد من معلومات في المقال استقته الصحافية من مصادره المعروفة ولم يرد على لسان الدكتور عدّان.

التحرير

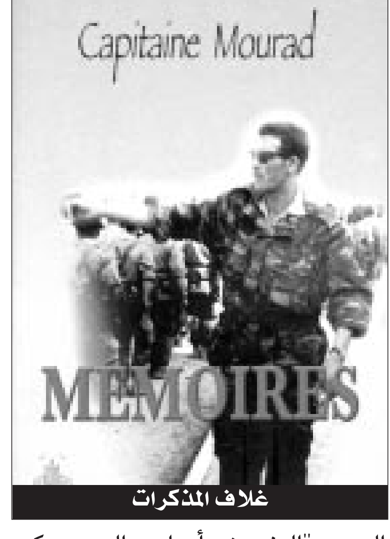
بين محرر يقول بضياع حقوقه وناشر ينفي ذلك

ما حقيقة مذكرات النقيب سي مراد؟

للمذكرات التي صدرت عن دار "الأمة" سنة 2005 تحت عنوان "ومنهم من ينتظر" قصة، فكاتبها جيلالي حنيفي بعث برسالة الى الجريدة يطلب فيها تزويده بتوجيهات، ثم زار الجريدة محملا بنسخة عن المذكرات وأكد أنه راح ضحية ضياع حقوقه المادية والمعنوية حيث وضح في سرده لخلفيات صدور هذه المذكرات أنه قام بتسجيل وصياغة مسيرة المجاهد كريمي عبد الرحمان المدعو سي مراد الذي كان نقيبا بجيش التحرير الوطني وقائدا للمنطقة الثالثة بالولاية الرابعة بطلب من المجاهد نفسه.

ميلود بن عمار

وبعد الاتفاق على أتعاب العمل طبع الكتاب أوائل 2005 على نفقة المجاهد وهو موجود بالمكتبات. لكن ما حدث بعدها، يؤكد حنيفي، هو قيام دار "الأمة" بإعادة نشر المذكرات باللغة الفرنسية دون علم المحرر ولا ذكر اسمه، ويضيف حنيفي بأنه لم يتقاض أتعابه كاملة لحد الساعة، وأنه كان محظوظا عندما زار إحدى المكتبات فوجد الترجمة الفرنسية للمذكرات، ولولا ذلك لما كان ليعرف عن الأمر شيئا، ولهذا اعتبر زيارته لـ "الشروق اليومي" بمثابة طلب توضيحات وتوجيهات بخصوص حقوقه المادية والمعنوية التي اعتبر أنها ضاعت بهذه الطريقة. وللتعرف أكثر على حيثيات هذه الترجمة، إتصلنا هاتفيا بالسيد حسان بن نعمان صاحب دار "الأمة" فأكد لنا "ببساطة هذا واحد أراد أن يكون له اسم... كل ما في الأمر أن هذا المدعو جيلالي حنيفي قام بعملية تصحيح وإعادة صياغة مذكرات النقيب سي مراد.. ثم أنت تعلم أن المذكرات ملك لصاحبها، أما عن التحرير فهو عمل جزافي نتقاضى عليه أجرا ولا نملك بشأنه حقوق تأليف ولا هم يحزنون" وأضاف بخصوص سقوط اسم المحرر "المفروض أن اسم المحرر يكون داخل الكتاب وليس على الغلاف. وقد وضعت اسمه على الغلاف تجاوزا في النسخة العربية، أما النسخة الفرنسية فلم يقم هو بشيء بخصوصها. لقد رفضت أصلا كتابة اسمه على النسخة العربية. أعطيك مثلا آخر "مذكرات بورقعة" لم يُشر -بضم الياء وفتح الشين- الى اسم سعد بوعقبة مع أنه هو من قام بتحريرها، لأن الموضوع لم يتعد كونه عملا تحريريا ولا علاقة له بالعمل الإنشائي".



غلاف المذكرات

واستطرد حسان بن نعمان متسائلا "لماذا لجأ الى الجريدة إذا كان صاحب حق، ولم يلجأ مباشرة الى العدالة؟!".

ومع أن جيلالي حنيفي أكد لنا أن العمل استغرق منه مدة عامين، خاصة وأن المذكرات مرفوقة بقرص مضغوط يحتوي على صور نادرة للمجاهد وجوانب من حياته، الا أن صاحب دار "الأمة" يؤكد أنه سأل المجاهد كريمي صاحب المذكرات في لقاء جمعه به وكان حاضرا خلال هذا اللقاء المحرر حنيفي الذي اعتبر أنهم كشباب من مدينة تنس بولاية الشلف مهمشون، والتفاتة كوضع اسم أحدهم على عمل من هذا النوع يعتبر تشجيعا لهم، الأمر الذي شجعه صاحب المذكرات ووافق عليه، فوضعنا اسمه على الغلاف، ولما صدر الكتاب ظهر صاحبنا مطالبا بمبلغ 30 مليون سنتيم على اعتبار أنها حقوقه المعنوية مقابل هذا العمل".

أين هي الحقيقة في قصة هذه المذكرات ثلاثة وحدهم يعرفون ..المحرر، صاحب المذكرات ومدير دار "الأمة" للنشر.

في عرض «البهلوان»

المركز الثقافي الفرنسي يبعث جان جونيه

لقطة من العرض

يقدم المركز الثقافي الفرنسي بالجزائر، سهرة اليوم، العرض المسرحي «البهلوان» للكاتب الكبير جان جونيه النص حوله إلى المسرح جان بول سيشنتو رفقة ماري بلونش سولانو على آلة الكمان الكبير. العرض، الذي يقدم بالمركز الثقافي الفرنسي سهرة اليوم، عبارة عن رسالة شعرية تجسدت في شكل رسالة حب وحوار إبداعي بين الأستاذ والتلميذ بعيدا عن التلقين الممل ليدخل العرض في حالة من الإبداعية والتوهج. العرض يتم في مكان محدد هو قاعة الدروس والتدريبات أين تتداخل كل أشكال الإبداع الفني عند جان جونيه من الكلمات إلى الإلحان وصوت الكمان، فالمؤلف كان رجل مسرح، شاعرا وممثلا، تعاطي مع مختلف الإشكال الفنية ليصنع نصا جميلا تألقت فيه كل الاشكال الإبداعية، يعكس بصدق تاريخ وسمعة الكاتب الكبير جان جونيه الذي ماتزال أعماله تلهم الكثير من المخرجين في العالم. أما مخرج عرض «البهلوان» جان بول سيشنتو فهو من مواليد عنابة بالجزائر وتتلمذ على يد المسرحي أنطوان فيتاز وهذه أول زيارة له إلى الجزائر وكان قبلها قد قدم العديد من العروض وقدم أعمالا للمسرح والتلفزيون تحت إدارة مخرجين كبار إلى جانب إشرافه لمدة 8 سنوات على إدارة مسرح السلم الذهبي. أما عرض «البهلوان» فهو يختزل في شكل لوحات فنية جملة من المعاني الإنسانية التي كتبها جان جونيه في العديد من نصوصه الإبداعية.

◆ زهية.م

الحادثة شهدتها بلدية أرياح بتلمسان

الطفل محمد برمضان ضحية فيلم سينمائي!

لم يكن يعلم الطفل برمضان محمد أن قدره الذي قاده إلى المكان المسمى بقلتة عين الكحلة الموجود ببلدية أولاد أرياح سيضع حدا لحياته. فحبّه للاطلاع عن كثب على فظائع الاستعمار وما أنجزه من مجازر وضحايا في ربوع الوطن سيكون هو الآخر ضحية للاستعمار ولو بعد مرور سنوات على الاستقلال.

ط. أيوب

تعود وقائع الحادثة، التي ذهب ضحيتها محمد صاحب الستة عشر ربيعا أثناء تنقله لمشاهدة عن قرب مشاهد تصويرية لفيلم عن الثورة التحريرية أين أنجز الفريق الفني بركة صغيرة تم ملؤها بالمياه ليتم تصوير لقطات لأطفال يستحمون في هذه البركة، ونظرا للعزلة التي تعرفها بلدية أولاد أرياح وغياب أي مرافق ترفيهية ولا رياضية، فقد ترك تنقل فرقة الفيلم حدثا في أوساط الكبار قبل الصغار أين دبت الحركة بالمنطقة وخاصة باتجاه "القلتة"، فالتلميذ محمد اغتنم العطلة المدرسية التي تلت عيد الفطر وبالضبط يوم الإثنين 30 أكتوبر وبعد اشتداد موجة الحر لم يجد الطفل محمد سوى القلتة التي خلفها فريق الفيلم للعراء دون أن يفكر أحد من المسؤولين على الفيلم حتى البلدية التي لم تكلف نفسها عناء ردم هذه البركة لتبقى تثير فضول أطفال المنطقة الذين وجدوا ضالتهم في هذه البركة الاصطناعية ليقفز الطفل محمد من علو قاصدا الاستحمام إلا أن اصطدامه بصخرة أفقده الوعي مباشرة ليصاب بجروح خطيرة على مستوى الرقبة أرقدته شهرا كاملا ليلفظ أنفاسه قبل أيام. والسؤال المطروح، أنه برغم المدة التي قضاها طريح الفراش إلا أن لا أحد من الجهات المسؤولة في البلدية، خاصة وأن الضحية من العائلات المعوزة كمعظم عائلات أولاد أرياح، لم حرّك ساكنا إذ أن الإصابة لم تكن بدرجة لتفقد الطفل عمره لو تم التكفل به ونقله إلى إحدى مستشفيات وهران أو العاصمة، غير أن اللامبالاة ظلت تحصد أرواح الكثيرين. وما يقال عن البلدية يقال عن مديرية التربية، كون الضحية محمد تلميذ في السنة أولى متوسط وهذا يطرح سؤالا عن أهمية دفع مستحقات التأمين من قبل الأولياء دون أن يتم تحديد صلاحيات هذا التأمين وأهم بنوده.

للحفر في ذاكرتها...

انطلاق فعاليات الملتقى الدولي الثالث حول التصوف ببجاية

انطلقت، أول أمس، ببجاية فعاليات الملتقى الدولي الثالث حول "التصوف... ثقافة وموسيقى" الذي يشرف عليه المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ.

فبعد مستغانم وتلمسان جاء دور بجاية لاحتضان هذا الحدث الهام وذلك لدورها البارز في التاريخ السياسي والثقافي للجزائر باعتبارها عاصمة ثقافية لما يزيد عن 3 قرون، خاصة خلال القرنين السادس والسابع هجري أين عرف التصوف قمة ازدهاره وتطوره.

الملتقى تميز بحضور باحثين جامعيين من القارات الأربع وهو الحضور الذي اعتبرته رسالة وزيرة الثقافة «عودة الجزائر» إلى موقعها الطبيعي بين مختلف البلدان وذلك بعد الأزمة التي عاشتها والناجمة حسبها عن تخليها عن القيم والضوابط التي تحكمنا وليست نابعة من الفقر.

وشبهت وزيرة الثقافة في رسالتها تبنّينا لثقافة الغير بالانتحار الثقافي والاجتماعي الذي يصدم المجتمع، لأن التصوف باعتباره ربط العمل الديني بالحقيقة والشريعة يجب أن يوازي البحث والتقصي فيه ميادين البحث الأكاديمي الأخرى.

للإشارة، الملتقى سيستمر على مدار 3 أيام كاملة يتم خلالها تقديم حوالي 40 محاضرة يتناول من خلالها المحاضرون إسهامات متصوفة بجاية في الحركة الصوفية بالمغرب الأوسط، وكذا أهم الشخصيات الصوفية في هذه المدينة خاصة في العهد الحفصي وكذا في القرنين 6 و7 هجريين.

◆ ن. أوهاب

يوم دراسي حول حقوق الإنسان في مستغانم

الإسلام أكثر الأديان إهتماما بالحريات

كانت دار الثقافة لمدينة مستغانم على موعد مع تنظيم يوم دراسي حول حقوق الإنسان، نشطته كوكبة من رجال القانون وأساتذة الجامعة وبحضور قضاة. وقد تفردت المناسبة من خلال جمعها للمهتمين بهذا الموضوع من مختلف المواقع والتخصصات، حيث انبثقت عنها شراكة بين كل من الأساتذة الجامعيين والقضاة ورجال المحاماة. فلأول مرة تنظم منظمة المحامين لمستغانم يوما بهذا الحجم عشية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وإضافة إلى استقطاب الموضوع لأعداد هائلة من المهتمين الذين غصت بهم القاعة الحمراء، فإن المواضيع التي وضع المحاضرون أيديهم عليها قد لقيت استحسان المستمعين، من ذلك المحاضرة التي ألقاها الأستاذ المحامي عباسة بعنوان «موقع الجزائر من الشرعية الدولية لحقوق الإنسان» و«خصوصيات حقوق الإنسان في العالم الإسلامي» للقاضية بمحكمة مستغانم السيدة نعيمة رمضان و«حق الإنسان في الحياة الخاصة» للأستاذ العراقي في جامعة مستغانم الدكتور باسم محمد شهاب ومحاضرة وزير الثقافة السابق السيد محمد عبو بعنوان «حقوق الإنسان من منظور اقتصادي وثقافي واجتماعي» و«الحق في المحاكمة العادلة» لوكيل الجمهورية المساعد الحاج دشيرة، والمقاربة التي قام بها الأستاذ لعور فيما يتعلق بـ«الحق في التقاضي وحقوق الإنسان» وغيرها من المداخلات التي جلبت اهتمام الحضور في ظل التحضير الجيد لهذا اليوم الدراسي الذي أشرف عليه عضو نقابة محامي جهة مستغانم الأستاذ بوقرط محمد. والأهم من هذا، التوصيات التي خرج بها المجتمعون والتي كان من بينها الإعلان عن ميلاد شراكة قانونية بين كل من القضاة والمحامين وأساتذة الجامعات والتأكيد على أن الشريعة الإسلامية هي أول من وضع الحقوق والحريات للبشرية جمعاء. والاعتراف بوجود خصوصية لقواعد حقوق الإنسان والإشادة بالتقدم الذي أحرزته الدولة الجزائرية في هذا المجال والمصادقة على أهم الاتفاقيات الدولية في هذا الموضوع.

◆ الحاج دال

سي محند أومحند وعبد الرحمان المجدوب بالمسرح الوطني

يحتضن، اليوم، على الساعة الثانية زوالا المسرح الوطني محي الدين باشطارزي قراءة ممسرحة للفنان المسرحي الكبير محمد عبيد في آخر تركيب درامي أشرف على إنجازه ببعد فلسفي يغوص فيه في أعماق الإرث الشعبي بالجمع بين أعمال شاعرين كبيرين سي محند أومحند وعبد الرحمان المجذوب.

وقد أكد المسرحي محمد عبيد، المقيم في فرنسا منذ عدة سنوات والذي يجمع في رصيده الفني المسرح والسينما والأعمال الإذاعية وكذا الإشراف على تكوين المكونين في مجال التعبير والاتصال، في حديث خص به الشروق، أنه لابد من إعادة بعث تاريخنا الثري والمتنوع عن طريق أعمال درامية حتى يتسنى لجيل الحالي التعرف عن قرب على هذه الشخصيات والإرث الخالد الذي يحمل بين طياته أسمى القيم الأخلاقية والإنسانية.

◆ سمير مفتاح

بدعوة من الجاحظية

محمد شعير بالجزائر يوم 22 ديسمبر

يحل بالجزائر الكاتب الصحافي المصري محمد شعير بدعوة من الجاحظية يوم 22 ديسيمبر لحضور توزيع جائزة مفدي زكريا الشعرية المغاربية. ومن المتوقع أن يحضر محمد شعير افتتاح فعاليات التظاهرة الثقافية التي تحتضنها الجزائر بعد أيام «الجزائر عاصمة للثقافة العربية».

وقد سبق للكاتب محمد شعير أن زار الجزائر قبل سنتين واقترب من الساحة الثقافية الجزائرية ومن المتوقع أن يلتقي شعير بالكتاب والمثقفين الجزائريين خلال زيارته للجزائر. وللإشارة أيضا، فإن جائزة مفدى زكريا للشعر عادت هذه السنة إلى كل من عبد الله عيسى لحيلح وإدريس علوش من المغرب ومالك بوذيبة.

◆ زهية م

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 12 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ20 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1865 ■
سحب من العدد:1864 ■ 193650 نسخة

إحباط محاولة اختطاف فتاة بمغنية

تمكنت عناصر أمن مغنية مطلع هذا الأسبوع، من إحباط عملية اختطاف فتاة على الطريقة الهوليودية من أمام أبواب ثانوية مفدي زكرياء، حيث كانت الضحية (ب.س) متوجهة إلى مقاعد الدراسة في فترة الدوام المسائي رفقة زميلاتها قبل أن تتوقف أمامهن سيارة من نوع citroene jumper على متنها 04 شبان، نزل منها إثنان وأرغموا الفتاة على امتطاء السيارة كما يحدث في الأفلام السينمائية. ومن محاسن الصدف لاقت نداءات الاستغاثة التي وجهتها الفتاة وزميلاتها استجابة سريعة من مصالح الأمن الذين كانوا في دورية بعين المكان، مما دفعهم إلى متابعة السيارة وتوقيفها، حيث تم تقديم المتهمين، الذين تتراوح أعمارهم بين 22 سنة و23 سنة أمام، وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية وهم على التوالي: (ق.ع) (ب.س) (ق.ب) (ع.ب) والذي أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي صبيحة أمس.

سميح. ب

مواقيت الصلاة

الفجر:	06:19
الظهر:	12.43
العصر:	15.14
المغرب:	17.35
العشاء:	19.00

الجزائريون يحتفلوا أمس بذكرى 11 ديسمبر !؟.
ديسمبر
ZIDAN 10
باقي
bakimou7@hotmail.com

أكدت أن فيلم الأمير عبد القادر سيكون جزائريا مائة بالمائة

خليدة تومي تعلن عن البرنامج الرسمي لتظاهرة عاصمة الثقافة

زهية منصر

فصلت أمس وزيرة الثقافة رسميا في القضية التي سبق للشروق أن أثارتها حول فيلم الأمير عبد القادر، حيث أكدت انه تم اعتماد سيناريو بوعلام بسايح الذي يرأس لجنة متابعة ودراسة للمشروع الذي ينطلق التصوير فيه في 1 نوفمبر 2007 نظرا لرمزية التاريخ الذي يحيل إلى ثورة نوفمبر المجيدة، كما أكدت الوزيرة أن تمويل الفيلم سيكون جزائريا مائة بالمائة وبتوجيهات من رئيس الجمهورية الذي طالب بفيلم طبقا للمقاييس العالمية وقدم في إطار قانون المالية الميزانية الخاصة بدراسة المشروع والتي رفضت الوزيرة الكشف عنها، كما رفضت أي حديث حول المال والميزانية المتعلقة بالتظاهرة في الندوة الصحفية التي انعقدت أمس بقصر الثقافة بحضور مكثف للصحافة الوطنية والدولية وعدة وجوه ثقافية، والتي قدمت من خلالها وزيرة القطاع البرنامج المفصل لأكبر تظاهرة تعرفها الجزائر منذ استقلالها. البرنامج الذي يضم عدة فقرات في مختلف الميادين، حيث ينتظر أن يتم في مجال الكتاب طبع ما يزيد عن 1000 عنوان بين ترجمة وإعادة طبع وإصدار جديد في مجال الكتاب العادي، فيما يتم طبع ما يربو عن 32 كتابا فاخرا حول الصحراء و المدن الجزائرية والتراث والمناطق الأثرية. إلى جانب إقامات للكتابة ومعارض للكتب أهمها القافلة العربية للكتاب واستحداث جوائز أدبية في الشعر والقصة والرواية، إضافة لجوائز رئيس الجمهورية في المجال الأدبي. في جانب السينما والمسرح، كشفت الوزيرة انه ولأول مرة في تاريخ الجزائر يتم إنتاج 45 مسرحية و22 فيلما طويلا و55 شريطا وثائقيا. في جانب التظاهرات الكبرى، أوضحت الوزيرة انه يتم تنظيم 15 مهرجانا موسيقيا من بين 29 مهرجانا مسطرا حتى الآن. هذا إلى جانب تنظيم عدة معارض في الرسم والتصوير البصري وندوات واقامات موسيقية. الندوة الصحفية كانت ايضا مناسبة امام الوزيرة للكشف عن المشاريع الكبرى للرئيس في المجال الثقافي منها المكتبة العربية الامريكو لاتينية والمركز العربي للتراث ومتحف الفن المعاصر. هذه المشاريع التي أكدت الوزيرة أنها لن تنتهي حتما بنهاية 2007 ولكنها ستستمر في الزمان والمكان، لأن التظاهرة تضيف الوزيرة ستكون انطلاقة حقيقية للثقافة في الجزائر، وفي هذا الإطار دعت المسؤولة الأولى عن قطاع الثقافة في البلاد الإعلاميين للوقوف كظهر سند لدعم وانجاح التظاهرة التي تشهد تألق الثقافة العربية في الجزائر. اللقاء حضره عميد السفراء في الجزائر السفير التونسي وأكدت خلاله خليدة تومي على البعد المغاربي للجزائر سواء من خلال ترجمة بعض الأعمال المغاربية أو تكريس البعد المغاربي والمتوسطي في الثقافة الجزائرية، لهذا الغرض قالت الوزيرة انه تم اعتماد تاريخ 21 جانفي لانطلاق الحفل الرسمي للتظاهرة وهو رأس السنة الامازيغية عند كافة شعوب المغرب العربي، هذا إلى جانب الحفل الشعبي الذي تعرفه شوارع العاصمة قبل الحفل الرسمي.

السيدة خليدة مسعودي

الغرفة التجارية لمجلس قضاء البليدة

الحارس الشخصي السابق للراحل بومدين يقاضي متعاملا اقتصاديا

تنظر الغرفة التجارية بمجلس قضاء البليدة اليوم في قضية الحارس الأمني الشخصي للرئيس الراحل "بومدين" بصفته ضحية في صفقة تجارية، بينه وبين أحد المتعاملين الإقتصاديين بالجنوب، المعلومات المستقاة حول ملف القضية تفيد أنه في عام 1994م، أبرم المدعي صفقة تجارية بقيمة تفوق الـ 600 مليون سنتيم مع أحد الإقتصاديين الذي كان يوفر له المادة الأولية لمنتوجه، وهي صفقة جاءت بعد عدة تعاملات ثنائية قدرت بالملايير، المدعي صاحب الشركة الدائنة تقدم بدعوى لدى العدالة طالبا تعويضا في ذلك، محكمة الأربعاء وبتاريخ أكتوبر في 3003 في قسمها التجاري أصدرت حكما يقضي بتعويض الشاكي المبلغ المستحق، لكن استئنافا في الحكم جرى نجم عنه صدور قرار بتعيين خبير في 2005، الخبرة وصلت في خلاصتها إلى نتيجة تفيد بأن الشركة المتابعة بتسديد قيمة الفاتورة السالفة الذكر غير مدينة تجاه الشاكي نظرا لإنعدام دلائل تشير إلى وجود تعامل تجاري بين الشركتين.

فيصل هارون

مشاكل التصحر محور ندوة دولية في الجزائر أيام 17 و18 و19 ديسمبر الجاري

تحتضن الجزائر العاصمة أيام 17 و 18 و 19 ديسمبر الجاري فعاليات الندوة الدولية حول ظاهرة التصحر وسياسة الدعم لها، وذلك من تنظيم وزارة البيئة وتهيئة الإقليم وبالتنسيق مع مؤسسة صحارى العالم ومنظمة الأمم المتحدة، وتعالج الندوة مشكلة التصحر التي تهدد عددا من الدول منها الجزائر، ويحتوي البرنامج على مجموعة من التظاهرات والنشاطات المختلفة ذات الطابع السياسي والعلمي والثقافي.

وبشأن المواضيع المسطرة لهذه الندوة فهي تدرس مسائل تدعيم السياسة حتى تهتم بمشكلة التصحر وكذا تشجيع المبادرات الجديدة من أجل إدماج التصحر في البرامج الوطنية والدولية للتنمية وكذا تحسين تسيير المعارف والخبرات فضلا عن دراسة موضوع ضمان الروابط بين التصحر والتغيرات المناخية والتنوع البيولوجي والإشكالات البيئية الأخرى.

سرقة 3 كلم من الكوابل النحاسية بقسنطينة

تمكنت مصالح الدرك الوطني لولاية قسنطينة من تفكيك خيوط شبكة اختصت في سرقة الكوابل النحاسية وكان ذلك بناء على عدّة شكاوى تلقتها هاته الأخيرة من عدّة مؤسسات (سونلغاز - البريد والمواصلات والسكك الحديدية)، وهذا ببلدية ديدوش مراد بولاية قسنطينة.

العصابة تتكون من 10 أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين (15 و26 سنة) ينشطون بذات المنطقة، إذ يقوم هؤلاء بسرقة الكوابل الهاتفية وبعدها يتم إذابتها ثم تباع على شكل نحاس. عملية التوقيف حسب ذات المصدر أسفرت عن استرجاع كابل هاتفي من نوع 56 زوج بطول 2705 متر وآخر من نوع 112 زوج بطول 35 مترا، إلى جانب الأدوات الثلاث الحادة المستعملة في قطع الكوابل. المعنيون قدموا للعدالة بتاريخ 3 / 12 / 2006 وقد أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة زيغود يوسف بإيداع أربعة منهم الحبس الإحتياطي، إثنان وضعا تحت الرقابة القضائية، بينما استفاد البقية من الإفراج المؤقت. للعلم فإن جميع أفراد العصابة يقطنون ببلدية ديدوش مراد.

زيتوني إيمان

المختص الأمريكي جوزيف أوجين موروو يكشف

65 ألف طفل مريض بالإنطواء في الجزائر

65 ألف طفل انطوائي في الجزائر هو الرقم التقريبي الذي كشف عنه الدكتور الأمريكي جوزيف أوجين موروو خلال الندوة التي نشطها أمس برياض الفتح حول أحدث طريقة تربوية في التعامل مع الأطفال الانطوائيين.

وإن كان هذا الرقم قد يبدو للوهلة الأولى مهولا في ظل غياب إحصاءات وطنية رسمية والتكتم الذي يطغى على هذه الظاهرة المرضية، فإن رئيس جمعية الطفل الانطوائي، بوخاري عبد الرحمن، أكد أن العدد الحقيقي للأطفال الانطوائيين في بلادنا أكبر بكثير من الرقم الذي قدمه المختص الأمريكي عن طريق الاستنتاج فقط، باعتبار أن هذا الأخير قام بمقارنة بين مصر التي يفوق عدد سكانها الـ76 مليون نسمة وعدد المصابين بهذا المرض حوالي 152 ألف والجزائر التي يقطنها حوالي 32 مليون نسمة وفيها ما يقارب 65 ألف مريض بالانطواء، وهو ما يستدعي - حسب رئيس الجمعية - تدخل السلطات المعنية للتكفل بهذه الفئة وبهذا العدد الهائل الذي يعجز عن استيعابه مركز واحد متخصص وهو مستشفى النهار للأطفال الانطوائيين بالشراقة بالعاصمة.

وقبل أن يتطرق الخبير الأمريكي إلى شرح طريقة (Applied Behavior Analysis)، تحدث أولا عن أعراض هذا المرض والتي غالبا ما يجهلها الأولياء والمتمثلة أساسا في مشاكل في اللغة سواء أن لا يتكلم الطفل المريض أبدا وهو في سن متقدمة أو أن يتكلم، لكن بشكل محدود وغير منسق أو أن يلجأ إلى الضرب أو العنف للتواصل مع الآخرين، كما انه لا يميل أبدا إلى اللعب والتسلية كباقي الأطفال، ولا إلى بناء علاقات اجتماعية مع باقي أقرانه أو أقاربه أو حتى إخوته مفضلا دائما العزلة. وأضاف الدكتور الأمريكي أن أهم ميزة في الطفل الانطوائي أنه لا يتقن تقليد الآخرين في بعض الأعمال كطريقة الأكل واللعب والكلام والتعلم.. أما عن أسباب هذا المرض الذي قد يولد به الطفل أو يصاب به قبل ثلاث سنوات، فلم يذكر المتحدث أي سبب علمي حقيقي، باستثناء بعض الاستنتاجات التي تبقى إلى حد الساعة غير مؤكدة كالعوامل الجينية والبيئية لاسيما طريقة الأكل والتلوث وكذا التطعيم.

إيمان بن محمد

تعزية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يتقدم السيد رئيس مجلس قضاء الجزائر، النواب العامون المساعدون، جميع قضاة المجلس والمحاكم التابعة له وكذا جميع الموظفين العاملين بذات المجلس، بتعازيهم القلبية الخالصة على إثر وفاة المغفور له والد السيد **دوادي مجراب** النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، ولا يسعهم بهذا المصاب الجلل، إلا أن يدعوا له الله بأن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه بجوار الصديقين والطيبين وأن يلهمكم جميل الصبر والسلوان.

رحم الله العلي القدير الفقيد وعظم أجر أهله

إنا لله وإنا إليه راجعون

الله أكبر

على إثر وفاة المغفور له إن شاء الله والد السيد **دوادي مجراب** النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، يتقدم إليه كل من المدير العام ومدير التحرير لجريدة "الشروق اليومي" بأخلص التعازي وأصدق عبارات المواساة، ويتضرعان إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

أب يقتل ابنته وطالب يدها في "جريمة شرف" جديدة في الأردن

أطلق أردني النار على ابنته وطالب يدها على خلفية إشاعات حول تورطهما بعلاقة جنسية قبل الزواج ما أدى إلى مقتلهما، على ما نقلته صحيفة "جوردن تايمز" الأردنية أمس الاثنين. ونقلت الصحيفة، الصادرة باللغة الانكليزية، عن مصدر أمني قوله أن الأب اعترف أمام السلطات بأنه "أطلق النار على الاثنين بعد أن أعلمته زوجته بأنها سمعت من الجيران بأن ابنتهما ورفيقها أقاما علاقة جنسية".

وأضاف المصدر أن والد الفتاة اعترف بأن "الغضب اجتاحه" نتيجة الإشاعات وقرر قتل ابنته والشاب ليطهر شرف العائلة. وبحسب المصدر اعتقل الأب ووجه إليه الإتهام بالقتل العمد بعد يومين من قتله ابنته (21 عاما) والشاب (23 عاما). ووفقا للصحيفة فإن التشريح أظهر أن الفتاة كانت لاتزال عذراء. وتعرضت أكثر من 12 امرأة للقتل في "جرائم شرف" مماثلة في الأردن منذ جانفي الماضي.

و.أ.ف

رعيتان أجنبيتان في السجن لحيازتهما تأشيرات مزورة

ألقت مصالح الفرقة الجنائية التابعة لمصلحة الشرطة القضائية القبض على رعيتين أجنبيتين من أصل نيجيري بحوزتهما تأشيرات للدخول إلى الوطن مزورة. وقد قدم المتهمان أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة السبت الفارط، الذي قدمهما إلى قاضي التحقيق، بعد أن أصدر في حقهما هذا الأخير أمر بإيداعهما الحبس المؤقت بمؤسسة إعادة التربية واتهامهما بالتزوير والإقامة غير الشرعية، في انتظار محاكمتهما.

هدى عاشوري